



أمراض موجات الحر...
أنواعها وطرق معالجتها المبكرة
(مختل)

فصيل موال لإيران تبرأ من الهجوم وعده «مؤامرة» «كاتيوشا المنطقة الخضراء» تستقبل الكاظمي

بغداد: «الشرق الأوسط»،
والساعت «عصائب أهل الحق» الموالية لإيران إلى التبرؤ من الهجوم واعتباره «مؤامرة» أو تابعة لأميركا بهدف خلط الأوراق، «فيما لا بد من الصمت بقية الفصائل المنضوية معها في ما يعرف باسم «تنسيقية المقاومة»، وسط انقسام بينها بعد إعلان إنهاء الوجود القتالي الأميركي في العراق. وكانت مصادر أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أول من

بالتزامن مع عودة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من واشنطن، استهدف صاروخان من طراز «كاتيوشا» محيط السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء، فجر أمس. وأعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية في بيان، أمس، فتح تحقيق في القصف الذي أشارت إلى أنه لم يؤد إلى خسائر تذكر. وشددت على أن «هذا الفعل الخارج عن القانون يشكل تهديداً للمواطنين داخل

بغداد» و«تتبعه» «السوء الحظ، لم تتخذ إيران بعد القرار الأساسي بشأن ما إذا كانت مستعدة لفرض عقوبات ضد قطاع صناعة الطائرات المسيرة الإيرانية، بعد تصاعد خطرها وقدراتها المتطورة على شن ضربات دقيقة من صواريخ موجهة، وما باتت تمثله من تهديدات على المصالح الأمريكية والحلفاء في المنطقة». وقال مسؤول أميركي كبير «هذا جزء من نهج شامل؛ لذلك نحن نتعامل مع جميع جوانب التهديد الإيراني».

ويأتي هذا التوجه، حسب الصحيفة، في الوقت الذي يرى فيه مسؤولون أمريكيون غربيون، أن هذه القدرات تمثل خطراً مباشراً على استقرار الشرق الأوسط، أكثر من برامج التخريب النووي.

(تفاصيل ص4)

كلف غرسلاوي تسيير وزارة الداخلية... وطالب بإعادة «أموال منهوبة» الرئيس التونسي يصعد معركته ضد الفساد

تونس: كمال بن يونس
أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء أمس، أمراً رئاسياً يقضي بتكليف رضا غرسلاوي بتسيير وزارة الداخلية. وأدى غرسلاوي، الذي شغل منصب مستشار رئيس الجمهورية للأمن القومي منذ أبريل (نيسان) 2020، اليمين الدستورية أمام رئيس الدولة طبقاً للفصل 89 من الدستور.

في غضون ذلك، صعد الرئيس التونسي حملته على الفساد في تونس، وطالب عشرات من رجال الأعمال بإعادة «أموال منهوبة» في ظل الحكم السابق، وذلك بعد ثلاثة أيام من تجميده أعمال البرلمان، وإعاقته رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه وتولية السلطة التنفيذية بنفسه. كما انتقد الرئيس «الخيارات الاقتصادية السيئة» المتخذة خلال السنوات الأخيرة. وهاجم سعيد الذين «نهبوا المال العام»، مستنداً في ذلك إلى تقرير وضعته «لجنة تقصي الفساد» الحكومية التي أنشئت بعد الثورة. وقال إن «هذه الأموال موقوفة بالأسماء، وكان عددها 460، والمبلغ الذي كان مطلوباً منهم 13500 مليار دينار (حوالي 4 مليارات يورو)، مشدداً على أن «سال الشعب يجب أن يعود للشعب».

واقترح سعيد في هذا السياق «صلحاً جزائياً»، يمثل في أن يقوم كل رجل أعمال بمشاريع وتنمية في المناطق المهمشة، ويكون مسؤولاً عنها طيلة عشر سنوات.

في غضون ذلك، يجري مسؤولون أميركيون، وموفد من الاتحاد الأوروبي «مشاورات سياسية» مع مسؤولين تونسيين،

وقبادات الأحزاب البرلمانية والنقابات والمنظمات الحقوقية، بهدف دفع الأطراف السياسية الرئيسية نحو «الحوار وتجنب كل سيناريوهات العنف».

وحسب مصادر مسؤولة، فقد حث السوفدان الأوروبي والأميركي الرسميين والمعارضين والحقوقيين التونسيين على «حسم خلافاتهم بالطرق السلمية ودعم الخيار الديمقراطي التونسي رغم تعثره»، و«استئناف عمل المؤسسات الديمقراطية المنتخبة»، وبينها البرلمان والمجالس البلدية «في أقرب وقت».

ويبدو أن هذه الحوارات أتت أكلها، حيث تراجعت أطراف عديدة عن تنظيم مسيرات شعبية إسقاط حكومة المشيشي وتجميد الأطراف من أن تخترق مجموعات من «المخرفين» المسيرات، وترتكب أعمال عنف وتخريب بهدف «تأزيم الوضع في البلاد».

(تفاصيل ص3)

تبحث عقوبات تستهدف برنامج الصواريخ والدرون واشتنطن تحمل طهران مسؤولية إنقاذ الاتفاق النووي

واشنطن، علي بردي وإيلي يوسف
حُملت واشنطن، أمس، طهران مسؤولية «إنقاذ» مفاوضات إحياء الاتفاق النووي الإيراني. وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إن «الكرة في ملعب طهران»... محذراً من أن مفاوضات فيينا «لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية».

ورفض بلينكن انتقادات المرشد الإيراني علي خامنئي لواشنطن حول تعثر محادثات فيينا بسبب ربطها العودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015 بمناقشة ملف صواريخها ودورها الإقليمي. وأوضح خلال لقاء صحافي «أعتقد أننا أظهرنا بوضوح حسن نيتنا ورغبنا في العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي».

وتابع «السوء الحظ، لم تتخذ إيران بعد القرار الأساسي بشأن ما هو ضروري للعودة إلى الامتثال». وحذر كبير الدبلوماسيين الأميركيين من أنه «في مرحلة ما، إذا استمرت إيران في التقدم في برنامجها النووي (... فإنها سنصل إلى نقطة لا يمكننا فيها العودة ببساطة إلى الامتثال للاتفاق النووي».

إلى ذلك، تحدثت بلينكن عن «الاحتجاجات الكبيرة» التي تشهدها إيران، مشيراً إلى أنها «بدأت في مناطق بعيدة عن طهران، لكننا نشهد الآن فيها (العاصمة)؛ لأن الناس في المقام الأول يطالبون الحكومة بتوفير حاجاتهم الأساسية، بما في ذلك المياه».

في هذه الأثناء، نقلت

صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين، أن الولايات المتحدة تخطط لفرض عقوبات ضد قطاع صناعة الطائرات المسيرة الإيرانية، بعد تصاعد خطرها وقدراتها المتطورة على شن ضربات دقيقة من صواريخ موجهة، وما باتت تمثله من تهديدات على المصالح الأمريكية والحلفاء في المنطقة. وقال مسؤول أميركي كبير «هذا جزء من نهج شامل؛ لذلك نحن نتعامل مع جميع جوانب التهديد الإيراني».

ويأتي هذا التوجه، حسب الصحيفة، في الوقت الذي يرى فيه مسؤولون أمريكيون غربيون، أن هذه القدرات تمثل خطراً مباشراً على استقرار الشرق الأوسط، أكثر من برامج التخريب النووي.

(تفاصيل ص4)

قتلى وجرحى بقصف على درعا وريفها... ومعارضون يأسرون عناصر للجيش

«حرب طاحنة» تفاجئ النظام جنوب سوريا



درعا، رياض الزين
فوجئت قوات النظام السوري بـ«حرب طاحنة» في جنوب البلاد، لدى قيام مقاتلين معارضين بالهجوم على حواجز أمنية وأسرى عدد من عناصر الجيش، بعد تعرض أحياء في درعا وريفها لقصف صاروخي ومدفعي من «الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر شفيق الرئيس بشار الأسد. وتعتبر درعا «مهد» الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت قبل عشرة أعوام ضد النظام. ورغم توقيع الفصائل المعارضة فيها اتفاق تسوية مع دمشق، برعاية روسية، إثر عملية عسكرية في عام 2018، لا تزال هي المحافظة الوحيدة التي لم يخرج منها كل مقاتلي المعارضة بعد استعادة النظام السيطرة عليها في جنوب البلاد وقرب حدود الأردن.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن اشتباكات أسس تحولت إلى «حرب حقيقية»، وأسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين، مقابل خمسة من مقاتلي الفصائل المسلحة. كما قتل خمسة مدنيين وجرح آخرون بقصف من النظام على بلدة البادية في ريف درعا. وأشار إلى أن المعارضين سيطروا على 18 حاجزاً أمنياً، وأن 11 منطقة شرق درعا باتت خالية من أي وجود لقوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة لها. إضافة إلى أسر أكثر من 40 عنصراً من قوات النظام.

في المقابل، أوردت صحيفة «الوطن» القريبة من النظام، على موقعها الإلكتروني أمس، أن الجيش بدأ «عملية عسكرية ضد بؤر يتحصن فيها (مسلحون) أقتلوا اتفاق المصالحة في منطقة درعا البلد».

واتفقت فصائل درعا على تشكيل وفد مشترك التقى، مساء أمس، ضباطاً من قاعدة حميميم الروسية للتفاوض على تسوية جديدة. (تفاصيل ص8)

وفيات قياسية بـ«كورونا» في روسيا... وإسرائيل تقر «جرعة ثالثة»

«جسر إغاثي» سعودي إلى ماليزيا

عواصم: «الشرق الأوسط»
إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبناءً على ما عرضه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، إثر طلب الوزير الأول للشؤون الخارجية الماليزي هشام الدين حسين، سفير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وغادرت مطار الملك خالد الدولي بالرياض، طائرتان تمثالان أولى طلاع الجسر الجوي، وعلى متنها أجهزة طبية وأجهزة عناية وعلاج ومستلزمات وقائية وغيرها

من الاحتياجات الطبية، متجهة إلى مطار كوالالمبور الدولي ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن مليون جرعة من اللقاح المضاد لكورونا، سيتم تأمينها عبر التنسيق مع مكتب الوزير الأول للشؤون الخارجية الماليزي لسرعة التعاقد مع إحدى الشركات العالمية المعتمدة لتوريد الكميات المطلوبة من اللقاحات من مصانعها مباشرة إلى ماليزيا.

في سياق آخر، أعلنت روسيا تسجيل 799 وفاة مرتبطة بفيروس «كورونا»، أمس (الخميس)، في حصيلة قياسية جديدة سبق أن سجلتها ثلاث مرات في الشهر الماضي، وسط زيادة في

الإصابات تُعزى إلى السلالة «دلتا» شديدة العدوى، وفق «رويترز».

وأكد فريق العمل الحكومي المعنى بمكافحة الجائحة تسجيل 23270 إصابة جديدة بمرض «كوفيد - 19» في الساعات الأربع والعشرين الماضية، منها 3356 في موسكو.

وفي إطار مواجهة كورونا، أعادت إسرائيل أمس، العمل بما تسميه «الشارة الخضراء»، بهدف السيطرة على تزايد الإصابات، فيما أعلنت وزارة الصحة أن فريقاً من الخبراء أوصى بإعطاء جرعة ثالثة معززة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا للبالغين. (تفاصيل ص6 و7)

زيادة عدد السوريين «الهاربين» عبر حدود لبنان للهجرة

البقاع (شرق لبنان) حسين درويش بيروت، إيناس شري
سحب الدخان تتصاعد من درعا بعد قصف من قوات النظام السوري أمس (وكالة نباء) ... وفي الإطار، صورة وزعها «تجمع أحرار حوران» لعناصر من قوات النظام أسره مقاتلون معارضون في ريف درعا

ويقدر عدد الأشخاص الذين يدخلون يومياً عبر المعابر الحدودية غير الشرعية إلى منطقة البقاع بنحو 400 شخص، فيما يبقى عدد المغادرين إلى سوريا أقل بكثير. وتدير عملية تهريب الأفراد عبر المعابر الحدودية عصابات محترفة تضم أفراداً سوريين ولبنانيين على دراية جيدة بتشعبات المعابر الوعرة كما يؤكد مصدر مطلع في المنطقة الحدودية، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن هذه العصابات تتقاضي على الشخص 50 دولاراً أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية وأن هذا المبلغ

خط التهريب في البقاع، أبرزها في منطقة الهرمل - البقاع الشمالي، حيث يوجد 15 معبراً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن هذه المعابر غير مخصصة فقط لتهريب البشر بل أيضاً لتهريب المازوت والبنزين والمواد الغذائية والحروقات والسيارات المسروقة. ويوضح المصدر أنه في الآونة الأخيرة نشط معبران مخصصان لتهريب الأشخاص، بالإضافة إلى معبر ثالث شهد وفاة عشرات الأشخاص، بينهم نساء وأطفال خلال محاولاتهم الهرب عبره من القوى الأمنية.

تشهد المعابر الحدودية غير الشرعية بين سوريا ولبنان حركة متزايدة لتهريب الأشخاص، ولا سيما من معبر عرسال - فلبطة في البقاع الشمالي ومعبر الصويري - بركة الرصاص في البقاع الغربي، حسب ما يؤكد سكان القرى الحدودية، مشيرين إلى أن الحركة تتركز بشكل أساسي على دخول الأراضي اللبنانية. ويشير مصدر أمني إلى وجود 20 معبراً ناشطاً على



نشبت حرائق ضخمة في غابات ومناطق حرجية في القبيات شمال لبنان، وامتد النيران شرقاً إلى مناطق تابعة لمحافظة الهرمل، وإلى الداخل السوري في قرى متاخلة مع الأراضي اللبنانية. ووصف وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى «المشهد على الأرض» بـ«المخيف»، داعياً الدول الصديقة إلى المساعدة، بالنظر إلى أنه «ليس لدينا القدرة على إطفاء الحريق». (أ. ف. ب.)

الحرائق في لبنان تقضي على مساحات حرجية واسعة

طرفا النزاع العسكري في ليبيا يتفقان على فتح الطريق الساحلية



الفاطمينيون والإسرائيليون ينخرطون في حوار ثنائي

الحكومة الأفغانية تواجه «أزمة وجودية» أمام تقدم «طالبان»

السعودية لتفعيل الثورة الصناعية الرابعة في التحول للطاقة النظيفة

تأكيد سعودي على أهمية دعم المبادرات الدولية لتعزيز اقتصاديات التعليم العالم يتعهد بـ4 مليارات دولار لـ«شراكة التعليم»

تند: نجلاء حبريري
تعهدت دول ومنظمات وشركات دولية بتمويل «الشراكة العالمية من أجل التعليم» بـ4 مليارات دولار، خلال قمة استضافتها المملكة المتحدة بالشراكة مع كينيا، أمس.

ويهدف هذا التمويل، الذي اقتره من الهدف المحدد بـ5 مليارات دولار خلال خمس سنوات، إلى منح 175 مليون طفل فرصة الحصول على تعليم جيد، وتعزيز مستويات الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال

المحرومين في الدول والأقاليم المحدودة الدخل.

وأكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أهمية دعم المبادرات والبرامج الدولية التي من شأنها تعزيز اقتصاديات التعليم وأهمية دعم الأنظمة التعليمية في الدول المستفيدة لتقديم خدمات تعليمية عالية الجودة لمن هم في أمس الحاجة لها، في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا «التي ما تزال آثارها تشكل تحدياً كبيراً لكثير من الدول». وأنظمة التعليم حول العالم.

جاء ذلك ضمن كلمة ألقاها نيابة عن ولي العهد، الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، في القمة العالمية

للتعليم، أمس، حيث أعلن عن تبرع السعودية بثلاثة ملايين دولار لدعم استراتيجية الشراكة العالمية من أجل التعليم.

وتمن ولي العهد، للمنظمة وجميع الشركاء الجهود الكبيرة التي تقدمت بها لتعليم ربيع الجودة لجميع الأطفال من الفتيات والفتيات حول العالم، ومساعيها الحثيثة لتحسين الوصول إلى التعليم المنصف والشامل وريدم الفجوات التعليمية والرقمية ومواجهة جميع أشكال عدم المساواة، وخصوصاً في البلدان المنخفضة الدخل، وذلك «بما يتوافق مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لأجندة الأمم المتحدة 2030».

(تفاصيل ص7)

الحرم المكي: استئناف أعمال التوسعة السعودية الثالثة

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

استؤنفَت أمس أعمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة في الحرم المكي، بحرم الأعمال الإنسانية والكهروميكانيكية، والتشطيبات المعمارية من خلال إصدار 60 ترخيصاً منظمه لتلك الأعمال.

وأوضحت وكالة المشاريع والدراسات الهندسية برئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عبر بيان، أن ذلك يأتي بعد الاستفادة من مواقع المشروع لاستيعاب أعداد الحجاج والمصلين خلال موسم الحج بمسقط إجمالي 519,149 متراً مربعاً، ومن ضمنها مشروعات توسعة الملك عبد الله بن عبد العزيز، ومشروع رفع الطاقة الاستيعابية لمبنى المطاف، مشيرة إلى أن الأعمال تشمل البوابات والمخازن الرئيسية «باب الملك عبد العزيز»، وباب العمرة، وباب الفتح.

وأكدت الوكالة استكمال أعمال تركيب الأسقف المائلة بادوار مبنى المطاف، واستكمال أعمال مشروع ميزانين الدور الثاني بالإضافة للأعمال والخدمات المساندة وحزم مشروعات البنية التحتية بالتنسيق مع مكتب إدارة الإنشاءات التابع لوزارة المالية.

وناقشت وكالة المشاريع والدراسات الهندسية، الخطط والمشروعات وبرامج العمل ومراحل التنفيذ المختلفة للمرحلة المتبقية والمتوقعة، خلال المرحلة الحالية والعمل على إعداد وتهيئة المواقع المخصصة لموسم العمرة الحالي وفق المساحات والمسارات المعتمدة في خطط التفويج.

وتقول الرئاسة في موقعها الإلكتروني إن عمارة المسجد الحرام حظيت بالعناية وفق أفضل المعايير، والممارسات المكتبة في كل عصر بما يناسبه، وتجملت العمارة بالخصوص القرآنية والزخارف الهندسية، مستمدة من عمق العمارة الإسلامية التي انعكست على اتجاهات مباني المسجد الحرام في أسفله، وحواطه، وأعمده، وتزينت في أبعدها على كسوة الكعبة المشرفة وبابها الأخاذ في جماله.

ويعلو مبنى التوسعة السعودية الثالثة تقاسيم معمارية، وأسقف عالية وشرفات فراغات رحبة عمارها الرخام الفاخر والمشربيات المذهبة، تحلها خطوط عربية من الثلث للنصوص القرآنية، والزخارف الهندسية، وتعتبر رئاسة الحرمين أن ذلك أسهم في إضفاء المزيد من البهاء والجمال الذي يكسو فراغ التوسعة، وتجانس ملامحه مع النمط العام للحنية المسجد الحرام، إذ جاءت الزخارف عملاً هندسياً ساد فيه مبدأ التجريد، وانتشر استعمال هذه الزخارف في تزيين الجدران والقباب والتحف المختلفة منها النحاسية والزجاجية والخزفية والرخامية، بالإضافة إلى أن الزخارف الهندسية استخدمت في أشكال متعددة في الفن والعمارة الإسلامية.

باريس: ميشال أبو نجم

شدت باريس على دعم المبادرة السعودية للسلام في اليمن، ونددت بالهجمات التي تستهدف بها الميليشيات الحوثية الأراضي السعودية، وفقاً لنيان عن وزارة الخارجية الفرنسية، في أعقاب لقاء عقده الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

اجتمع الوزيران في باريس لعدة لقاءات عديدة للأمر فيصل بن فرحان في العاصمة الفرنسية، أمس، وأول من أمس، شملت مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والسفير إيمانويل بون، ومجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي.

العلاقات الثنائية بين السعودية وفرنسا حملت رغبة من الجانبين في تعزيزها، حسب البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية، عقب لقاء الأمير وزير الخارجية الفرنسي. ومن المتوقع أن يزور الرئيس الفرنسي ماكرون، وكان من المقرر أن تحصل في شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلا أنه تقرر إعادة برمجتها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وفق مصادر فرنسية مطلعة.

ويسعى الطرفان إلى إعطاء دفعة إضافية لعلاقتهما في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية، خصوصاً



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه نظيره الفرنسي في باريس الأربعاء (حساب الأمير فيصل بن فرحان على «تويتر»)

السياق عينه، أكد على «التزام فرنسا بالامن والاستقرار الإقليميين وعزمها على الاستجابة للمواضيع التي

قال خلال محاضرة نظمها «التحالف الإسلامي العسكري» إن المتطرفين يحرفون الأفكار جنرال أميركي يشيد بكفاءة الدفاعات السعودية... ويحذر من خطر المسيرات

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد الجنرال اليكسوس غرينيكويتش رئيس العمليات بالقيادة المركزية الأميركية أن الطائرات المسيحية تمثل مصدر تهديد للأمن الوطني لكثير من الدول، مرجعاً ذلك إلى انتشارها وقلة تكلفة شرائها وسهولة تصنيعها ومدى الضرر الذي يمكن أن تحدثه.

كما أشاد بكفاءة القوات الجوية السعودية وقوات الصواريخ الذين قاموا بعمل رائع في الدفاع عن المملكة، وأضاف «في العراق واليمن يتم تخزين هذه الطائرات في مخازن، وإذا تعرفنا على الأشخاص الذين يركبون الطائرات وأثارهم وإيقافهم قبل أن يتم إطلاقها يمكننا إيقاف هذه الهجمات، كما يمكننا الطلب من الشركات ألا تباع الطائرات للشركات الإيرانية».

وأفاد الجنرال الأميركي خلال محاضرة ألقاها بمقر التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في الرياض أمس عن «الطائرات المسيحية»، بأن مواجهة الجانب الفكري أمر حيوي وحاسم في محاربة الإرهاب، لافتاً إلى أن ما يقوم به التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يصب في هذا الاتجاه.

وأوضح غرينيكويتش أن الجماعات المتطرفة سواء الإسلامية أو المسيحية والعلمانية تستخدم الجانب الفكري وتقوم بتحريفه لخدمة أغراضها الخاصة، وأضاف «عندما ننظر للجانب الفكري للجماعات الإرهابية، هنا نركزون كثيراً على الدين الإسلامي الحنيف باعتبارها ديناً ينجح المسلم، كذلك



الواء محمد المغدي والجنرال اليكسوس غرينيكويتش قبيل بدء المحاضرة أمس (حساب التحالف الإسلامي العسكري على «تويتر»)

في الدول المسيحية الشيء نفسه البعض يشوهون المسيحية وفي الدول العلمانية الأمر كذلك، الإرهاب عمل سياسي لذلك يأخذون الفكرة ويقومون بتحريفها لأغراضهم الخاصة وهذا هو الخطر، لا بد من معالجة ذلك إذا أردنا هزيمة الإرهاب جميعاً».

وأشاد رئيس العمليات بالقيادة المركزية الأميركية جهود التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، لا سيما في الجانب الفكري، وقال «نركزون على هزيمة الجانب الفكري وهو الجانب الأهم».

وأضاف «كانت زيارتي مقر التحالف الإسلامي رائعة، تفاجت عندما استمعت للإيجاز وجوانب العمل وما أنجز حتى الآن، أشكر السعودية لبذل هذه الجهود الكبيرة للقيام بهذا العمل الكبير، ليكون هناك مركز إسلامي لمحاربة الإرهاب وجوانب الإعلام ومحاربة تمويل الإرهاب».

وفي حديثه عن الطائرات المسيحية، أشار الجنرال إلى أن الطائرات المسيحية تمثل مصدر تهديد للأمن الوطني لكثير من الدول بسبب انتشارها وقلة تكلفة شرائها

وتزويد وكلائها بدول أخرى بهذه التقنية لأغراض تخريبية.

ولفت مدير العمليات في القيادة المركزية الأميركية إلى صعوبة الدفاع لمثل هذه الأنواع من المسيرات، حيث برمجة إطلاقها وسيل الجماعات الإرهابية إطلاقها من وجهات مختلفة، إلى جانب صغر حجمها الذي يعتبر أحد أهم مصادر الخطر، حيث احتمالية عدم رصدنا بأجهزة الرادار نظراً لتحليقها في نطاق منخفض جداً.

وأكد الجنرال على أن الوقاية من هذه الهجمات يكمن في رصد الاستطلاع المبكر لهذه المسيرات في أماكن تخزينها وإطلاقها قبل استخدامها، مشدداً على التنسيق والتعاون الدقيق بين الدول المتحالفة على إبطاء هذا الخطر والتحسين له مبكراً قبل استفحاله وذلك بالتعاون وتبادل المعلومات والخبرة العسكرية، ومراقبة الإنتاج الصناعي للطائرات المسيحية حتى لا تقع في أيدي الجماعات الإرهابية.

وقال غرينيكويتش إن إيران ترسل الطائرات المسيحية للموثنين في اليمن، وللمليشيات في العراق، مبيناً أن القوات الأميركية في العراق تصدت خلال الأشهر الماضية للعديد من الهجمات عبر طائرات مسيرة إيرانية.

من جانبه أكد اللواء محمد المغدي أمين عام التحالف الإسلامي، أن هذه المحاضرة تأتي في إطار التعاون المشترك المعني بمحاربة الإرهاب بشتى مجالاته وادواته بين التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب والولايات المتحدة الأميركية كدولة داعمة للتحالف.

«الركزي» اليمني يقر تدابير لمواجهة انقسام سعر العملة

أداء قطاع الأعمال ورفع معاناته، ومقدمة ضرورة تحسين بيئة النشاط الاقتصادي بشكل عام.

وكان الريال اليمني وصل في تهاوية إلى مستويات قياسية في الأيام الأخيرة حيث تجاوز الدولار الواحد ألف ريال وهو ما انعكس على ارتفاع أسعار السلع وضاغف من معاناة السكان في المحافظات المحررة.

ومع وصول الأزمة اليمنية مؤخرًا إلى حالة من الانسداد السياسي ومرواحة المعارك ضد الانقلابيين في مكابها للجنة السابعة، إلى جانب الخلاف بين القوى المناوئة للانقلاب، تصاعدت كثير من الدعوات في الشارع السياسي والشعبي إلى الإسراع بإجراء إصلاحات جذرية في صفوف الشرعية لتمكين من القضاء على الانقلاب وإعادة الاستقرار إلى البلد الذي يعاني أوسع أزمة إنسانية في العالم.

قيمتها كوسيلة دفع في جميع التعاملات الداخلية في الجمهورية اليمنية، مشيراً إلى أنه سيظل مستمراً في تشديد إجراءاته في الرقابة على نشاط سوق صرف النقد، وفرض الانضباط في أدائه، وذلك لأغراض الدفاع عن قيمة العملة الوطنية ووقف تدهورها.

واعترف البنك أن هذا الإجراء من قبله «لا يعتبر حلاً لأزمة تراجع قيمة العملة المحلية، ولكنه يشكل جزءاً مهماً ضمن حزمة إجراءات سيخضعها في إطار خطواته لمعالجة هذه الأزمة».

وأشار إلى أن التشوه السعري لقيمة العملة المحلية وانقسام السوق اليمنية، إضافة إلى الاختلالات في المالية العامة للدولة، شكّل عائقاً أمام تطبيق تلك الإصلاحات التي يسعى البنك المركزي من خلالها إلى الدفع بعجلة التعافي في المنظومة المصرفية، باعتبارها قاطرة أساسية لتعزيز

تحت سيطرة السلطة الشرعية والأخرى خارجها».

وتأتي هذه التدابير - بحسب البنك - وفقاً «لما يقتضيه القانون وتعزيزاً للتوجه العام الرافض للعبث بواحد من أهم رموز وحدة السوق ووحدة قيمتها، وانطلاقاً مما منحه حصرياً قانون البنك المركزي رقم 14 لعام 2000، من سلطة إصدار للعملة اليمنية بمختلف فئاتها، وتحديد شكلها وقيمتها وبالتشاور مع حكومته الشرعية، وبعد مراجعة الأسباب التي أدت إلى هذا الانقسام والتشوه، واستعراض عدد من الحلول والمعالجات المقترحة لإنهاء حالة التشوهات السعرية للعملة المحلية».

وأكد البنك، أن جميع الأوراق النقدية من العملة الوطنية بجميع فئاتها المصدرة والمتداولة استناداً إلى قانون البنك المركزي اليمني تعتبر عملة قانونية ملزمة حسب

الدراسات التي أعدها الخبراء المختصون في البنك، للحد من أي آثار تضخمية، وانعكاسه سلباً على قيمة العملة المحلية في عموم السوق اليمنية ومختلف المناطق.

وذكر البنك المركزي اليمني أنه أقر إلزام البنوك ومؤسسات التحويل والصرافة خلال فترة قريبة قائمة بوقف فرض عمولات جرافية وغير واقعية للتحويلات الداخلية بين مختلف مناطق البلاد، بدواعي التمييز السعري بين فئات العملة المحلية الواحدة، وقال إن مخالف هذه التوجيهات ستعرض لعقوبات مشددة.

وأضاف أن معالجة التشوهات السعرية بالعملة الوطنية يأتي تنفيذاً لقرار مجلس إدارة البنك المركزي اليمني بشأن معالجة حالة الانقسام في السوق اليمنية والتشوهات التي أحدثها اختلاف سعر صرف العملة المحلية بالعملة الواحدة نفسها في المناطق الواقعة

عدن: «الشرق الأوسط»

أقر البنك المركزي اليمني في عدن أمس (الخميس) جملة تدابير في سياق مساعده للسلطة على تهاوي الريال اليمني أمام العملات الأجنبية وتوحيد سعر الريال في المناطق المحررة مع سعره في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

ومن تلك التدابير، أقر البنك ضخ العملة المحلية من فئة الألف ريال ذات الحجم الكبير إلى السوق وفي جميع مناطق البلاد، وتكثيف التداول بها في السوق ومعاودة تعزيز استخدامها في معاملات البيع والشراء النقدي، وبمستوى حجم تعامل أكبر.

كما أقر البنك، اتخاذ إجراءات منطمة لخفض حجم العروض النقدية وإبقائه في المستويات المقبولة والمتوافقة كمتيا مع حاجة السوق لها، وذلك بناءً على

إيطاليا، في 29 يونيو. وجاء في بيان الخارجية الفرنسية أن الوزير لو دريان شدد على الحاجة «الملحة» لأن يعمد المسؤولون اللبنانيون إلى تشكيل حكومة لبنانية جديدة «قادرة على إجراء الإصلاحات»، مشيراً إلى تواصل الجهود الفرنسية لتوفير المساعدات للبنانيين، في إشارة إلى المؤتمر المشار إليه الأسبوع المقبل. وفي مجلس الشيوخ، لى الوزير السعودي دعوة من رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - الخليجية، أوليفيه كاديك، والتقى مجموعة من أعضاء المجلس حيث قدم لهم عرضاً لرؤية بلاده للعلاقات الثنائية التي وصفها بـ «المبصرة» في جميع المجالات، وللفرص المتوافرة لتخمية العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشار الأمير فيصل بن فرحان إلى أن حكومتي البلدين تعملان بشكل مكثف على تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بشكل مستمر، خاصة في ضوء العام الماضي اجتماعين مماثلين، كما دعت وزارة الدفاع الفرنسية إلى اجتماع منتعقد يونيو (حزيران) الماضي لتوفير الدعم للجيش اللبناني. بيد أن الأهم في الملف اللبناني اتفاق باريس والبراه وواشنطن على العمل معاً بخصوص لبنان وذلك في إطار الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية البلدان الثلاثة على هامش اجتماع وزراء خارجية العشرين في ماتيرا، جنوب

حرص الوزير الفرنسي على التأكيد، من جهة، على «الإدانة الصارمة للهجمات التي يقوم بها الحوثيون ضد الأراضي السعودية»، ومن جهة ثانية إلى ضرورة وقف الأعمال العدائية و«السير بالحل السياسي التام والشامل، ودعم مبادرة السلام السعودية التي طرحها في شهر مارس (آذار) الماضي».

واتفق الوزيران على مواصلة التنسيق بشأن المواضيع التي تم بحثها.

وتناول الطرفان الوضع في لبنان فيما تناهت باريس لعقد مؤتمر افتراضي، بدعوة من الرابع من أغسطس (آب)، أي بعد عام على تفجيري الحرفا الذين أصابا العاصمة اللبنانية، من أجل توفير الدعم الإنساني للشعب اللبناني الذي يعاني من أزمات حادة، ومن انهيار شبه كامل في جميع القطاعات.

وتسعى باريس لتوفير أوسع مشاركة من أجل التوصل إلى أكبر دعم دولي ممكن، مع الإشارة إلى أن فرنسا استضافت العام الماضي اجتماعين مماثلين، كما دعت وزارة الدفاع الفرنسية إلى اجتماع منتعقد يونيو (حزيران) الماضي لتوفير الدعم للجيش اللبناني. بيد أن الأهم في الملف اللبناني اتفاق باريس والبراه وواشنطن على العمل معاً بخصوص لبنان وذلك في إطار الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية البلدان الثلاثة على هامش اجتماع وزراء خارجية العشرين في ماتيرا، جنوب

فرنسا، في بيان الخاريجة السعودي لدى لقائه نظيره الفرنسي في باريس الأربعاء (حساب الأمير فيصل بن فرحان على «تويتر»)

تشكل مصدر قلق بالنسبة لفرنسا والسعودية.

مباحثات إماراتية - نمساوية لتعزيز العلاقات الثنائية

الإنسانية والاقتصادية خاصة توفير اللقاحات وتقديم الدعم الصحي إلى المجتمعات والدول الفقيرة.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «الذي ثقة كبيرة بأن هناك العديد من الفرص المتاحة لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات»، مشيراً إلى أهمية التعاون في مجال التعليم الجامعي والأكاديمي والبحوث العلمية.

وأكد ولي عهد أبوظبي دور النمسا البارز في ترسيخ أسس الاستقرار والسلام في المنطقة، مشيراً إلى حرص الإمارات على تبادل وجهات النظر والتشاور مع أصدقائها خاصة النمسا، ومشدداً على أن موقف الإمارات ورؤيتها تجاه هذه العلاقات بين البلدين وتطلق من مبادئها وقيمها الثابتة في دعم كل ما يحقق السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة.

وقال «البلدان ينتهجان استراتيجية واضحة في مواجهة التطرف والإرهاب بجميع صوره وأشكاله وتحجيف مصادر تمويله، والذي يستهدف أمن الدول مجتمعاتها».

من جانبه، أكد سيباستيان كورتس حرص بلاده على توسيع آفاق التعاون مع الإمارات في جميع المجالات التي تخدم مصالحهما المتبادلة منها الاستراتيجية والاقتصادية والطاقة المتجددة والتعليم والتكنولوجيا المتقدمة وغيرها.

وشهد كل من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والمستشار النمساوي مراسم توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، حيث وقع اتفاقية الشراكة الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والكسندر شالنبيرغ وزير الخارجية النمساوي.



موظف بمتجر صرافة بعد نقوداً قبل تحويلها لأحد العملاء (رويترز)

الميشي ينفى تعرضه للضرب داخل قصر قرتاج لإجباره على الاستقالة

الرئيس التونسي يواصل حملته ضد الفساد... ويتعهد إرجاع «الأموال المنهوبة»

داخل قصر قرتاج؛ بهدف إجباره وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية ورئاسة الحكومة على الاستقالة والصمت.

وقال المشيبي في تصريح صحيفي... لاسلاف لا حدود للإشاعات ويبدو أنها لن تتوقف... ربي يحمي تونس، وأنا متأكد من أن البلاد ستفتتح في المرحلة الجديدة على مستقبل أفضل، يستخلص منه الجميع العبر اللازمة مما حصل طيلة السنوات العشر الأخيرة».

وحول ما يتم تداوله حول منعه من التصريحات، نفى المشيبي ذلك قائلاً «لست ممنوعاً من أي شيء... أنا اليوم مواطن لا يهتم سوى بعائلته، ولن أقبل أن أكون عنصر تعطيل، أو عنصر توتر في المسار الذي اختاره التونسيون، كما لن أكون أداة لمن لم يفهم الدرس».

وبخصوص ما تم تداوله حول تقديم استقالته تحت «تهديد السلاح»، أكد المشيبي، أنه كتب بيان استقالته في بيته، وهو «مرتاح البال»، وعلى قناة تامة بما فعل.

وقال الموقع الذي بيث من لندن نقل عن مصادر وصفها بالمقربة من المشيبي، أن الإصابات التي تعرض لها هذا الأخير «كانت كبيرة وعلى مستوى الوجه، عندما رفض الاستقالة، وهو ما يفسر عدم ظهوره علناً».



إجراءات أمنية مكثفة في محيط البرلمان التونسي تحسباً لحدوث مواجهات (رويترز)

الحكومة، بسبب شكايات كثيرة رفعت ضده.

وتتصدر هذه الشكايات واحدة تقدمت بها شركة «فيفان»، تتعلق بتقرير أصدرته الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد العام الماضي، بهم «شبهة تضارب المصالح»، التي وجهت إلى رئيس الحكومة السابق، إلياس الفخفاخ، على صلة بإحدى الصفقات العمومية، التي أبرمها مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات.

كما تقرر فتح تحقيق في الشكاية، التي تقدمت بها العضوة السابقة للهيئة الحقيقة والكرامة، ابتهاج عبد الطيف، ضد رئيس لجنة التحكيم والمصالحة بهيئة الحقيقة والكرامة، خالد الكريشي (محام ونائب بالبرلمان)، والوزير السابق لأملاك الدولة، مبروك كورشيد (محام ونائب وزير أسبق لأملاك الدولة والشؤون العقارية)، وسماع الخماسي (محامية)، بخصوص شبهة وجود تلاعب في ملف مصالحة، وعقد اتفاقية تحكيم استفاد منها رجل الأعمال الكبير الأزهر سطا، وتهرب من قضايا تهريب مالي وتهرب ضريبي وتزيف وثائق.

من جهة أخرى، نفى رئيس الحكومة المعزول، هشام المشيبي، ما ذكره موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، تعرضه للاعتداء والعنف مساء 25 يوليو الحالي

في غضون ذلك، أعلن الناطق الرسمي باسم محكمة الاستئناف بتونس، الحبيب الطرخاني، عن فتح «بحث تحقيقي» ضد الرئيس الأسبق للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ونقيب المحامين السابق، شوقي طيب، وهي هيئة استشارية مستقلة تحت إشراف رئيس

بعضها مساند، وبعضها الآخر معارض للقرارات، التي أصدرها الرئيس سعيد في 25 من يوليو (تموز)، وبينها قرار إسقاط حكومة المشيبي وتجميد البرلمان، ورفع الحصانة عن كل البعض من أن تتورط في أعمال التخريب مجموعات موالية لبعض المشتبه بتورطهم في الرشوة والفساد وتهريب الأموال

تونس، كمال بن يونس

صعد الرئيس التونسي قيس سعيد حملته على الفساد والمفسدين في تونس، وهو الشعار الكبير الذي استخدمه في حملته الانتخابية، وطالب أول من أمس عشرات من رجال الأعمال بإعادة «أموال منهوبة» في ظل الحكم السابق، وذلك بعد ثلاثة أيام من تجميده أعمال البرلمان، وإعفائه رئيس الحكومة هشام المشيبي من مهامه وتولية السلطة التنفيذية بنفسه. منتقداً «الخيارات الاقتصادية السيئة» المتخذة خلال السنوات الأخيرة، ومتعهداً إرجاع «الأموال المنهوبة».

وهاجم الرئيس سعيد الذين «نهوا المال العام»، مستنداً في ذلك إلى تقرير وضعته «لجنة تقصي الفساد» الحكومية التي أنشئت بعد الثورة. وقال إن «هذه الأموال الموقفة بالإسما، التي بلغ عددها 460، والمبلغ الذي كان مطلوباً منهم 13500 مليار دينار (نحو 4 مليارات يورو)، مستنداً على أن «مال الشعب يجب أن يعود للشعب»، واقترح في هذا السياق «صلاً جزائياً» يتمثل في أن يقوم كل رجل أعمال بمشاريع تنمية في المناطق المهمشة، ويكون المسؤول عنها طيلة عشر سنوات.

كما طالب سعيد التجار بخفض أسعار المواد الغذائية

المنفي بحث مع تبون استئناف تشغيل المعابر وعودة الرحلات الجوية اتفاق ليبي على فتح الطريق الساحلي



الوزير بوربيطة ونظيره المالوي خلال حفل افتتاح القنصلية في العيون (ماب)

المالوي تفتتح قنصلية في العيون

وافتتاح قنصلية مالوي في العيون وصل مجموع القنصليات، التي فتحت في الصحراء المغربية، إلى 20 قنصلية منها 12 قنصلية في العيون و9 في مدينة الداخلة. والقنصليات التي افتتحت في العيون هي قنصليات الأزرن والإمارات العربية، والبحرين، وكوت ديفوار، وجزر القمر، والغابون، وساو تومي، وأريقيا الوسطى، وبوروندي، وإسواتيني، وزامبيا. أما في الداخلة فتعزز هذه القنصليات لكل من غامبيا وغينيا وجيبوتي وليبيريا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وبوركينا فاسو وهامبني وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

ولوحدها الترابية»، وأشار الوزير المالوي إلى أن البلدين «ترتبطهما علاقات تقليدية قائمة على الأخوة المتبادلة»، موضحاً أن محادثات متروحة مع بوربيطة شملت أيضاً الاستثمارات الثنائية، وقضايا رامنة من قبيل مكافحة الإرهاب، والدعم المتبادل بالمنظمات الدولية والقارية.

من جهته، قال الوزير بوربيطة إن العلاقات بين المغرب ومالوي عرفت تطوراً مهماً في جميع المجالات، وذلك منذ «سحب هذا البلد اعترافه بالجمهورية الوهمية»، التي أعلنتها «جبهة البوليساريو» الانفصالية من جانب واحد عام 1976، بدعم من جزائر هوارى بومدين، وليبيا معمر القذافي.

الإعلان عنها، هي الأولى من نوعها لمسؤول ليبي رفيع المستوى منذ التطورات الأخيرة التي تشهدها

وتأتي هذه الزيارة بعد زيارة قام بها محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، إلى الجزائر التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون، مساء أول من أمس، وأجرى معه مباحثات تناولت أمن الجنوب الليبي، والخطوات التنفيذية لإعادة فتح المعابر الحدودية، واستئناف الرحلات الجوية، نظراً لما تمثله من أهمية لمواطني البلدين، والعمل على تحقيق تعاون فني وأمني مشترك بين ليبيا والجزائر.

وأعرب المنفي في مؤتمر صحفي مشترك عن شكره للرئيس الجزائري، الذي أعلن عن دعم بلاده للشعب الليبي من أجل الوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسة، تمهد الطريق لاستقرار ليبيا، وأكد أن الشعب الليبي يتطلع لدور الجزائر في المساهمة في إنجاح مشروع المصالحة الوطنية، التي تعد من أهم نقاط الاتفاق السياسي من أجل الوصول إلى الانتخابات.

في شأن آخر، أعلن «جهاز النهر الصناعي» عن استهداف منظومة جبل الحساونة - سهل الجفارة بعبوة متفجرة، لافتاً إلى أن الانفجار، الذي استهدف إحدى غرف الخط المغذي لمصراثة، تسبب بين بني وليد والشوريف، تسبب في انقطاع المياه عن المدينة. واتهم الجهاز في بيان له أمس من وصفه بالخارجين عن القانون، بزرع الغرام متفجرة على المسار الشرقي للمنظومة.



عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة (الأمم المتحدة)

الدستورية، التي تمكن من إجراء الانتخابات في موعدها. أعلن اللواء 444 قتال، التابع لمنطقة طرابلس العسكرية، أنه نفذ ما وصفه «عمليات عسكرية واسعة» ضد العصابات الإجرامية المنظمة في تهريب الوقود، وتنفيذها لأعمال أخرى غير مشروعة داخل مدينة بني وليد، ووادي زمر ووادي فرزة جنوب المدينة، لافتاً إلى أن قواته اقتحمت عدة مواقع، واعتقلت عدداً من المهربين، بالإضافة إلى ضبط ومصادرة شاحنات محملة بالأف اللترات من الوقود المهرب.

في غضون ذلك، بدأ عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، زيارة مفاجئة إلى تونس لم يسبق لتونس، كمال بن يونس

القاهرة، خالد محمود

في تطور مفاجئ، اتفق طرفا النزاع العسكري في ليبيا، أمس، على إعادة فتح الطريق الساحلي الرابط بين شرق البلاد وغربها، بعد إغلاق دام نحو 18 شهراً على التوالي.

وفي غياب بيان رسمي حتى اللحظة، أعلن أعضاء في اللجنة العسكرية المشتركة، المعروفة باسم «5+5» التي تضم ممثلي قوات الجيش الوطني، بقيادة المشرف خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوحدة الوطنية»، عقب اجتماعها السادس أمس في مدينة سرت بحضور بعثة الأمم المتحدة، عن اتفاق يقضي بفتح الطريق الساحلي.

وشكل الطرفان قوة أمنية مشتركة لتأمين الطريق، وبهذا الخصوص قال مراجع العمامي، ممثل «الجيش الوطني»، خلال اجتماعات اللجنة إنه تم استكمال التجهيزات والترتيبات الأمنية واللوجيستية المطلوبة لفتح الطريق.

وكان اللواء إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات حماية وتأمين سرت والجفرة، المحسوبة على قوات حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، قد استقبل اجتماع اللجنة العسكرية أمس بتهديدها بمعاودة إقفال الطريق الساحلي، وإعادته للوضع السابق، إذا لم يتم فتحه من منطقة بويرات الحسون إلى مدينة سرت، مع نهاية النشطاء الجاهري.

وقال بيت المال في خطاب

رسمي وجهه إلى اللجنة: «إن الغرفة تعزز مجدداً إغلاق الطريق الساحلي بين سرت ومصراتة، في حال عدم استكمال فتحه من الجانب الآخر»، وحمل اللجنة المسؤولية عن ذلك، وطالبها بتسليمية من وصفه بـ «المعرقين» لفتح الطريق الساحلي.

وساد الاجتماع السادس تفاؤلاً بين أعضاء اللجنة، وتوقعات باتخاذ قرارات هامة، علماً بأن الرئيس الدبيبة أعلن مطلع الشهر الماضي فتح الطريق الرئيسي على خط المواجهة مجدداً، لكن قوات «الجيش الوطني» لم تسمح في المقابل بحركة المرور عليه.

إلى ذلك، أعلنت اللجنة الاممية أن أعضاء لجنة التوفيق، المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، أجروا خلال اجتماعهم الافتراضي الثاني مساء أول من أمس، ما وصفه بمناقشة بناءة بهدف التوصل إلى أرضية مشتركة، بشأن مقترح للقاعدة الدستورية للانتخابات المقبلة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضحت البعثة أن اللجنة اتفقت على أن تلتقي من أعضائها مقترحات كاملة، تهدف إلى معالجة القضايا العالقة بشأن القاعدة الدستورية، مشيرة إلى أنها ستناقش غداً المقترحات الواردة من أعضائها، ورفع توصيات إلى ملتقى الحوار بالنهج المقترح، والية صنع القرار التي تمهد السبل للتوصل إلى اتفاق على القاعدة

محكمة إسبانية تسقط دعوى «إبادة جماعية» ضد زعيم «البوليساريو»

مديره، الشرق الأوسط

أغلقت المحكمة العليا الإسبانية، أمس، التحقيق في قضية ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد زعيم جبهة «البوليساريو» الانفصالية، إبراهيم غالي، الذي تسبب نقله إلى المستشفى بإسبانيا في خلاف دبلوماسي مع المغرب. وبحسب تقرير لوكالة «رويترز»، لأفادت وثيقة قضائية بأن جماعات حقوقية وأفراداً من الصحراء المغربية اتهموا غالي وزعماء آخرين في جبهة «البوليساريو» بارتكاب جرائم إبادة جماعية، وقتل وإرهاب وتعذيب وإخفاء.

وظهر غالي عن بُعد في جلسة بمحكمة الشهر الماضي، في إطار التحقيق. وقال محاميه إنه نفى ارتكاب أي مخالفة. وقضت المحكمة العليا بأن معظم الوقائع المزعومة ضد غالي «سقطت بالتقادم»، وقالت إنه «لا توجد أدلة كافية لدعم اتهامات الإبادة الجماعية».

وأثار استئناف إسبانيا غالي من أجل تلقي العلاج في مستشفى بمدينة لوجرونو الشمالية، في أبريل (نيسان) الماضي، نزاعاً حاداً بين البلدين.

ملاحظات أهمية سلبية على الحكومة بخصوص تعذيب أحد الناشطين

قرب محاكمة ثالث رئيس وزراء جزائري بـ«تهم فساد»

وأعلنت النيابة المدنية شهر فبراير (شباط) الماضي فتح تحقيق في هذه الاتهامات، لكن سرعان ما تمت إحالة الملف على المحكمة العسكرية، كون الجهة محل اتهام بالتعذيب، تتبع لوزارة الدفاع، وهي جهاز الأمن الداخلي، ويبدو، بحسب دفاع نقيش، أنه تم التستر على القضية.

كما صرح ناشط آخر في الفترة ذاتها بأنه تعرض للتعذيب بالكهرايب، أثناء فترة الحجز تحت النظر.

وطالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، السلطات الجزائرية، في مارس (آذار) الماضي بـ«إطلاق تحقيقات سريعة وصارمة وغير منحازة، حول ادعاءات التعذيب وسوء المعاملة في الاعتقال».

وقالت إنها «تحثها على إلغاء النصوص، التي تستخدم لملاحقة

بوغليقة، الذي استقال في أبريل (نيسان) 2019 تحت ضغط الشارع الذي انفجر عندما ترشح لولاية خامسة، بينما كان عاجزاً بدنياً منذ 2013. وذكر اسم بدوي في كثير من المحاكمات، التي تعلقت برجال أعمال ومستثمرين، أدانهم القضاء بأحكام ثقيلة العام الماضي، وأبرزهم علي حداد، ومحبي الدين طحكوت، كما ذكر في التحقيقات من موقعه وزيراً للداخلية، بشأن الأموال التي صرفت في مظاهرة «قسطانية عاصمة الثقافة العربية» (2015).

وأدانت المحاكم رئيسين للوزراء سابقاً بأحكام ثقيلة بالسجن، هما أحمد أوجيحي وعبد الملك سالل، إضافة إلى العديد من الوزراء والولاة، الذين صرح أغلبهم أثناء المحاكمة أنهم كانوا يتلقون الأوامر من مسؤولين برئاسة الجمهورية، وخاصة السيد بوغليقة، شقيق

الجزائر، بوعلام غمراسة

تسلّمت «المحكمة العليا» في الجزائر، وهي أعلى هيئة في القضاء المدني، ملفاً يتضمن وقائع فساد تخص رئيس الوزراء السابق، نور الدين بدوي، وذلك بعد انتهاء التحقيقات الأولية التي تكلفت بها الشرطة. وترافقاً مع ذلك، تلقت الجزائر ملاحظات وصفت بـ«الصارمة»، من قبل فريق أممي متخصص في قضايا التعذيب وسوء معاملة النشطاء أثناء احتجاجهم في مقر الأمن.

وأفاد مصدر قضائي مطلع على أبرز ملفات فساد كبار المسؤولين، لـ«الشرق الأوسط»، بأن بدوي تم استجوابه منذ ثلاثة أشهر من طرف الشرطة القضائية بولاية قسطانية (500 كلم شرق)، بخصوص أراض زراعية، وغارات صناعية ومشروعات

«عصائب أهل الحق» تنفي مسؤوليتها ورفاقها يلتزمون الصمت

صاروخان على محيط السفارة الأميركية في بغداد بالتزامن مع عودة الكاظمي



الكاظمي خلال اجتماعه مع قيادات الكونغرس قبل مغادرته واشنطن (رئاسة الوزراء العراقية)

نهاية العام الحالي، مع تحويل المنتقى منها إلى مهام غير قتالية». وكانت «تنسيقية الفصائل» الموالية لإيران أشارت، في بيان، إلى أنها «لم تجد في كل ثنانيا النصف أول من أمس. لكن لم يعرف البيان (العراقي - الأميركي) مفردة الانسحاب». عادة ما حدث «مجرد تلاعب بالأرقام».

لكن القيادي في «الفتح» قال إن التحالف «سيراقب البيات تنفيذ الاتفاق وفقاً للجدول الزمني التي سيتم الإعلان عنها من قبل اللجان الفنية، وبالتالي سيحدد موقفه في ضوء ذلك، خصوصاً أن قرار البرلمان العراقي بإخراج القوات الأجنبية ساري المفعول والحكومة تعهدت بالالتزام بالقرار وأعلنت عدم الحاجة إلى وجود قوات قتالية في البلاد». وأضاف أن «مواقفنا ثابتة ولن نتغير حيال رفض الوجود الأجنبي في العراق تحت أي مسمى أو ذريعة». وتزامن هذه التطورات مع زيارة من قائد «فيلق القدس»

ووجه اتهامات إلى فصائل المقاومة العراقية من أجل إجرائها واستهدافها والتبليغ في وقت غير أن بقية الفصائل الموالية

إيران لم تعلن موقفاً حيال استئناف إطلاق الصواريخ أو احترام الهدنة الضمنية، في وقت بدا موقفها مختلفاً عما أعلنه

«تحالف الفتح» الذي ينتمي إليه بعض الفصائل المسلحة. وأعلن «الفتح» ترحيبه باتفاق الكاظمي وبايدن. وقال قيادي في

الكاظمي لـ«الشرق الأوسط» إن ترحيب التحالف «جاء لأن المهمة القتالية للقوات الأميركية انتهت، وهناك جدولة واضحة لانسحابها

ووجه اتهامات إلى فصائل المقاومة العراقية من أجل إجرائها واستهدافها والتبليغ في وقت غير أن بقية الفصائل الموالية

القانون يشكل تهديداً للمواطنين داخل الأحياء السكنية الأمانة». وجاء الهجوم بعد معلومات نشرتها «الشرق الأوسط». أمس، عن انقسام داخل ما تسمى «تنسيقية المقاومة» التي تضم الفصائل الموالية لإيران، إزاء الموقف من إعلان الانسحاب الأميركي واستمرار الهجمات. وأفادت المعلومات بأن تنظيم «كتائب حزب الله - العراق» رفض وقف الهجمات وعدّ الإعلان الأميركي «مراوغاً». فيما دعت الحكومة، في بيان أمس، إن «القوات الأمنية فتحت تحقيقاً بجاذبة سقوط صاروخ من نوع (جامع الرحمن) في منطقة المنصور ببغداد، من دون خسائر تذكر». وأضافت أنه «بين أن انطلاقة كان في الساعة الرابعة والثلاث فجراً (بتوقيت بغداد) من منطقة شارع فلسطين». وشددت على أن «هذا الفعل الخارج على

بغداد، «الشرق الأوسط» عادت الهجمات على محيط السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء في قلب بغداد، أمس، بالتزامن مع عودة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مع واشنطن، حيث أعلن مع الرئيس الأميركي جو بايدن إنهاء الوجود القتالي للقوات الأميركية في العراق.

وسقط صاروخان من طراز «كاتيوشا» على محيط السفارة. وقالت «خلية الإعلام الأمني» الحكومية، في بيان أمس، إن «القوات الأمنية فتحت تحقيقاً بجاذبة سقوط صاروخ من نوع (جامع الرحمن) في منطقة المنصور ببغداد، من دون خسائر تذكر». وأضافت أنه «بين أن انطلاقة كان في الساعة الرابعة والثلاث فجراً (بتوقيت بغداد) من منطقة شارع فلسطين». وشددت على أن «هذا الفعل الخارج على

المالكي ينتقد تصريحات الممثلة الأممية بشأنها

شكوك حول موعد الانتخابات العراقية

مؤعد آخر، إذ إن الانسحابات ستعني إجماع أعداد كبيرة من المواطنين على المشاركة، ما يساهم في تقويض مسعرة الانتخابات ومصداقيتها محلياً ودولياً.

وفي مقابل مواقف المسحجين والمشككين في موعد الانتخابات، تتحسس أطراف وتحالفات سياسية أخرى لإجرائها، إذ قال «انتقال النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أمس، إن «من يريد شرعية الحكم فعليه أن يخلع شرعية التمثيل».

نوري المالكي، رفضه لتصريحات ممثلة البعثة الأممية في العراق. وكتب عبر «تويتر»، أمس: «يبدو أن السيدة بلاسكارت بحاجة إلى معرفة مهنتها ودورها كمسؤولة لبعثة يونامي في العراق، وأن البعثة تتحرك بطلب الحكومة العراقية ولا صلاحية لها بالتحرك القانوني، خصوصاً بعد غلق قانوني، خصوصاً بعد غلق المفوضية أبواب الانسحاب في 20 يونيو (حزيران) الماضي، فإن ذلك لم يقلل من شأن المخاوف الجدية بعدم إجراء الانتخابات وتأجيلها

للاتخابات السابقة، نرى أن عدم الاستقرار في الأوضاع الأمنية ليس بشيء جديد». وعمّا إذا كانت الانتخابات ستجرى بشفافية ونزاهة من دون تزوير ويحتاج مقبولة، قالت بلاسكارت: «لا يمكنني التنبؤ بأنه سيحدث تزوير أم لا... جهودنا تنصب على منع التزوير والتأكد بأن تتمتع الانتخابات بأقصى قدر ممكن من المصداقية».

وأيدي رئيس «اتحاد دولة القانون» ورئيس الوزراء الأسبق

المتمسكة بإجرائها في الموعد. وقالت بلاسكارت رداً على سؤال لشبكة «روداو» الكردية بشأن تصريحات للسفير البريطاني تحدث فيها عن أوضاع الأمن في العراق: «أنا على معرفة قريبة مع ستيفن، وقد سألته عن ملاحظاته وأرائه تلك. كانت ملاحظاته مخيفة جداً، والأوضاع الأمنية في العراق مهزوزة جداً». وأضافت: «اتفق معه في ذلك فالأوضاع الأمنية في العراق مهزوزة بالفعل، وإذا نظرنا

الاحتجاجي. ويضاف إلى ذلك التلويح بالانسحاب الذي أبداه في وقت سابق زعيم «الحيارا المصري» مقتدى الصدر، وإن لم يعلن رسمياً انسحاب كتلته السياسية من السباق الانتخابي.

وجاءت تصريحات ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت لوسائل إعلام كردية، أمس، لتلقي بمزيد من الشك على الموعد المقرر، ما أثار حفيظة بعض القوى والأحزاب السياسية

بغداد، فاضل الشمسي تتزايد الشكوك حول إجراء الانتخابات البرلمانية في موعد المقرر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، خصوصاً بعد موجة الانسحابات التي أعلنها، أول من أمس، تحالفاً رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي ونائب رئيس الوزراء الأسبق صالح المطلك، وسبقهما «الحزب الشيوعي» وبعض الأحزاب والجماعات المنبثقة عن «حزك تشرين»

بغداد، فاضل الشمسي تتزايد الشكوك حول إجراء الانتخابات البرلمانية في موعد المقرر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، خصوصاً بعد موجة الانسحابات التي أعلنها، أول من أمس، تحالفاً رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي ونائب رئيس الوزراء الأسبق صالح المطلك، وسبقهما «الحزب الشيوعي» وبعض الأحزاب والجماعات المنبثقة عن «حزك تشرين»

«الخارجية» الأميركية أكدت وضوحها في «إثارة مخاوفنا من كل أنشطة طهران»

بليكن يرفض انتقادات خامنئي: الكرة في ملعب إيران



بليكن ملوحاً لدى مغادرته إلى الولايات المتحدة من مطار الكويت الدولي أمس (أب)

برامج الصواريخ الإيرانية في السنوات الماضية، إلا أن المسؤولين الأميركيين قالوا، إن استهداف الشبكات والموردن الذين يزودون إيران بطرق غير مشروعة بالأجزاء الأساسية المستخدمة في بناء تلك الطائرات والصواريخ الموجهة بدقة، يمكن أن يعطل هذه الأنشطة بشكل أكثر فاعلية. وقال مسؤول أميركي كبير «هذا جزء من نهج شامل؛ لذلك نحرص نتعامل مع جميع جوانب التهديد الإيراني». وقال مسؤول أميركي، إنه «لا ينبغي أيضاً تفسير توسيع العقوبات الأميركية ضد برامج الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة بدقة، على أنها محاولة لاحتواء إيران على المحادثات النووية المتوقعة». وكان عدد من كبار المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين الأميركيين، على رأسهم قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال كينيث ماكينزي، قد حضروا في وقت سابق من زيادة استخدام إيران الصواريخ الموجهة

التي حققت في برنامجها النووي، حيث رفعت القيود التي يفرضها الاتفاق النووي، فستصل إلى نقطة لا يمكننا فيها التعامل مع ذلك ببساطة من خلال العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي». وتحدثت عن «الاحتجاجات الكبيرة» في إيران، مشيرة إلى أنها «بدأت في مناطق بعيدة عن طهران؛ لكننا نشهدنا الآن في طهران؛ لأن الناس في المقام الأول يطالبون الحكومة بتوفير حاجاتهم الأساسية، بما في ذلك المياه». وأكد أن «هناك سوء إدارة هائل لا يلب حاجات الشعب الإيراني»، مشدداً أيضاً على أن الإيرانيين «يطالعون نحو الحرية، ونحن نقف كثيراً مع الأشخاص الذين يحاولون إسماع أصواتهم». وطالب الحكومة الإيرانية بـ«احترام الحق في الاحتجاج السلمي وعدم قمعهم».

في السياق نفسه، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط»، إن إدارة الرئيس بايدن «كانت مخلصه وثابتة في اتباع مسار دبلوماسي هادف لتحقيق عودة متبادلة إلى الامتثال لخطة العمل الشاملة المشتركة، ومعالجة تمثله من تهديدات على المصالح الأميركية والحلفاء في المنطقة. وناتى هذه الجهود في الوقت الذي يقول فيه مسؤولون

التي حققت في برنامجها النووي، حيث رفعت القيود التي يفرضها الاتفاق النووي، فستصل إلى نقطة لا يمكننا فيها التعامل مع ذلك ببساطة من خلال العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي». وتحدثت عن «الاحتجاجات الكبيرة» في إيران، مشيرة إلى أنها «بدأت في مناطق بعيدة عن طهران؛ لكننا نشهدنا الآن في طهران؛ لأن الناس في المقام الأول يطالبون الحكومة بتوفير حاجاتهم الأساسية، بما في ذلك المياه». وأكد أن «هناك سوء إدارة هائل لا يلب حاجات الشعب الإيراني»، مشدداً أيضاً على أن الإيرانيين «يطالعون نحو الحرية، ونحن نقف كثيراً مع الأشخاص الذين يحاولون إسماع أصواتهم». وطالب الحكومة الإيرانية بـ«احترام الحق في الاحتجاج السلمي وعدم قمعهم».

منذ انطلاق الجولة الأخيرة من المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في فيينا الشهر الماضي. وقال بليكن «أعتقد أننا أظهرنا بوضوح حسن نيتنا وريغبتنا في العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي. لا يمكن أن نستمر هذه العملية إلا ما لا نهاية». وأضاف «الكرة تبقى في ملعب إيران».

وقال بليكن «انخرطنا في جولات متعددة من المفاوضات، غير المباشرة مع إيران في فيينا، إلى جانب الأوروبيين وروسيا والصين لنعرف ما إذا كان بإمكاننا العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي». مؤكداً أن الولايات المتحدة «بذلت جهوداً حسنة النية للقيام بذلك». غير أنه «السوء الحظ، لم نتخذ إيران بعد القرار الأساسي بشأن ما إذا كانت مستعدة لفعل ما هو ضروري للعودة إلى الامتثال». وإذا أصّل في أن يتخذوا القرار، حذر من أنه «في مرحلة ما، إذا استمرت إيران في تحقيق التقدم

والولايات المتحدة في فيينا الشهر الماضي. وقال بليكن «أعتقد أننا أظهرنا بوضوح حسن نيتنا وريغبتنا في العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي. لا يمكن أن نستمر هذه العملية إلا ما لا نهاية». وأضاف «الكرة تبقى في ملعب إيران».

وقال بليكن «انخرطنا في جولات متعددة من المفاوضات، غير المباشرة مع إيران في فيينا، إلى جانب الأوروبيين وروسيا والصين لنعرف ما إذا كان بإمكاننا العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي». مؤكداً أن الولايات المتحدة «بذلت جهوداً حسنة النية للقيام بذلك». غير أنه «السوء الحظ، لم نتخذ إيران بعد القرار الأساسي بشأن ما إذا كانت مستعدة لفعل ما هو ضروري للعودة إلى الامتثال». وإذا أصّل في أن يتخذوا القرار، حذر من أنه «في مرحلة ما، إذا استمرت إيران في تحقيق التقدم

والولايات المتحدة في فيينا الشهر الماضي. وقال بليكن «أعتقد أننا أظهرنا بوضوح حسن نيتنا وريغبتنا في العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي. لا يمكن أن نستمر هذه العملية إلا ما لا نهاية». وأضاف «الكرة تبقى في ملعب إيران».

وقال بليكن «انخرطنا في جولات متعددة من المفاوضات، غير المباشرة مع إيران في فيينا، إلى جانب الأوروبيين وروسيا والصين لنعرف ما إذا كان بإمكاننا العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي». مؤكداً أن الولايات المتحدة «بذلت جهوداً حسنة النية للقيام بذلك». غير أنه «السوء الحظ، لم نتخذ إيران بعد القرار الأساسي بشأن ما إذا كانت مستعدة لفعل ما هو ضروري للعودة إلى الامتثال». وإذا أصّل في أن يتخذوا القرار، حذر من أنه «في مرحلة ما، إذا استمرت إيران في تحقيق التقدم

والولايات المتحدة في فيينا الشهر الماضي. وقال بليكن «أعتقد أننا أظهرنا بوضوح حسن نيتنا وريغبتنا في العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي. لا يمكن أن نستمر هذه العملية إلا ما لا نهاية». وأضاف «الكرة تبقى في ملعب إيران».

وقال بليكن «انخرطنا في جولات متعددة من المفاوضات، غير المباشرة مع إيران في فيينا، إلى جانب الأوروبيين وروسيا والصين لنعرف ما إذا كان بإمكاننا العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي». مؤكداً أن الولايات المتحدة «بذلت جهوداً حسنة النية للقيام بذلك». غير أنه «السوء الحظ، لم نتخذ إيران بعد القرار الأساسي بشأن ما إذا كانت مستعدة لفعل ما هو ضروري للعودة إلى الامتثال». وإذا أصّل في أن يتخذوا القرار، حذر من أنه «في مرحلة ما، إذا استمرت إيران في تحقيق التقدم

موقع المرشد نشر تفاصيل جديدة عن المفاوضات النووية تناقض آخر تقارير ظريف

انتقادات خامنئي تقوّض دفاع روحاني عن «مسار فيينا»



روحاني متحدثاً عبر الفيديو من مكتبه رغم انتقاده لعدم مغادرته منذ تقشي «كورونا» (الرئاسة الإيرانية) وقال غريب آبادي إن الولايات المتحدة رفضت تقديم ضمانات بعدم تكرار سلوك إدارة ترمب في انسحاب من الاتفاق النووي، كما رفضت التفكير في منح فترة زمنية معقولة للشركات التي تدخل في أعمال تجارية مع إيران، كما أنها رفضت «مناقشة الأضرار» التي

عرقلة رفع العقوبات، بعد تولى إدارة بايدن الجديدة، وذلك بعدما كشف «المرشد» على خامنئي، أول من أمس، عن الموقف الأميركي من تعزيز الاتفاق وإطالة أمده، وربط العودة للاتفاق بإجراء مباحثات لاحقة من شأنها معالجة سلوك إيران الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتوقفت المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في 20 يونيو (حزيران) بعد ست جولات على انطلاقها في أبريل (نيسان): «يهدف التوصل إلى اتفاق للعودة المتبادلة إلى بنود الاتفاق النووي لعام 2015.

والشهر الماضي، طلب روحاني مرات عدة صلاحيات إضافية لمواصلة المفاوضات في فيينا، وقال «هذا الأسبوع يمكن أن نتخذ القضية لأشهر عدة». وفي لقاء الوداع، التي خامنئي باللوم على الحكومة لـ«ثقة بالغرب»، وبعد ساعات قليلة من خطابه، وجه موقعه الرسمي ضربة ثانية للحكومة والفريق المفاوض النووي، عندما نشر مقابلة مفصلة،

عرقلة رفع العقوبات، بعد تولى إدارة بايدن الجديدة، وذلك بعدما كشف «المرشد» على خامنئي، أول من أمس، عن الموقف الأميركي من تعزيز الاتفاق وإطالة أمده، وربط العودة للاتفاق بإجراء مباحثات لاحقة من شأنها معالجة سلوك إيران الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتوقفت المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في 20 يونيو (حزيران) بعد ست جولات على انطلاقها في أبريل (نيسان): «يهدف التوصل إلى اتفاق للعودة المتبادلة إلى بنود الاتفاق النووي لعام 2015.

والشهر الماضي، طلب روحاني مرات عدة صلاحيات إضافية لمواصلة المفاوضات في فيينا، وقال «هذا الأسبوع يمكن أن نتخذ القضية لأشهر عدة». وفي لقاء الوداع، التي خامنئي باللوم على الحكومة لـ«ثقة بالغرب»، وبعد ساعات قليلة من خطابه، وجه موقعه الرسمي ضربة ثانية للحكومة والفريق المفاوض النووي، عندما نشر مقابلة مفصلة،

عرقلة رفع العقوبات، بعد تولى إدارة بايدن الجديدة، وذلك بعدما كشف «المرشد» على خامنئي، أول من أمس، عن الموقف الأميركي من تعزيز الاتفاق وإطالة أمده، وربط العودة للاتفاق بإجراء مباحثات لاحقة من شأنها معالجة سلوك إيران الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وتوقفت المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في 20 يونيو (حزيران) بعد ست جولات على انطلاقها في أبريل (نيسان): «يهدف التوصل إلى اتفاق للعودة المتبادلة إلى بنود الاتفاق النووي لعام 2015.

والشهر الماضي، طلب روحاني مرات عدة صلاحيات إضافية لمواصلة المفاوضات في فيينا، وقال «هذا الأسبوع يمكن أن نتخذ القضية لأشهر عدة». وفي لقاء الوداع، التي خامنئي باللوم على الحكومة لـ«ثقة بالغرب»، وبعد ساعات قليلة من خطابه، وجه موقعه الرسمي ضربة ثانية للحكومة والفريق المفاوض النووي، عندما نشر مقابلة مفصلة،

المواضيع في المستقبل أو لن يكون ثمة اتفاق». وأوضح أنهم يريدون بذلك «توفير ذريعة لتدخلاتهم المقبلة بالاتفاق النووي نفسه، وقضايا الصواريخ والمنطقة. وفي حال لم تتحدث إيران (معهم) بشأنها، سيقولون إنكم خالفتم الاتفاق».

وتناقض رواية غريب آبادي، بشكل أساسي مع آخر تقارير قدمها وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف إلى المشرعين الإيرانيين، عن أوضاع الاتفاق النووي، ومباحثات فيينا، منتصف الشهر الحالي، قبل ثلاثة أسابيع من ترك منصبه. وأفاد ظريف في تقريره إلى مفاوضات في فيينا توصلت إلى إطار اتفاق محتمل لرفع العقوبات، مشيراً على وجه التحديد إلى استعداد أميركي لرفع العقوبات عن أكثر من ألف شخصية وكيان مرتبط بمكتب المرشد الإيراني، وتشمل الإجراءات رفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، إلى جانب رفع العقوبات الأساسية من قطاعات البنوك والتأمين والنقل والملاحة البحرية والتعدين ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية وقطاع السيارات والتكنولوجيا. ودخول السلع الإيرانية إلى الولايات المتحدة.

كما يزعم تقرير ظريف، أن الإدارة الأميركية ستتوقف عن العمل بقوانين للكونغرس، وبطال مفعولها إيران بشكل مباشر أو غير مباشر مثل عقوبات تحت طائلة قانون النفوس الدفاعي لعام 2012، وقانون الحد من التهديدات الإيرانية، وقانون حقوق الإنسان «حرية إيران ومكافحة الانتشار» 2012، وقانون العقوبات على إيران (إيسا)، وقانون الإغفاء من أميركا من خلال العقوبات (كاسا).

وكان تقرير ظريف إلى البرلمان الذي وصف الاتفاق النووي بـ«وثيقة تفاخر»، أول تقرير رسمي تنشره وسائل الإعلام الإيرانية، في تفاصيل مفاوضات فيينا. وقال نواب في البرلمان الإيراني، إن التقرير الذي جاء في أكثر من 200 صفحة «تضمن تناقضات في أجزاء عدة» و«تحريف للتاريخ».

المواضيع في المستقبل أو لن يكون ثمة اتفاق». وأوضح أنهم يريدون بذلك «توفير ذريعة لتدخلاتهم المقبلة بالاتفاق النووي نفسه، وقضايا الصواريخ والمنطقة. وفي حال لم تتحدث إيران (معهم) بشأنها، سيقولون إنكم خالفتم الاتفاق».

وتناقض رواية غريب آبادي، بشكل أساسي مع آخر تقارير قدمها وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف إلى المشرعين الإيرانيين، عن أوضاع الاتفاق النووي، ومباحثات فيينا، منتصف الشهر الحالي، قبل ثلاثة أسابيع من ترك منصبه. وأفاد ظريف في تقريره إلى مفاوضات في فيينا توصلت إلى إطار اتفاق محتمل لرفع العقوبات، مشيراً على وجه التحديد إلى استعداد أميركي لرفع العقوبات عن أكثر من ألف شخصية وكيان مرتبط بمكتب المرشد الإيراني، وتشمل الإجراءات رفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، إلى جانب رفع العقوبات الأساسية من قطاعات البنوك والتأمين والنقل والملاحة البحرية والتعدين ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية وقطاع السيارات والتكنولوجيا. ودخول السلع الإيرانية إلى الولايات المتحدة.

كما يزعم تقرير ظريف، أن الإدارة الأميركية ستتوقف عن العمل بقوانين للكونغرس، وبطال مفعولها إيران بشكل مباشر أو غير مباشر مثل عقوبات تحت طائلة قانون النفوس الدفاعي لعام 2012، وقانون الحد من التهديدات الإيرانية، وقانون حقوق الإنسان «حرية إيران ومكافحة الانتشار» 2012، وقانون العقوبات على إيران (إيسا)، وقانون الإغفاء من أميركا من خلال العقوبات (كاسا).

وكان تقرير ظريف إلى البرلمان الذي وصف الاتفاق النووي بـ«وثيقة تفاخر»، أول تقرير رسمي تنشره وسائل الإعلام الإيرانية، في تفاصيل مفاوضات فيينا. وقال نواب في البرلمان الإيراني، إن التقرير الذي جاء في أكثر من 200 صفحة «تضمن تناقضات في أجزاء عدة» و«تحريف للتاريخ».

حل عقد الحكومة اللبنانية يتوقف على تجاوب عون مع «مرونة» ميقاتي



رجل يهرب من النيران المشتعلة في منطقة القبيات بشمال لبنان (أ.ب)

طوافات روسية وسورية تشارك مروحيات الجيش في مهمة إطفاء النيران

الحرائق... كارثة جديدة في لبنان

تلتهم مساحات واسعة وتخطف قتي أثناء أخمادها

بيروت، «الشرق الأوسط»

شاركت طوافات روسية وسورية في مهمة إطفاء الحرائق التي اندلعت في منطقة القبيات الحدودية مع سوريا في شمال لبنان، وقضت على مساحات حرجية واسعة، وأسفرت عن وفاة شاب في الـ15 من عمره، أصيب خلال مشاركته في إطفاء الحريق.

وكشفت الحرائق ضعف إمكانيات لبنان في مواجهة الكوارث والأزمات الطبيعية، إذ طالب وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى الدول الصديقة بالمساعدة، بالنظر إلى أنه «ليس لدينا القدرة على إطفاء الحريق»، وأضاف «المشهد على الأرض» بـ«المخيف». وأضاف في تصريح لوكالة «الصحافة الروسية»: «الفرق بين الحرائق التي تلتهم مساحات واسعة من الأراضي الخضراء وبات يهدد المنازل السكنية».

وشنت حرائق ضخمة بعد ظهر الأربعاء في غابات ومناطق حرجية في القبيات في الشمال، واستمرت حتى يوم أمس، وامتدت النيران إلى مناطق أخرى شرقاً في مناطق تابعة للجيش الهرمل في شمال شرقي البلاد، كما امتدت نيران إلى الداخل السوري في قرى متداخلة مع الأراضي اللبنانية، وأفاد الصليب الأحمر اللبناني عن نقل ثمانية أشخاص إلى المستشفى، وتلقي 25 آخرين العلاج ميدانياً، بينما تم إخلاء 17 شخصاً من المنطقة. وحاصرت الحرائق عدداً من الأهالي في منازلهم والمقاهي والطعام الجاورة لكان الحريق.

والتهتمت السنة النيران مساحات حرجية وثروات بيئية في مناطق مختلفة في قضاء عكار، وأظهرت صور قضاء النيران على مساحات حرجية واسعة في القبيات،

من 9 أشهر. وأوضح المصادر السياسية أن ميقاتي وإن كان لا يحدّ إطالة أمد التكليف فإنه في المقابل ليس مع إغراق عملية التاليف في مراوحة قاتلة لأن البلد لا يحتمل هدر الوقت، وقالت إن ميقاتي يدفع باتجاه تسريع ولادة الحكومة وقبل حلول موعد 4 أغسطس (آب) الذي يصادف مرور عام على جريمة العصر التي حلت ببيروت من جراء انفجار المرفأ، ويتلازم هذا التاريخ مع انعقاد المؤتمر الدولي لدعم لبنان برعاية فرنسية وبتأييد أمريكي والاجتماع الدولي.

فانعقاد المؤتمر في حال تلازم مع تشكيل الحكومة - كما تقول المصادر - يشكل فرصة للحكومة العتيدة لمخاطبة المجتمع الدولي طلباً للمساعدة بدلاً من أن يحدّد مساعداه بمؤسسات وهيئات المجتمع المدني والقوى الأمتية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، خصوصاً أن الضغط الأمريكي والفرنسي إلى ارتفاع لتسهيل تشكيلها اليوم قبل الغد وأن واشنطن وباريس على تواصل مع الدول العربية رغم أن معظمها تتعامل بحذر مع تشكيلها وتفضّل التريث وعدم استباق الأحكام لتحديد موقفها في حال أنها أيقنت بأن حدود المصافحة تمهيداً للانطلاق في مسار التاليف الذي يتوقف بلوغه بر الأمان بولاية الحكومة على مدى

استعداد عون للتعاون مع ميقاتي الذي يبدي كل مرونة وانفتاح من دون أن يغفط بالتوابل التي يسبها بالتعاون مع رؤساء الحكومات السابقين. فهل يعيد عون النظر في سياساته ويراجع مواقفه ليتلقى ميقاتي المشهود له بتدوير الزوايا في منصف الطريق ويبدد الحذر الذي يلّف موقف معظم القيادات وأولهم الرئيس بري صاحب الشعار القائل بأن العبرة تبقى في التحالف، ونائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي الذي كان السباق في تحديد مصدر الخلل عندما قال إن «ختم الجمهورية» بيد

باسيل؟

من 9 أشهر.

وأوضحت المصادر السياسية أن ميقاتي وإن كان لا يحدّد إطالة أمد التكليف فإنه في المقابل ليس مع إغراق عملية التاليف في مراوحة قاتلة لأن البلد لا يحتمل هدر الوقت، وقالت إن ميقاتي يدفع باتجاه تسريع ولادة الحكومة وقبل حلول موعد 4 أغسطس (آب) الذي يصادف مرور عام على جريمة العصر التي حلت ببيروت من جراء انفجار المرفأ، ويتلازم هذا التاريخ مع انعقاد المؤتمر الدولي لدعم لبنان برعاية فرنسية وبتأييد أمريكي والاجتماع الدولي.

فانعقاد المؤتمر في حال تلازم مع تشكيل الحكومة - كما تقول المصادر - يشكل فرصة للحكومة العتيدة لمخاطبة المجتمع الدولي طلباً للمساعدة بدلاً من أن يحدّد مساعداه بمؤسسات وهيئات المجتمع المدني والقوى الأمتية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، خصوصاً أن الضغط الأمريكي والفرنسي إلى ارتفاع لتسهيل تشكيلها اليوم قبل الغد وأن واشنطن وباريس على تواصل مع الدول العربية رغم أن معظمها تتعامل بحذر مع تشكيلها وتفضّل التريث وعدم استباق الأحكام لتحديد موقفها في حال أنها أيقنت بأن حدود المصافحة تمهيداً للانطلاق في مسار التاليف الذي يتوقف بلوغه بر الأمان بولاية الحكومة على مدى

استعداد عون للتعاون مع ميقاتي الذي يبدي كل مرونة وانفتاح من دون أن يغفط بالتوابل التي يسبها بالتعاون مع رؤساء الحكومات السابقين. فهل يعيد عون النظر في سياساته ويراجع مواقفه ليتلقى ميقاتي المشهود له بتدوير الزوايا في منصف الطريق ويبدد الحذر الذي يلّف موقف معظم القيادات وأولهم الرئيس بري صاحب الشعار القائل بأن العبرة تبقى في التحالف، ونائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي الذي كان السباق في تحديد مصدر الخلل عندما قال إن «ختم الجمهورية» بيد

باسيل؟

باسيل؟

وتدير عملية تهريب الأفراد عبر المعابر الحدودية عصابات محترفة تضم أفراداً سوريين ولبنانيين على دراية جيدة بتشعبات المعابر الوعرة كما يؤكد مصدر مطلع في المنطقة الحدودية، مضيفاً أن حديث مع «الشرق الأوسط» أن هذه العصابات تناقضى على الشخص 50 دولاراً أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية وأن هذا المبلغ كان أكثر قبل أزمة «كورونا» وانهار قيمة الليرة اللبنانية والسورية على حد سواء وأنه كان يتجاوز 100 دولار، ولكن انهيار الليرة أثر حتى على مردود تجارة تهريب الأشخاص.

ويرجع استاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت الباحث في شؤون اللاجئين ناصر ياسين تزايد تدفق السوريين إلى لبنان عبر المعابر غير الشرعية إلى سوء الوضع الاقتصادي في سوريا، إذ يتجه السوريون إلى لبنان أمّا أنه رغم البحث عن فرصة عمل انطلاقاً من بعينها لبنان يبقى الوضع أقل سوا بالنسبة إلى السوريين من بلادهم، أما بهدف الانطلاق من الشواطئ اللبنانية إلى أوروبا عبر المراكب غير الشرعية. ويشير ياسين في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنّ معظم اللاجئين السوريين في لبنان فقدوا الأمل بعودة قريبة إلى سوريا بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية هناك ولم يعد باستطاعتهم الاستمرار في لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية فلجأوا إلى الهروب عبر البحر إلى أوروبا وهذا ما بدأ واضحا مؤخراً من خلال عمليات التهريب عبر الشواطئ اللبنانية والتي أحبطتها السلطات اللبنانية العام الماضي وبداية العام الحالي وشكّل السوريون النسبة الأكبر من الأشخاص الذين كانوا على متن قواربها غير الشرعية.

وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أشارت في دراسة نهاية العام الماضي إلى أنّ السوريين في لبنان يعيشون مأساة حقيقية في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد، لافتة إلى أنّ نسبة الفقر في صفوفهم قاربت الـ90 في المائة، بينما تضاعف عدد الأسر التي تعتمد أنظمة غذائية غير كافية، كما بات معظم الأطفال في سنّ التعلّم خارج المدارس وبعضهم في سوق العمل.

وبشكل التناحور السوريون نحو ثلاث

الوزير الذي سيتولأها، وهذا ما دفع رئيس المجلس النيابي بري إلى المطالبة بأن يكون له رأي في تسمية بعض الوزراء المسيحين انطلاقاً من ضرورة المعاملة بالمثل.

وأشارت إلى أن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أسرّ إلى ميقاتي عندما دعاه السبت الماضي لتناول العشاء إلى مائدته بأن حقيقة الداخلية يجب أن تكون من حصّة المسيحيين، مع أن تكتله النيابي لم يسمّه في الاستشارات النيابية الملزمة التي أجراها عون لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، إضافة إلى أنه يرفض المشاركة فيها.

وأكدت أنه خلافاً لما قيل بأن باسيل لم يطرح إسناد الداخلية إلى وزير يسميه عون فإن المداولات التي جرت بين ميقاتي والمستشار الرئاسي لرئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي لدى زيارته له الأحد الماضي تدحض المعلومات التي نفت أن يكون الأخير قد طالب بإسناد حقيبة الداخلية إلى وزير يختاره عون وبالنسبة عنه.

والتفت المصادر نفسها إلى أن جريصاتي حمل معه في اجتماعه بميقاتي عينة أولية من مطالب عون الذي يصر على أن يسمّى من يشغل وزارة العدل إضافة إلى الداخلية ويصر على المضي في التدقيق الجنائي الذي قد يشكّل مدخلاً لإقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وقالت إن ميقاتي وافق فقط على التدقيق الجنائي شرط ألا يشمل فقط مصرف لبنان وإنما جميع وزارات وإدارات ومؤسسات الدولة.

وأعتبرت إن ميقاتي ليس في وارد إعطاء موافقة مسبقة على إقالة سلامة لأنه من غير الجائز الاتفاف على التدقيق الجنائي قبل التناكّد مما سيحمّله التدقيق، وقالت إنه تحدّث عن ضرورة الإسراع بتكليف الحكومة وعدم تكرار التجربة السابقة التي أدت إلى اعتذار سلفه الرئيس سعد الحريري عن تشكيل الحكومة بعد أن مضى على تكليفه أكثر

تطيل إخباري

بيروت، محمد شخير

لا يعني إصرار الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي على إشاعة جو من التفاؤل بعد اللقاءات التي عقدها مع الرئيس ميشال عون للتشاور في عملية تأليفها والتي بقيت محصورة في تبادل الآراء حول توزيع الحقائق والزارية على الطوائف قبل أن ينطلقا في اجتماعهما أمس في البحث في التفاصيل، أن طريق التاليف أصبح سالكا، بمقدار ما أنه يتطلع من خلال إشاعته للاجواء التفاؤلية إلى حت عون على التعاون.

والقى ميقاتي أمس رئيس الجمهورية للمرة الثالثة منذ تكليفه تشكيل الحكومة وخرج من دون الإذلاء بتصريح قائل إنه يعود نهار الإثنين لاستكمال التشاور مع عون. وفي معلومات خاصة بـ«الشرق الأوسط»، فإن الصيغة التي طرحها ميقاتي على عون والمتعلقة بتوزيع الحقائق على الطوائف قوبلت بملاحظات من الأخير يُفترض أن يتوصّل إلى مقاربة موحدة لتضييق رقعة الخلاف للانتقال لاحقاً إلى إسقاط أسماء الوزراء على الحقائق.

وكشفت مصادر سياسية مواكبة للقاءات التمهيدية أن عون لمج إلى رغبته بإسناد وزارة الداخلية إلى وزير ماروني، وهذا ما لقي معارضة من ميقاتي مدعوماً من رؤساء الحكومات السابقين الذين اصرروا على أن تكون الداخلية من حصّة الطائفة السنية على قاعدة عدم المسّ بالصلبة المعمول فيها والخاصة بتوزيع الحقائق السنيّة على الطوائف الأربع الرئيسية.

ولمحت المصادر السياسية لـ«الشرق الأوسط» أن عون يصر على تطبيق مبدأ المداورة في توزيع الحقائق ومنها السنيّة، وأن لا مانع لديه من استثناء وزارة المالية والإبقاء عليها من حصّة الطائفة الشيعية شرط أن يسمي هو شخصياً

حلم الهجرة إلى أوروبا ينشط تهريب اللاجئين

عبر الحدود اللبنانية - السورية

عبر الحدود اللبنانية - السورية

تشهد المعابر الحدودية غير الشرعية مع سوريا مؤخرًا حركة متزايدة لتهريب الأشخاص ولا سيّما من معبر عرسال - قيطعة في البقاع الشمالي ومعبر الصوري - بركة الرصاص في البقاع الغربي حسب ما يؤكّد سكان القرى الحدودية، مشيرين إلى أنّ الحركة تتركز بشكل أساسي على دخول الأراضي اللبنانية.

ويشير مصدر أمني إلى وجود 20 معبرا ناشطا على خط التهريب في البقاع أبرزها في منطقة الهرمل - البقاع الشمالي حيث يوجد 15 معبرا تحمل أسماء العشائر كمعبر العريضة ومطربا وجرماش وحوش السيد على وناصر الدين والحاج حسن وعواد مصيفا في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنّ هذه المعابر غير مخصصة فقط لتهريب البشر، بل أيضا لتهريب المازوت والبنزين والمواد الغذائية والمحروقات والسيارات المسروقة. ويوضح المصدر أنه في الأونة الأخيرة نشط معبران مخصصان لتهريب الأشخاص وهما معبر عرسال فيلطة ومعبر نحلة بعلبك على محور جبيل والبقاع الشمالي، بالإضافة إلى معبر بركة الرصاص - جبل الصوري في البقاع الغربي، الذي شهد وفاة عشرات الأشخاص بينهم نساء وأطفال خلال محاولاتهم الهروب عبره من قوى الأمنية ولا سيما في فصل الشتاء، بعد تركهم لمصيرهم من قبل عصابات التهريب.

أما فيما يخص السلسلة الشرقية لجبال لبنان بدءاً من اطراف عرسال حتى الحدود على المصنع والتي تمتد على طول 36 كيلومترا، وحسب المصدر، فالحدود مضبوطة بشكل كبير ومراقبة من خلال غرف وإبراج مجهزة بكاميرات حرارية وأحدث أجهزة المراقبة من قبل الجيش اللبناني وعبر فوج الحدود البري، وترتبط السلسلة ببعضها البعض بطرقات إسفلتية مضامة.

ويشير المصدر إلى أنّ الحركة الأكثر نشاطا على خط تهريب الأشخاص هي من سوريا إلى لبنان إذ يفتر عدد الأشخاص الذين يدخلون يوميا عبر المعابر الحدودية غير الشرعية في منطقة البقاع بنحو 400 شخص فيما يبقى عدد المغادرين إلى سوريا أقل بكثير.

على أي شخص ولكن دون إبطاء، فتعليق الدستور يخضع في النهاية لأليات التعديل التي تستوجب وجود حكومة ودورة عادية للجلس النيابي بالإضافة إلى مشروع قانون من الحكومة خلال مهلة 4 أشهر من إبلاغ رئيس المجلس الحكومة الأتراح النيابي، وهذا قد يؤدي إلى وقف «فرض العريضة لأنه يجب في» فرض العريضة لأنه يجب المجلس النيابي من دون حاجة لتعديل الدستور.

وبعد زيارة رئيس اللقاء الديموقراطي النائب تيمور جنبلاط، قال أمين السر العام للحزب الاشتراكي طاهر ناصر: «نحن مع رفع الحصانات تحقيقا عدليا عند المحقق العدلي وسندرس اقتراح (المستقبل) مع تأكيدنا على موقفنا الأساسي أننا مع رفع الحصانات».

إلى ذلك، قّر مجلس نقابة المحامين في طرابلس في جلسته التي انعقدت أمس برئاسة النائب محمد المراد، منح الإذن بملاحقة المحامي يوسف فنيانوس في قضية انفجار مرفأ بيروت باعتبار الفعل المنسوب إليه غير ناشئ عن ممارسة مهنة المحاماة ولا هو بمعرضها.

ولكن أيضا هناك بعض الناس لديهم رأي يتجاوز النصوص الدستورية، وهذا الأمر موضع جدل كبير، واستطرد: «إننا استمررنا بهذه الحالة سيكون هناك بالقضية الواحدة 3 قنات تحاكم أمام 3 جهات مختلفة» وقال: «نحن مع توحيد هذا الأمر، ونحن نرى أن كل الناس سواسية، وكل الناس إذا كانوا سيحاكمون فيجب أن يحاكموا أمام هيئة واحدة هي المجلس العدلي، ولذلك لجأنا إلى تحضير هذه القوانين».

وأستكملاً لجولته على الكتل النيابية، التقى الوفد بوفد من «التيار الوطني الحر» وقال النائب إبراهيم كنعان: «استمعنا إلى الاقتراحات التي قدمها وفد المستقبل، وأبدينا بعض الملاحظات حول خلفيات بعض البنود الواردة فيها ومدى تطابقها مع الهدف المنشود الذي يجب أن يؤمن حسن سير العدالة، كما سلمنا الوفد نسخة من رسالة لرئاسة المجلس ستقوم بتسليمها غدا»، أملاً في «أن نكون جميعاً من دون استثناء أمام جلسة نيابية ترفع الحصانات وتؤكد أحقية صلاحية المحقق العدلي، بالمثل أمامه من دون استثناءات». وردا على سؤال قال كنعان: «نحن مع رفع الحصانات في كل الملفات، وأن لا تبقى أي حصانة

موقع الحاضر لها».

وقال: «صاحب الاتهام يجب أن توجه إلى من يحاول الاستئثار على المصاف لأغراض باتت مشوهة»، مضيفاً «أولوية المجلس النيابي كانت وستبقى التعاون التام مع القضاء من أجل معرفة الحقيقة كاملة وهي (أي الحقيقة) لا تتحمل (الزيادة ولا النقصان) ولا تحتمل تجهيل الفاعل وتضيق بوصلة الحقيقة»، وأكد بري أن «المجلس النيابي وضعا كتلة للتنمية والتحرير على أنتم الاستعداد لرفع الحصانات عن الجميع من دون استثناء بما في ذلك عن القضاء الذي وضع يده على قضية الخيرات منذ لحظة رسو الباخرة المشؤومة إلى لحظة حدوث الانفجار، نعلم مع تعليق الكل الحصانات تماشيا مع الاقتراح الذي تقدمت به كتلة المستقل»، وقال بري: «صاحب الاتهام لا توجه إلى من تعاون وستعاون إلى أقصى الحدود مع القضاء، اصابع الاتهام يجب أن توجه إلى من يحاول الاستئثار من الدماء لأغراض باتت مشوهة»، من جهته، أوضح النائب سمير الجسر الذي ترأس وفد «المستقل»، أن «الهدف من هذه المحاولات مشوهة للاستئثار بالخصيص على دماء الشهداء وأوجاع الجرحى والأم المحلومين والمضربين»، فإنه «تعاطى منذ اللحظات الأولى مع هذه الفاجعة والمساءلة وطنية وإنسانية

وإنسانية

تأكيداً للدور الإنساني الذي تضطلع به الملكة تجاه الدول الأشد تضرراً من الجائحة السعودية تطلق جسراً جويّاً إلى ماليزيا لمساعدتها على «كورونا»



من أعمال تسيير الجسر الجوي أمس من الرياض (واس)

وقال المدير العام للصحة بالوزارة نور هشام عبد الله، أول من أمس (الأربعاء)، إن 17405 أشخاص ثبتت إصابتهم بالفيروس، الأربعاء، وذلك رغم فرض الحكومة لإجراءات إغلاق «كاملة» منذ أكثر من شهرين. وكان البرلمان الماليزي قد انعقد لأول مرة هذا العام، الاثنين، ورفض رئيس الوزراء محيي الدين ياسين الدعوات المطالبة باستقالته بسبب طريقة تعامله مع جائحة كورونا.

يومية قياسية بوزارة نور هشام عبد الله، أول من أمس (الأربعاء)، إن 17405 أشخاص ثبتت إصابتهم بالفيروس، الأربعاء، وذلك رغم فرض الحكومة لإجراءات إغلاق «كاملة» منذ أكثر من شهرين. وكان البرلمان الماليزي قد انعقد لأول مرة هذا العام، الاثنين، ورفض رئيس الوزراء محيي الدين ياسين الدعوات المطالبة باستقالته بسبب طريقة تعامله مع جائحة كورونا.

يذكر أنه تم فرض أحدث إجراءات الإغلاق في مايو (أيار) الماضي، ومن المرجح أن تكون قد خلفت ضرراً للشركات الأصغر. وكانت إجراءات الإغلاق التي فرضت لمدة أسبوعين العام الماضي قد أدت لانخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 17 في المائة خلال الربع الثاني.

ولكن يمكن أن يكون تأثير أحدث إجراءات الإغلاق أقل حدة بسبب الطلب القوي على البضائع الماليزية في المناطق التي تم فيها تخفيف القيود. وارتفعت الصادرات بأكثر من 14 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

متجهة إلى مطار كوالالمبور الدولي، ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن المليون جرة من اللقاح المضاد لكورونا، سيتم تأميمها عبر التنسيق مع مكتب الوزير الأول للشؤون الخارجية الماليزي لسرعة التعاقد مع إحدى الشركات العالمية المعتمدة لتوريد الكميات المطلوبة من اللقاحات من مصنعيها مباشرة إلى ماليزيا.

وقال البيان إن هذه المبادرة تأكيداً للدور الإنساني الذي تضطلع به الملكة تجاه الدول الأشد تضرراً من جائحة كورونا (كوفيد - 19)، وتعكس عمق العلاقات المتينة التي تربط البلدين.

إصابات قياسية

وفي كوالالمبور، أعلنت وزارة الصحة الماليزية تسجيل حصيلة إصابات يومية قياسية أخرى بفيروس كورونا، موضحة أن الغالبية العظمى من الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا في ماليزيا تظهر عليهم أعراض خفيفة أو لا تظهر عليهم أعراض على الإطلاق.

الرياض، «الشرق الأوسط» بدأت السعودية، أمس (الخميس)، تسيير جسر جوي إلى ماليزيا لمساعدتها على مواجهة الأزمة الوبائية جراء تفشي فيروس كورونا «كوفيد - 19»، من بينها مليون جرة لقاح مع عدد من الأدوات الطبية الأخرى.

ويأتي إطلاق الجسر الجوي إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسفير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الجسر الجوي، الذي يحمل مساعدات طبية وقائية لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، بناءً على ما عرضه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، إثر طلب الوزير الأول للشؤون الخارجية الماليزي هشام الدين حسين. وغادرت مطار الملك خالد الدولي بالرياض، طائرتان متحلتان أولى طلائع الجسر الجوي، وعلى متنها أجهزة طبية وأجهزة عناية وعلاج ومستلزمات وقائية وغيرها من الاحتياجات الطبية.

زيادة في التسجيل بمعدل 10 أضعاف العراقيون يهرعون لأخذ اللقاحات بعد تصاعد أعداد المصابين

وهو عدد لم تشهده البلاد منذ بدء تفشي الوباء في مارس (آذار) 2020، فيما سجل الأربعاء أعلى عدد إصابات يومية وقد بلغ 13515.

وتسيطر مشاعر الهلع هذه الأيام على المواطنين العراقيين بعد تجاوز أعداد المصابين حاجز الـ 13 ألف إصابة مسجلة رسمياً في اليوم، وتتوقع بعض المصادر الطبية وجود ضعف العدد من المصابين الذين يفضلون عدم الذهاب إلى المشافي خشية من احتراقها كما حدث سابقاً في مستشفيات الموصل.

وشأن غالبية المحافظات العراقية، وبسبب إقبالهم على أخذ اللقاحات الشمالية من الزيادات الكبيرة في الإصابة، ما دفع محافظ دهوك علي تتر إلى التحذير من خروج الوضع الصحي عن السيطرة. وقال في تصريحات صحافية: «قال محل الكارثة بعد لكننا قريبون منها».



زحام داخل مركز للتلقيح في الموصل (أ.ب)

وأطلق العراق حملة التلقيح ضد كوفيد - 19 في مارس الماضي، بلقاحات فايزر/بايونتيك الأميركي واسترازينيكا البريطانية وسينوفايم الصيني.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الذي يزور واشنطن، أن العراق سيحصل في الأسابيع المقبلة على 500 ألف جرة فايزر إضافية. وتوفي أكثر من 18 ألف شخص في العراق بسبب فيروس كورونا، بينما بلغ عدد الإصابات الإجمالي نحو مليون و600 ألف إصابة.

ارتفع كثيراً عدد الوافدين لأخذ اللقاح، إلى نحو 600 أو 700 في اليوم، مقابل نحو 200 في السابق. ويعزو ذلك ببساطة إلى «ارتفاع بعدد الإصابات والوفيات، ما بات يخيف الناس». ويوضح أن عدد الأشخاص الذين يتلقون اللقاح يومياً في العراق ارتفع من 23 ألفاً إلى 110 آلاف في اليوم خلال الأيام الأخيرة.

وتواصل الحكومة تحذيراتها للعراقيين بضرورة أخذ اللقاح والالتزام بالإجراءات الوقائية التي غالباً ما يهملها العراقيون.

وعن أسباب ارتفاع الإصابات مؤخراً، يؤكد مدير عام الصحة أن «عدم التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية تسبب في موجة من الإصابات وزيادة الوفيات وأن ارتداء الكمامات بإمكانه تقليل الإصابات إلى أكثر من 80 في المائة».

وتخطى العراق هذا الأسبوع عتبة 12 ألف إصابة في اليوم،

بغداد، فاضل التشمي أكدت وزارة الصحة العراقية أمس (الخميس)، تزايد أعداد المواطنين المقبلين على أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا بمعدل 10 أضعاف ما كان عليه الوضع خلال الأسابيع الماضية، وتوقعت تلقيح أكثر من 60 في المائة من الفئات المشمولة حتى نهاية العام الحالي.

وقال مدير عام الصحة رياض عبد الأمير لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «إقبال المواطنين ارتفع في الأيام الأخيرة، إذ أن المراكز سجلت نسبة تصل إلى تلقي 80 ألف مواطن للقاح يومياً، في حين أن الأسابيع السابقة كانت النسبة 8 آلاف شخص في اليوم الواحد، أي أن النسبة ارتفعت إلى 10 أضعاف ما كان عليه في السابق».

وأشار عبد الأمير إلى «وجود إقبال جيد جداً في عدد المقبلين على المراكز لأخذ اللقاح والوزارة أعزت بفتح جميع المراكز، فضلاً عن فتح جسرات تلقيحية في المستشفيات والمؤسسات الصحية كافة، وقد يستدعي الأمر إعطاء اللقاح في بعض مؤسسات الدولة، ولتقتطع عمليات أخذ اللقاح من خلال الحجز الإلكتروني لكن المواطنين لم يلتزموا بها، ما أدى إلى حدوث زخم في المراكز».

ويحدث مواطنون لفتقوا مؤخراً عن حالة الزحام الشديدة في مراكز التلقيح إلى جانب

بغداد، فاضل التشمي أكدت وزارة الصحة العراقية أمس (الخميس)، تزايد أعداد المواطنين المقبلين على أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا بمعدل 10 أضعاف ما كان عليه الوضع خلال الأسابيع الماضية، وتوقعت تلقيح أكثر من 60 في المائة من الفئات المشمولة حتى نهاية العام الحالي.

وقال مدير عام الصحة رياض عبد الأمير لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «إقبال المواطنين ارتفع في الأيام الأخيرة، إذ أن المراكز سجلت نسبة تصل إلى تلقي 80 ألف مواطن للقاح يومياً، في حين أن الأسابيع السابقة كانت النسبة 8 آلاف شخص في اليوم الواحد، أي أن النسبة ارتفعت إلى 10 أضعاف ما كان عليه في السابق».

وأشار عبد الأمير إلى «وجود إقبال جيد جداً في عدد المقبلين على المراكز لأخذ اللقاح والوزارة أعزت بفتح جميع المراكز، فضلاً عن فتح جسرات تلقيحية في المستشفيات والمؤسسات الصحية كافة، وقد يستدعي الأمر إعطاء اللقاح في بعض مؤسسات الدولة، ولتقتطع عمليات أخذ اللقاح من خلال الحجز الإلكتروني لكن المواطنين لم يلتزموا بها، ما أدى إلى حدوث زخم في المراكز».

ويحدث مواطنون لفتقوا مؤخراً عن حالة الزحام الشديدة في مراكز التلقيح إلى جانب

بغداد، فاضل التشمي أكدت وزارة الصحة العراقية أمس (الخميس)، تزايد أعداد المواطنين المقبلين على أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا بمعدل 10 أضعاف ما كان عليه الوضع خلال الأسابيع الماضية، وتوقعت تلقيح أكثر من 60 في المائة من الفئات المشمولة حتى نهاية العام الحالي.

وقال مدير عام الصحة رياض عبد الأمير لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «إقبال المواطنين ارتفع في الأيام الأخيرة، إذ أن المراكز سجلت نسبة تصل إلى تلقي 80 ألف مواطن للقاح يومياً، في حين أن الأسابيع السابقة كانت النسبة 8 آلاف شخص في اليوم الواحد، أي أن النسبة ارتفعت إلى 10 أضعاف ما كان عليه في السابق».

وأشار عبد الأمير إلى «وجود إقبال جيد جداً في عدد المقبلين على المراكز لأخذ اللقاح والوزارة أعزت بفتح جميع المراكز، فضلاً عن فتح جسرات تلقيحية في المستشفيات والمؤسسات الصحية كافة، وقد يستدعي الأمر إعطاء اللقاح في بعض مؤسسات الدولة، ولتقتطع عمليات أخذ اللقاح من خلال الحجز الإلكتروني لكن المواطنين لم يلتزموا بها، ما أدى إلى حدوث زخم في المراكز».

ويحدث مواطنون لفتقوا مؤخراً عن حالة الزحام الشديدة في مراكز التلقيح إلى جانب

بغداد، فاضل التشمي أكدت وزارة الصحة العراقية أمس (الخميس)، تزايد أعداد المواطنين المقبلين على أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا بمعدل 10 أضعاف ما كان عليه الوضع خلال الأسابيع الماضية، وتوقعت تلقيح أكثر من 60 في المائة من الفئات المشمولة حتى نهاية العام الحالي.

وقال مدير عام الصحة رياض عبد الأمير لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «إقبال المواطنين ارتفع في الأيام الأخيرة، إذ أن المراكز سجلت نسبة تصل إلى تلقي 80 ألف مواطن للقاح يومياً، في حين أن الأسابيع السابقة كانت النسبة 8 آلاف شخص في اليوم الواحد، أي أن النسبة ارتفعت إلى 10 أضعاف ما كان عليه في السابق».

وأشار عبد الأمير إلى «وجود إقبال جيد جداً في عدد المقبلين على المراكز لأخذ اللقاح والوزارة أعزت بفتح جميع المراكز، فضلاً عن فتح جسرات تلقيحية في المستشفيات والمؤسسات الصحية كافة، وقد يستدعي الأمر إعطاء اللقاح في بعض مؤسسات الدولة، ولتقتطع عمليات أخذ اللقاح من خلال الحجز الإلكتروني لكن المواطنين لم يلتزموا بها، ما أدى إلى حدوث زخم في المراكز».

ويحدث مواطنون لفتقوا مؤخراً عن حالة الزحام الشديدة في مراكز التلقيح إلى جانب

«الصحة» تستشعر القلق... و«التعليم» تعلق الدراسة

ليبيا: مراكز عزل «كورونا» تعاني من التكدس

القاهرة، جمال جوهر في ظل تزايد أعداد المصابين بفيروس «كورونا» في ليبيا، باتت غالبية مراكز العزل هناك تعاني حالة من التكدس مما جعلها غير قادرة على استيعاب مصابين جدد، بينما اضطرت وزارة التربية والتعليم بحكومة «الوحدة الوطنية» إلى تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية التابعة لها إلى 5 أغسطس (آب) المقبل.

واشتكت إدارة مركز العزل

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

بمدينة الزنتان (غرب ليبيا)، من وجود تكدس للحالات الحرجة بالمركز، مشيرة إلى أن الوضع الصحي «يشرف على الانهيار» بسبب إجهاد العناصر الطبية ونقص أعدادهم.

ولفت المركز في بيان أمس (الخميس)، إلى استمرار القافلة الطبية التابعة له بإجراء الكشوفات والتحاليل المتعلقة بوباء «كورونا» في منطقة القريات، من أجل تقييم الوضع الصحي في ظل الانتشار الواسع للفيروس هناك، منبهاً المواطنين

أكد لالتنسيق الأوسط أن التطعيمات لا تزال «فعالة» مع المتغيرات

خبير لقاحات في «مايو كلينك»: من السابق لأوانه معرفة سلوك «دلتا بس»

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

بالمستشفى: «قد يكون هذا المتغير أكثر قابلية للانتقال، أو يسبب مرضاً أكثر حدة، أو يتجنب بشكل أفضل الأجسام المضادة المعادلة، أو مزيج من الثلاثة، أو لا شيء مما سبق، وسيراقب العلماء هذا المتغير عن كثب، وهو مبدئياً يملك طفرات مماثلة للمتغيرات الموجودة الأخرى، وهذا يشير إلى أنه سيعمل بطريقة مماثلة».

ويطالب كينيدي الجمهور بـ«عدم الانزعاج من ظهور متغيرات جديدة»، ويضيف: «حتى

السعودية تدعم «التعليم العالي» بـ3 ملايين دولار

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أهمية دعم المبادرات والبرامج الدولية التي من شأنها تعزيز اقتصاديات التعليم وأهميتها في دعم الأنظمة التعليمية في الدول المستفيدة لتقديم خدمات تعليمية عالية الجودة لمن هم في أمس الحاجة لها، في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا «التي ما تزال آثارها تشكل تحدياً كبيراً لكثير من أنظمة التعليم حول العالم».

جاء ذلك ضمن كلمة القاها نيابة عن ولي العهد، الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، أمس، في القمة العالمية للتعليم «تمويل الشراكة من أجل التعليم 2021 - 2025» المنعقدة في المملكة المتحدة، حيث أعلن عن تبرع السعودية بثلاثة ملايين دولار لدعم استراتيجية الشراكة العالمية من أجل التعليم 2025.

وتنمّن ولي العهد، للمنظمة وجميع الشركاء الجهود الكبيرة الرامية إلى تعزيز جودة التعليم لجميع الأطفال من الفتيات والشباب حول العالم، ومساعدتها في تحسين الوصول إلى التعليم المنصف والشامل، ورمد الفجوات التعليمية والرقمية ومواجهة جميع أشكال عدم المساواة، وخصوصاً في البلدان منخفضة الدخل، وذلك «بما يتوافق مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لأجندة الأمم المتحدة 2030، الذي ينص على ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة».

وأضاف: «ولأن هذا الهدف النبيل لا يمكن له أن يتحقق إلا من خلال التعاون الدولي والعمل المشترك، ومد يد العون للدول محدودة الموارد، فإنه لا بد من تضامن الجهود في المبادرات والبرامج الدولية التي من شأنها تعزيز اقتصاديات التعليم ودعم الأنظمة التعليمية في الدول المستفيدة لتمكين من تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة لمن هم في أمس الحاجة لها، وخصوصاً في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا التي ما تزال آثارها تشكل تحدياً كبيراً لكثير من أنظمة التعليم حول العالم».

وأشارت كلمة ولي العهد إلى أن السعودية تولي التعليم اهتماماً بالغاً على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، ولا أدل على ذلك من إدراج التعليم كملف رئيسي على أجندة رئاسة المملكة لمجموعة العشرين 2020، وأن التعليم مكون رئيسي من مكونات رؤية السعودية 2030، كما أنها تعد الداعم الأكبر للمؤسسات المالية الإقليمية مثل: البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق الأوبك (أوفيد)، والمصرف العربي للتنمية في إفريقيا، والتي تقدم الدعم لكثير من دول العالم من خلال تمويل مشاريع ومبادرات في مختلف المجالات الحيوية وعلى رأسها مجال التعليم.

وأختتم الوزير الكلمة بإعلانه نيابة عن الأمير محمد بن سلمان عن تبرع بلاده بـ3 ملايين دولار لدعم استراتيجية الشراكة العالمية من أجل التعليم 2025، مجدداً التأكيد أن بلاده ستظل دائماً على رأس الدول المساهمة في كل ما من شأنه تحقيق التنمية والازدهار والسلام لشعوب العالم بأسره.

كليفرلي: «رؤية 2030»، مكنت المرأة السعودية اقتصادياً واجتماعياً بريطانيا تحشد لدعم التعليم العالي بـ«تمويل تاريخي»

لندن، نجلاء حبريري



ملا يوسفزاي تتحدث لدى مشاركتها في قمة التعليم العالمية التي استضافتها لندن أمس (إ.ب.أ)

العالمي في تاريخنا». من جانبها، قالت الناطقة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، روزي دياز: «نحن نضع تعليم الفتيات في نريد أن نرى مساهمات مالية متزايدة والالتزامات سياسية من أعضاء مجموعة السبع للمساعدة في تحقيق أهدافنا العالمية الطموحة وحشد وتشجيع المجتمع الدولي».

وتابعت دياز في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «نذكر أيضاً أن آثار تغير المناخ تؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات، مما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة القائمة بين الجنسين. ويقدر أن 80 في المائة من النازحين بسبب تغير المناخ من النساء، كما أن النساء والفتيات أكثر عرضة للوفاة في الظواهر المناخية القاسية مثل الفيضانات والجفاف. نؤمن أن التعليم الجيد يساعد الفتيات وأسرهن ومجتمعاتهن على التأقلم بشكل أفضل مع الأحداث المناخية القاسية، مما يتيح لهن أن يكن أكثر قدرة على الصمود في وجه التحديات المختلفة».

إلى جانب ذلك، أثبتت جائحة «كوفيد - 19» أنها تشكل تحدياً إضافياً أمام تعليم الفتيات. 1,6 مليار من الأطفال والشباب ضاعت عليهم فرص التعليم بسبب إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى نتيجة للجائحة. بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أصبحت بريطانيا العالمية أكثر التزاماً بدعم المجتمعات الضعيفة وضمان الازدهار العالمي. وتعليم الفتيات في جميع أنحاء العالم جزء لا يتجزأ من هذا».

وفي ردّها حول تأثير تخفيض بريطانيا مساعداتها الإنسانية حول العالم استجابة للتحديات الاقتصادية التي فرضتها الجائحة، قالت دياز: «أعلنت الخارجية البريطانية أنها ستفقد ما لا يقل عن 400 مليون جنيه إسترليني على تعليم الفتيات هذا العام، لدعم الأهداف العالمية المتمثلة في إلحاق 40 مليون فتاة إضافية بالمدارس، و20 مليوناً بالمرشد من التعليم بحلول سن العاشرة، في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على مدى السنوات الخمس المقبلة».

وتابعت: «رغم أن بعض الإنفاق على برامج التعليم لهذه السنة المالية قد تم تخفيضه أو تأجيله، فقد حرصنا على استمرار الدعم والالتزام بحماية الإنفاق على التعليم على المدى الطويل. وأنا أومن أن هذا يدل على التزامنا بتعليم الفتيات».

من خلال «الصندوق السعودي للتنمية»، و«مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، والمشاركة السعودية في أعمال القمة المنعقدة في العاصمة البريطانية، والتأكيد على دور المملكة في دعم التعليم على مستوى العالم. وتطرق الجانبان إلى جهود المملكة وقيادتها في دعم ومشاركة المجتمع الدولي لتمويل الخطة الاستراتيجية للشراكة العالمية من أجل التعليم، والمساهمة في القضاء المستعصية اليوم، مثل الفقر وتغير المناخ وانعدام المساواة. وقالت غرانت إن «تعليم الفتيات وتمكينهن أمر حيوي للنساء والفتيات، لكنه أمر حيوي كذلك في الارتقاء بالمجتمعات وزيادة الدخل وتنمية الاقتصادات والدول».

ولفتت غرانت، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر، إلى أن هناك «إدراكاً عميقاً» بين الدول والجهات التي شاركت في مؤتمر التعليم بأن العالم كان يواجه أزمة تعليمية قبل تفشي «كوفيد - 19»، إلا أن الجائحة تسببت في «تفاقم الوضع بشكل ملحوظ، مع تعطّل 1,6 مليار طفل عن الدراسة خلال أوج الأزمة، في عام 2020».

وحذرت من أن «كثيراً من هؤلاء الأطفال، وخاصة منهم الفتيات، لن يلتحقوا بالمدارس، ما يؤثر على فرصهم للحصول على وظائف في المستقبل». وأشارت المبعوثة إلى ضرورة الاستجابة لهذه التطورات، «وبذل ما في وسعنا لضمان حصول هؤلاء الأطفال على تعليم جيد».

وأكدت غرانت تعهّد بريطانيا بتمويل الشراكة العالمية للتعليم بـ430 مليون جنيه إسترليني، في أكبر تبرّع تقدمته لندن لهذه المنظمة، بزيادة 15 في المائة عن تعهداتها السابقة. وعقدت غرانت التعهدات المتوقعة خلال مؤتمر التعليم العالمي، التي يُتَظَنر أن تصل إلى 4 مليارات دولار هذا الأسبوع، وأن تتقرب من هدف 5 مليارات خلال الفترة المقبلة «أكبر دعم للتعليم

الاقتصادية؛ إذ تشير الدراسات إلى أنه يمكن إضافة 28 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي، إذا لعبت النساء نفس الدور الذي يلعبه الرجال في سوق العمل. وفي هذا السياق، أشاد كليفرلي بالدور الحيوي الذي تلعبه المرأة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي المختلفة. وقال: «التفتت في شهر مايو (أيار) من هذا العام بمجموعة من ראشدات

المبعوثة البريطانية لـ«الشرق الأوسط» الجائحة عطلت 1,6 مليار طفل عن الدراسة
ناطقة باسم الحكومة البريطانية لـ«الشرق الأوسط» وضعنا تعليم الفتيات في صميم رؤسنا لـ«مجموعة السبع»

الأعمال السعوديات اللائي يتفوقن في قطاعات مختلفة، من التعليم إلى التكنولوجيا مروراً بالطاقة». وأضاف: «تم تحقيق ذلك فقط من خلال جهود برنامج (رؤية 2030)، الذي يدعم التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة». والتقى كليفرلي وزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ، خلال حضوره القمة العالمية للتعليم في لندن، أمس (الأربعاء)، اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، واستعراض جهود المملكة في دعم التعليم

الالتحاق بالتعليم، والتي تشمل زواج الأطفال، والعنف الجنسي، وختان الإناث، والاتجار بالبشر». محذراً: «نحتاج بضائع جيل من الفتيات، والمملكة المتحدة عازمة على عدم السماح بحدوث ذلك». وقد حذّر وزير الخارجية راب أهدافاً طموحة في هذا الإطار، دعمها قادة مجموعة السبع خلال قمة «كورنول»، وتمثل في تعليم 20 مليون فتاة إضافية في سن العاشرة القراءة، وإلحاق 40 مليون فتاة بالمدارس الابتدائية والثانوية في البلدان منخفضة الدخل بحلول عام 2026.

إلى ذلك، تطرّق كليفرلي إلى المنطقة العربية، فقال: «يوجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أعلى معدل لبطالة الشباب في العالم، أكثر من اثنتي عشرة من كل خمس شبّات في شمال أفريقيا، وأكثر من ثلث الشابات في الشرق الأوسط عاطلات عن العمل». وتابع: «يبلغ عدد الشابات غير المتحقات بالتعليم أو العمل أو التدريب في اليمن، على سبيل المثال، ما يقارب 70 في المائة»، لافتاً إلى أنه من خلال تزويد الفتيات بالتعليم، فإن احتمالية حصولهن على فرص عمل ومحاربة الطبيعة الدورية للفقر ترتفع.

واعتبر كليفرلي أن «الاستثمار في تعليم الفتيات هو أكثر من مجرد وسيلة لعلاج عدم المساواة في المجتمعات، بل يساعد في تحقيق كثير على المستوى الوطني. لصالح جميع الفئات». وأوضح أن تعليم الفتيات ودخولهن إلى سوق العمل يساهم في تنشيط عجلة التنمية

الاستضافت المملكة المتحدة، أمس، القمة العالمية للتعليم، بمشاركة مع كينيا، وقادت جهود جمع 4 مليارات دولار لصالح «الشراكة العالمية من أجل التعليم»، ويهدف هذا التمويل الذي وصفته مسؤولة بريطانية رفيعة بـ«أكبر دعم للتعليم العالمي في تاريخنا»، إلى منح 175 مليون طفل فرصة الحصول على تعليم جيد، وتعزيز مستويات الخدمات التعليمية المقدّمة للأطفال المحرومين في الدول والإقاليم محدودة الدخل.

واغتمنت بريطانيا فرصة القمة لتسليط الضوء على أهمية تحسين فرص التحاق الفتيات بالتعليم، لا سيما بعدما عرضت تداعيات أزمة «كوفيد - 19» ملايين الفتيات لخطر الانقطاع الدائم عن الدراسة، بسبب إجراءات الإغلاق. وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون: «نواجه معركة لضمان أن (كوفيد - 19) لن يفسد فرص الحياة لملايين الأطفال، تاركاً إرثاً دائماً من الموهب الضائعة». وتابع أن «تمكين (الأطفال) من التعلم والوصول إلى إمكاناتهم الكاملة هو أعظم شيء يمكننا القيام به لتعافي من هذه الأزمة، وبناء مجتمعات أفضل وأكثر عدالة».

وشارك في القمة قادة وممثلون عن الدول المانحة للشراكة العالمية من أجل التعليم، إلى جانب القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني. قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس، إن جائحة «كوفيد - 19» أعاقَت التقدم المحرز في تحسين الوصول إلى التعليم بشكل أكبر وأسرع مما كان يمكن لأي شخص توقعه. وحذّر من «خطر حقيقي يتمثل في عدم عودة ما يصل إلى 24 مليون طفل إلى المدرسة، ومن بين أولئك الذين وجدوا أنفسهم خارج المدرسة، غالباً ما تكون عودة الفتيات إلى التعليم أبطأ، بسبب مجموعة من العوامل».

في هذا الصدد، لفت وزير الدولة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية، جيمس كليفرلي، إلى أن «التعليم العالمي كان يواجه أزمة قبل انطلاق جائحة (كوفيد - 19)»، لكنها أصطفا في منعطف حرج، قد يشهد تراجع التقدم المحرز سابقاً». وأضاف الوزير البريطاني: «نحن نعلم أن الفتيات تأخرن بشكل غير متناسب بالولاء. فقد ضاعف انتشار (كوفيد - 19) من الحواجز التي تواجهها أمام

روسيا تسجل ارتفاعاً قياسياً في وفيات «كوفيد - 19»

موسكو، «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا رصد 799 وفاة مرتبطة بفيروس «كورونا»، أمس (الخميس)، مسجلة مجدداً أعلى حصيلة للوفيات، التي سبق أن سجلتها ثلاث مرات في الشهر الماضي، وسط زيادة في الإصابات تُعزى إلى السلالة «دلتا» شديدة العدوى، وفق «رويترز». وأكد فريق العمل الحكومي المعني بمكافحة الجائحة تسجيل 23270 إصابة جديدة بمرض «كوفيد - 19» في الساعات الأربع والعشرين الماضية، منها 3356 في موسكو.

وتقل موقع قناة «ار تي عربية» الروسية عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس «كورونا» أن إجمالي الإصابات المؤكدة بـ«كورونا» في البلاد ارتفع إلى ستة ملايين و218502 إصابة. منذ أرتفع إجمالي الوفيات إلى 156977، وتعافى 20834 من الإصابات خلال اليوم الماضي، ما رفع إجمالي عدد المتعافين إلى خمسة ملايين و568363 حالة.

تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستخني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد-19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتنفق نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول. سجلت، الأربعاء، 10196 وفاة إضافية و636,379 إصابة جديدة في العالم.

وبالاستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي إندونيسيا (1824) والبرازيل (1344) وروسيا (799).

«كورونا» يخطف 4,2 مليون ضحية في العالم



ما هي الرسائل السياسية في «عقوبات بايدن» السورية؟

المستعملة (إضافة إلى الوجود العسكري شرق الفرات، وقاعدة التنف، وعزل دمشق عبرياً وأوروبا، ودعم وجود تركيا شمال سوريا، ودعم غارات إسرائيل)، لكن «قائمة باين» والبيانات المرفقة، لم تتضمن إشارة إلى تنازلات جيوسياسية مطلوبة من دمشق.

8 - «تغيير السلوك»: تعزز قرار إدارة باين بخفض قائمة أهدافها في سوريا لتشمل «تغيير سلوك النظام» وليس «تغيير النظام»، مع غياب الكلام عن «الانتقال السياسي» أو تنفيذ قرار 2254. وقالت إيمي كترون، وهي مسؤولة في وزارة الخارجية مكلفة الشؤون السورية «يجب أن تكون هذه العقوبات بمثابة تذكير للولايات المتحدة سنستخدم كل أدواتها الدبلوماسية لتعزيز مساءلة الأشخاص الذين ارتكبو انتهاكات ضد الشعب السوري».

في المقابل، فإن بومبيو، قال بعد إعلان آخر قائمة في عهد «تفك» دعمنا لطريق الشعب وتعيد تأكيد عليه في القرار 2254.

9 - ثلاثة أهداف: بليكنن قال في الاجتماع المغلق الخاص بسوريا في روما نهاية يونيو (حزيران) الماضي، إن واشنطن ثلاثة أهداف في سوريا: محاربة «داعش»، المساعدات الإنسانية، الصحفيين في إعلان العقوبات أول من لدى مسؤولون أميركيون، إن الإجراءات بين «دوات» تستعملها واشنطن لتحقيق أهدافها، وتشمل «داعش» المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان، والهدنة الشاملة... مع أمل بتوفير طرق لحل سياسي وفق القرار 2254.

10 - روسيا و«سيف قيصر»: شئت روسيا حملة ضد «العقوبات الأحادية غير الشرعية»، وبلغ مسؤولون روس نظراً هم الأميركيين بضرورة اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه. ولا شك أن فرض باين بعد لقائه فلاديمير بوتين في جنيف، للعقوبات والتذكير بـ«قانون قيصر»، لن يلقى صدى إيجابياً في الكرملين. كما أن «قائمة باين» تذكر دولاً عربية وإقليمية وأوروبية والقطاع الخاص بالحدود المحيطة له التطبيق، مع دمشق صحيح أن فريق بليكنن وافق على طلبات دول عربية وأوروبية بعدم إدراج بقضايا «القطيع» ويشترط، عندما بالحل السياسي لا يعتمد في البيان المشترك بعد مؤتمر روما، لكن «قائمة باين» تذكر «قانون قيصر» الأميركي وكالتت السياسية.

عن النظام بعد أن كان يعمل مصوراً رسمياً للجيش، وكشف عن معاملة النظام القاسية للمعتقلين. وتعزز الإجراءات أهداف القانون الذي سُمي باسمه، إلا وهو قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019، والذي يسعى إلى تعزيز المساءلة عن انتهاكات النظام.

4- المعتقلون: تعزز العقوبات اتجاه واشنطن بالدفع نحو فتح ملف المعتقلين والمغيبين؛ ذلك أنها سعت مع حلفائها لنصح المبعوث الأممي غير بيدرسن إلى العمل على هذا الملف بالتوازي مع مساعيها لتسهيل إصلاحات دستورية وعقد اجتماع للجنة في جنيف في الأسابيع المقبلة. وأفاد البيان الأميركي «قام النظام باعتزازٍ كبير من السوريين منذ بداية النزاع وإساءة معاملتهم، وقد تم توثيق ذلك من لجنة الأمم المتحدة، وأفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن أكثر من 14 ألف معتقل لقوا حتفهم بعد تعرضهم للتعذيب، ولا يزال 130 ألف سوري في عداد المفقودين أو المعتقلين».

5- المساعدات: تأتي العقوبات بعد الاتفاق الأميركي - الروسي على مسودة مشتركة لتعميد قرار دولي لإصلاح المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» بعيداً من سلطة دمشق في 10 يوليو (تموز)، وتضمنت المسودة قبول واشنطن بإلحاح ثلاثة تنازلات: مساعدات «عبر الخطوط»، تقارير من الأيمن العام أنطونيو غوتيريش تحسم موضوع تمديد القرار ستة أشهر أخرى، «دعم التعافي المبكر»، وقال مسؤول أميركي «عقوباتنا لا تعزل إصلاح المساعدات الإنسانية أو برامج التعافي المبكر أو الصمود الإنساني أو الإثابة من كوفيد - 19».

6- الإكراه: تضمنت العقوبات إدراج فصيل «أحرار الشريعة» المعارض واتهمته بضم عناصر من العودة إلى ديارهم، وتورط في القتل السياسية الكردية السورية هفرين خلف في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ويعزز هذا أولوية اهتمام فريق باين بملف الأكراد والبقاء العسكري شمال شرقي سوريا. وانتقد باين تركيا أكثر من مرة، على عكس ترمب الذي دعم الرئيس جبج طيب إردوغان في مناسبات عدة، بينما أعطاه «الضوء الأخضر» للتوغل بين تل أبيب ورأس العين شرق الفرات في أكتوبر 2019.

7- غياب إيران: وضع فريق ترمب «إخراج إيران» من سوريا هدفاً استراتيجياً، وأعلن أن «دوات الضغط والعزل» التي يستعملها ترمي لتحقيق ذلك، وكانت العقوبات بين الأتباع

تطيل إضباري

لندن، إبراهيم حميدي

قائمة العقوبات الأولى التي فرضتها إدارة الرئيس جو باين على كيانات وشخصيات سورية، تتضمن الكثير من الإشارات، وتؤكد اتجاه السياسة الأميركية إزاء التعاطي مع الملف السوري، بعد أشهر من التهمل والاستشارات في المؤسسات الأميركية ذات الأولويات المختلفة أو المتناقضة. وهنا 10 ملاحظات على «قائمة باين»:

1- الاتساع: على عكس قوائم إدارة الرئيس دونالد ترمب منذ بدء تطبيق «قانون قيصر» في يونيو (حزيران) 2020 وضمت 113 شخصاً وكياناً في قطاعات أمنية واقتصادية وسياسية تابعة للنظام - الحكومة، فإن «قائمة باين» الأولى، شملت 8 سجون و5 أمينين وفضيلين عسكريين، أحدهما «أحرار الشرق» المحسوبة على المعارضة، وشخصيتين لتمويل «القاعدة» و«هيئة تحرير الشام». تناولت الإجراءات شخصيات في النظام والمعارضة والإرهابيين، ولم تتضمن أي شخصية سياسية أو حكومية أو رجل أعمال سوري، على عكس القوائم التي صدرت في عهد ترمب، وشملت رجال أعمال بينهم «الإنخراط بالأعمال» ومسؤولين من «الحلقة الضيقة» للرئيس بشار الأسد وزوجته وعائلتهما.

2- المساءلة: أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بعد إصدار العقوبات، أن عقوباته تستهدف المسؤولين السوريين ترمي إلى تعزيز مساءلة الكيانات والأفراد الذين تسببوا بعذاب الشعب السوري، وأنها «تؤكد التزام أميركا تعزيز احترام حقوق الإنسان والمساءلة عن الانتهاكات ضد السوريين». أما إدراج شخصين بينهم بتمويل «القاعدة» يرمي لتأكيد «التزامنا بتعطيل شبكات دعم تنظيم (القاعدة) والهيئة تحرير الشام» والجماعات الإرهابية الأخرى التي تسعى إلى مهاجمة أميركا وحلفائها.

مقابل التركيز الحالي على «حقوق الإنسان» و«محاربة الإرهاب»، فإن وزير الخارجية السابق مايك بومبيو قال قبل أيام من مغادرته منصبه بأن عقابته فرداً وكياناً بسبب «تزويدهم آلة النظام الحربية وعرقلة الجهود المبذولة لإنهاء الصراع السوري».

3 - «قانون قيصر»: عززت القائمة الأخيرة التمسك بـ«قانون قيصر»؛ ذلك أن السجون التي أدرجت في العقوبات، قالت واشنطن إنها وردت في «الصور التي قدمها عقوبات الذي انتشق

«الفرقة الرابعة» تصف درعا البلداً... ومسلحون يأسرون 25 عنصراً موالياً لدمشق اشتباكات جنوب سوريا بين قوات النظام ومعارضين



بعد قصف منزل في بلدة الياودية في ريف درعا من قوات النظام السوري أمس (وكالة نيا)

التفاوض المركزية الممثلة لناطق ريف درعا الشرقي والغربي وقادة من الفيلق الخامس اجتماعاً، مساء أمس الأربعاء، في مدينة درعا، وانفقوا على انسحاب كامل قوات النظام السوري التي دخلت مدينة درعا البلداً مؤخراً، ورفض نشر نقاط عسكرية في المدينة، وفي حال أصرت النظام على ذلك أن توجد 3 نقاط فقط وهذه النقاط يشرف عليها عناصر من الفيلق الخامس من أبناء المحافظة، كما طالبوا بالتزام النظام السوري باتفاق التسوية الذي حدث عام 2018.

ورفضت اللجنة الأمنية التابعة للنظام مطالب اللجان المركزية في حوران مع الفيلق الخامس المدعوم من روسيا بعد اجتماع ليلة الأربعاء 28 يوليو (تموز) 2021، وكان مطلب اللجان واضحاً بتهجير جميع الأهالي في درعا البلداً وطريق السد والخيميات والبالغ عددهم نحو 50 ألف نسمة، إلى مناطق آمنة في الأردن أو الشمال السوري، وفي حال رفض مطلبهم، سيستجبه إلى خيار الحرب على المنطقة وهذا ما حدث صباح يوم الخميس. وقالت مصادر خاصة إن اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من روسيا اتصل مع اللجنة الأمنية والعسكرية التابعة للنظام في درعا إلى وقف إطلاق النار في درعا البلداً كمرحلة أولى لمعالجة وقف كامل للأعمال العسكرية في المحافظة درعا بضمانة الجانب الروسي.

وقالت شبكة «نبا» المعنية بنقل أخبار مدينة درعا المحلية

وأشار المصدر إلى أن مجموعة مقاتلة بريف درعا الشرقي قطعوا الأوتوستراد الدولي دمشق - درعا، على بعد 10 كلم من معبر نصب الحدودي مع الأردن، أمام مجموعات النظام العسكرية القادمة من دمشق إلى درعا، في حين قالت إحدى المجموعات المحلية في شريط مصور إنهم أسروا 70 عنصراً للنظام السوري، وإن المرحلة القادمة الزهاج لداخل مدينة درعا البلداً، كما قتل وجرح العديد من أبناء بلدات الياودية وطفس نتيجة القصف على الأحياء السكنية وتشهد هذه المناطق حركة نزوح للأهالي، كما قتل ثلاثة أشخاص من مدينة طفس بريف درعا الغربي بينهم القيادي السابق معاذ الزعبي أثناء مشاركتهم في الهجوم على بناء الري الذي تتمركز فيه قوات الفرقة الرابعة، ويعتبر «الزعي» أحد أبرز قادة الفصائل المحلية غرب درعا، وطالبت الفرقة الرابعة في وقت سابق، بترحيله برفقة خمسة آخرين باتجاه الشمال السوري.

وجاء ذلك التصعيد، بحسب مصادر مقربة من اللجنة المركزية للتفاوض في درعا، بعد فشل المفاوضات حتى ساعات متأخرة من ليل الأربعاء «وسلط تعنت الفرقة الرابعة وضباط من النظام السوري على نشر حواجز ومفازر أمنية داخل أحياء درعا البلداً، وانتشار قوات للفرقة الرابعة في المنطقة الجنوبية الشرقية من المدينة وحي سجنة في درعا البلداً».

وتسيطر فصائل المعارضة على أحياء درعا البلداً منذ نهاية عام 2011 وقشلت القوات الحكومية عدة مرات في اقتحامها، كما فشل مقاتلو المعارضة في السيطرة على درعا المحطة الذي تسيطر عليه القوات الحكومية. ودخلت المعارضة في تسوية مع النظام بعد تقدم القوات الحكومية منتصف عام 2018 وسيطر على أغلب مناطق درعا دون دخول القوات الحكومية إليها. وقالت مصادر محلية في درعا إن قوات «الفرقة الرابعة» بقيادة ماهر شفيق الرئيس السوري بشار الأسد، وبقيادة التماسيح تحاول اقتحام مدينة درعا البلداً منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الخميس من ثلاثة محاور الخلة وقصا والقبه، وسط اشتباكات عنيفة وتصدي من قبل أبناء المنطقة. وشهدت أحياء درعا البلداً وطريق السد ومخيم درعا قصفاً مكثفاً براحصات الصواريخ والمدفعية والدبابات من قبل قوات النظام السوري، تمهيداً لهجوم عسكري على هذه المناطق، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين من أبناء المنطقة. وخسرت الفرقة الرابعة عدداً من عناصرها أثناء محاولتها التقدم من محور منطقة القبة شرق درعا البلداً، وتصدى أبناء المدينة للقوات المتقدمة، بالتزامن مع استمرار القصف المكثف بقذائف الهاون والدبابات على أحياء المدينة.

وأضافت المصادر أنه «رداً على هجوم قوات النظام السوري على مدينة درعا البلداً هاجم مقاتلون محليون عدة نقاط وحواجز عسكرية تابعة للنظام السوري في ريف درعا الشرقي على مفرزة عسكرية تابعة لجهاز الأمن العسكري، وحاجز جسر صيدا، وأسروا 25 عنصراً من قوات النظام السوري الموجودة على الحاجز والنقاط العسكرية الأخرى في البلدة، كما سيطر مقاتلون محليون على حاجز تابع لقوات النظام السوري في مدينة الحراك والمليحة الشرقية وبلدة أم الميادين بريف درعا الشرقي وأسروا جميع عناصره وسيطروا على دبابه مقاتلون هجوماً عنيفاً على معسكر زيون وبناء الري الذي تتمركز فيه قوات الفرقة الرابعة بين بلدات الياودية والمزيريب وطفس غرب درعا، وسط قصف بقذائف الهاون على الأحياء السكنية في مدينة طفس وبلدة الياودية، بالتزامن مع السيطرة على حواجز لقوات النظام السوري في بلدات تسيل وسحم الجولان والبكار والشجرة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وإغلاق للطرق العامة في معظم مناطق درعا، وحالة توتر واستنفار كبير تشهدها المحافظة، وبيانات مصورة بثتها مقاتلون محليون يعلنون استهداف كامل نقاط حواجز النظام السوري في كافة مناطق التسويات في درعا تضامناً مع ما يحدث في مدينة درعا البلداً».

وكشفت قد عقدت لجان

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تصاعد التوتر في أحياء درعا البلداً جنوب سوريا إلى ما يشبه «حرب حقيقية» بين قوات النظام ومسلحين محليين بعد فشل مفاوضات بوساطة روسية في الأيام الماضية، حيث أفيد أمس بمقتل وأسر أكثر من 25 عنصراً من قوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة في أعنف اشتباكات في محافظة درعا.

وأعلنت الحكومة الأردنية إعادة تشغيل مركز جابر - نصيب مع سوريا اعتباراً من الأحد بشكل شبه عادي، بعد نحو عام على عمله بشكل محدود في إطار إجراءات للحد من انتشار فيروس «كورونا».

والفرافة في بيان: «بعد إجراء الترتيبات الميدانية الكاملة مع الجانب السوري، سيبدأ اعتباراً من صباح الأحد الأول من أغسطس (آب) التشغيل الكامل لمركز حدود جابر».

وتسيطر فصائل المعارضة على أحياء درعا البلداً منذ نهاية عام 2011 وقشلت القوات الحكومية عدة مرات في اقتحامها، كما فشل مقاتلو المعارضة في السيطرة على درعا المحطة الذي تسيطر عليه القوات الحكومية. ودخلت المعارضة في تسوية مع النظام بعد تقدم القوات الحكومية منتصف عام 2018 وسيطر على أغلب مناطق درعا دون دخول القوات الحكومية إليها. وقالت مصادر محلية في درعا إن قوات «الفرقة الرابعة» بقيادة ماهر شفيق الرئيس السوري بشار الأسد، وبقيادة التماسيح تحاول اقتحام مدينة درعا البلداً منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الخميس من ثلاثة محاور الخلة وقصا والقبه، وسط اشتباكات عنيفة وتصدي من قبل أبناء المنطقة.

وشهدت أحياء درعا البلداً وطريق السد ومخيم درعا قصفاً مكثفاً براحصات الصواريخ والمدفعية والدبابات من قبل قوات النظام السوري، تمهيداً لهجوم عسكري على هذه المناطق، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين من أبناء المنطقة. وخسرت الفرقة الرابعة عدداً من عناصرها أثناء محاولتها التقدم من محور منطقة القبة شرق درعا البلداً، وتصدى أبناء المدينة للقوات المتقدمة، بالتزامن مع استمرار القصف المكثف بقذائف الهاون والدبابات على أحياء المدينة.

وأضافت المصادر أنه «رداً على هجوم قوات النظام السوري على مدينة درعا البلداً هاجم مقاتلون محليون عدة نقاط وحواجز عسكرية تابعة للنظام السوري في ريف درعا الشرقي على مفرزة عسكرية تابعة لجهاز الأمن العسكري، وحاجز جسر صيدا، وأسروا 25 عنصراً من قوات النظام السوري الموجودة على الحاجز والنقاط العسكرية الأخرى في البلدة، كما سيطر مقاتلون محليون على حاجز تابع لقوات النظام السوري في مدينة الحراك والمليحة الشرقية وبلدة أم الميادين بريف درعا الشرقي وأسروا جميع عناصره وسيطروا على دبابه مقاتلون هجوماً عنيفاً على معسكر زيون وبناء الري الذي تتمركز فيه قوات الفرقة الرابعة بين بلدات الياودية والمزيريب وطفس غرب درعا، وسط قصف بقذائف الهاون على الأحياء السكنية في مدينة طفس وبلدة الياودية، بالتزامن مع السيطرة على حواجز لقوات النظام السوري في بلدات تسيل وسحم الجولان والبكار والشجرة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وإغلاق للطرق العامة في معظم مناطق درعا، وحالة توتر واستنفار كبير تشهدها المحافظة، وبيانات مصورة بثتها مقاتلون محليون يعلنون استهداف كامل نقاط حواجز النظام السوري في كافة مناطق التسويات في درعا تضامناً مع ما يحدث في مدينة درعا البلداً».

آلاف الآليات تأتي من تركيا عبر باب الهوى

«هدنة إدلب» تنعش تجارة السيارات المستعملة في شمال غربي سوريا



معرض لبيع السيارات المستعملة في إدلب شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

خلال فرض ضرائب بسيطة تقدر بـ1500 ليرة تركية أي ما يعادل 200 دولار أميركي تقريباً على كل سيارة تدخل إلى الأراضي السورية، مقارنة بالضرائب التي تفرضها مديرية النقل والجمارك لدى نظام «السوري».

من جهته، يقول أبو خالد الحيايني، وهو صاحب عدد من معارض السيارات في الشمال السوري: «استيراد السيارات

المقبولة إلى الأراضي السورية مروراً بتركيا، كما أن السيارات المستعملة تمتلك شيئاً من الجودة، فضلاً عن حاجة السوق السورية لمثل هذه السيارات، وكان المواطن يدفع بين 10 و20 ألف دولار حتى يفتني سيارة، أما «أقدمنا على شراء السيارات من السوق الأوروبية واستيرادها إلى سوريا، بسبب رخص أسعارها هناك، وكلفة توصيلها

وجهه كانت واضحة. أما سامر التفتنازي (55 عاماً)، وهو صاحب أحد معارض السيارات في مدينة سرمدا شمال إدلب يستقبل يومياً عشرات الزبائن يرغبون في شراء السيارات، ويقول: «أقدمنا على شراء السيارات من السوق الأوروبية واستيرادها إلى سوريا، بسبب رخص أسعارها هناك، وكلفة توصيلها

وجهه كانت واضحة. أما سامر التفتنازي (55 عاماً)، وهو صاحب أحد معارض السيارات في مدينة سرمدا شمال إدلب يستقبل يومياً عشرات الزبائن يرغبون في شراء السيارات، ويقول: «أقدمنا على شراء السيارات من السوق الأوروبية واستيرادها إلى سوريا، بسبب رخص أسعارها هناك، وكلفة توصيلها

حضور مالك السيارة حصراً، خاصة في ظل هجرة أغلب الناس إلى الخارج وصعوبة التواصل معهم أو عودتهم إلى سوريا للقيام بهذه الإجراءات. الأمر الذي لفت المواطن السوري إلى شراء السيارات الأوروبية المستعملة من السوق.

وقال مسؤول في معبر باب الهوى الحدودي إنه «يدخل بشكل يومي عشرات السيارات الأوروبية المستعملة من تركيا إلى الأراضي السورية، قادمة من ميناء مرسين التركي، عن طريق أكثر من 200 تاجر يملك رخصة بذلك، وتقدم إدارة المعبر والجهات المسؤولة عن المواصلات والنقل كل التسهيلات للتجار».

ويضيف: «يجري العمل من قبل حكومة الإنقاذ في هذه الأونة على إصلاح الطرق الفرعية بين المناطق، بالإضافة إلى عمليات توسيع الطرق العامة شبه الدولية، بشكل يمكن أن يؤدي إلى استيعاب أكبر عدد من سيارات المواطنين وضمان عدم انتشار ظاهرة الأزدحام والحوادث» لافتاً إلى أنه دخل ما يقارب 13 ألف سيارة أوروبية مستعملة من معبري باب الهوى واستعملة مع تركيا شمال سوريا، منذ صدور القرار التركي نهاية العام الماضي، الذي يقضي بالسماح للتجار السوريين باستيراد السيارات الأوروبية مع قطع التبديل عبر أراضيها لصالح المناطق المحررة شمال غربي سوريا.

والتجارة بها ينعكس على الحالة الاقتصادية في مناطق الشمال السوري، لأن ذلك يسهم في تنشيط حركة البيع والشراء للسيارات وبيع قطع التبديل وأعمال الصيانة في الورش، فضلاً عن تسهيل حركة تنقل المواطن السوري بين المناطق بعد اقتنائه للسيارة».

ويضيف: هناك عدد كبير من السيارات الأوروبية المستعملة تعمل على إدخالها إلى مناطق «ريف حلب الشمالي والرقعة والحسكة والقامشلي» الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية وعرقلة الجهود معبر أعزاز شمال حلب.

ولفت إلى أنه بعد أن أصبحت هذه السيارات مرغوبة كثيراً بين الناس في شمال غربي سوريا وشرفها، بالمقارنة مع السيارات النظامية التي تحمل اللوحات السورية، وذلك لعدة أسباب؛ منها «التسهيلات التي تقدمها الإدارات الحاكمة لهذه المناطق سواء حكومة الإنقاذ أو الحكومة المؤقتة شمال سوريا، أو الإدارة الذاتية في مناطق (قسد)»، في عملية تسجيل السيارات وتفريغها باسم المشتري، حيث يمكن أن يتوب عن مالك السيارة المبيعة في حال غيابه أخوه أو أبوه لتفريغ السيارة ونقلها إلى اسم المشتري، بينما السيارات التي تحمل لوحات سورية صادرة عن مؤسسات النظام يتطلب تفريغها لصالح المشتري شمال غربي سوريا.

إدلب؛ فراس كرم

تدفق السيارات الأوروبية المستعملة إلى مناطق الشمال السوري التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية، بقوة، عبر التجار، بعد أن كان اقتناء السيارة حليماً، بسبب ارتفاع أسعارها، والضرائب التي كانت تفرض على المواطن.

يستورد التجار في الداخل السوري السيارات على اختلاف أنواعها وشاحنات كبيرة، بالإضافة إلى سيارات صغيرة، عن طريق شركاء لهم في الدول الأوروبية، ويتم إدخالها براً إلى الشمال السوري عبر معبري باب الهوى شمال إدلب وبياب السلامة شمال حلب الحدوديين مع تركيا، دون رسوم جمركية، وعرضها في معارض السيارات، ويقصدها الناس قادمين من عدة مناطق من محافظة إدلب، وريف اللاذقية، وريف حماة، وريف حلب ليستروها نظراً لحاجتهم لها مع توفر ثمنها المناسب بالنسبة لهم.

يتجول الحاج أبو إبراهيم، في ريف حلب الغربي، برفقة ابنه في معارض السيارات الأوروبية المستعملة بمنطقة سرمدا شمال إدلب، متفحصاً هذه السيارة وتلك، لعله يجد ما يناسب ذوقه، وما يجوزته من مال يمكنه من شراء سيارة حديثة نوعاً ما، التي لطالما كانت بالنسبة له حليماً قبل اندلاع الأحداث في

في محاولة لكسر الجمود وتعزيز السلطة

الفلسطينيون والإسرائيليون ينخرطون في حوار ثنائي



صورة نشرها حساب وزير الصحة الإسرائيلي نيتسان هوروفيتس لقائه بوزيرة الصحة الفلسطينية في فندق «يهودا» بالقدس

رام الله، غفاس زبون
أطلق الفلسطينيون والإسرائيليون مرحلة جديدة من التعاون الذي دفعت إليه الإدارة الأميركية، وبدأوا لقائات ثنائية على مستوى الوزراء بعد سنوات طويلة من القطيعة. والتقى وزير الصحة الإسرائيلي نيتسان هوروفيتس، بوزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة، فيما التقت وزيرة حماية البيئة تامار زانديبرغ مع مسؤول الهيئة في السلطة الفلسطينية، في لقاءين عقدا في فندق «يهودا» في القدس، بإشراف اليهيا وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي عيساوي فريج، الذي يسعى إلى تجديد العلاقات الخاملة منذ فترة طويلة مع المستوى السياسي للسلطة الفلسطينية. وقال فريج «الامر لا يقتصر على ذلك، ستكون هناك لقاءات أخرى مع وزيرى المواصلات ووزيرى الاقتصاد. إن العملية مستمرة هناك إرادة والتزام من الجانبين». وجاءت الاجتماعات وسط اتصالات متزايدة رفيعة المستوى بين تل أبيب ورام الله، في ظل الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل. وخلال الفترة القصيرة الماضية، تم إجراء ما لا يقل عن 4 مكالمات هاتفية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين إسرائيليين كبار، وتحدث كل من وزير الجيش بيني غانتس ووزير الأمن العام عومر بارليف إلى عباس مرة واحدة، وقام الرئيس الجديد يتسحاق هرتسوغ بذلك مرتين. وجاءت هذه الاتصالات بعد 4 سنوات من آخر مكالمات أجريت بين عباس ومسؤولين في الحكومة الإسرائيلية في يوليو (تموز) من عام 2017، عندما تحدث رئيس المعارضة الحالي بنيامين نتانياهو معه هاتفيا حول الأزمة.

إذ تنتج لهم تسوية قضايا يومية مهمة عالقة. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، في بيان، إن الجانبين اتفقا بعد اللقاء الأخير، على عدد من الإصلاحات، مؤكدة أن إسرائيل ستبدأ بالاعتراف بشهادة تطعيم الفلسطينيين الذين تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا لدى وزارة الصحة، وإضافة إلى ذلك، لن يندرج الفلسطينيون من غزة تحت تصنيف «مصابين» من أجل السفر الطبي، إلى السير على الأقدام مرة أخرى عبر المعابر، وبدلا من ذلك سيتم نقلهم بواسطة سيارات الإسعاف. وطلعت الكيلة أيضاً السماح بإدخال سيارات الإسعاف الفلسطيني إلى مستشفيات القدس ودخل أراضي الـ48، دون الوقوف على الحواجز، وإطلاق يد وزارتها من أجل برنامج الصحة المدرسية في القدس الشرقية، كما اعترضت على فاتورة حجم الخدمات التي تشتريها وزارة الصحة الفلسطينية من المستشفيات الإسرائيلية. وتوجد لدى الفلسطينيين عشرات الطلبات على هذا الشكل، وهي ملحة ومهمة وذات مغزى وتعلق بحياتهم اليومية.

مستوطنون يستولون بـ«التسريب» على شقة في سلوان



سكان سلوان متجمعون حول بقايا مبنى هدمه الاحتلال الإسرائيلي قبل أسابيع (أب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
نجح مستوطنون في وضع اليد على شقة جديد في حي وادي حلوة في بلدة سلوان القريبة من المسجد الأقصى، عن طريق شراء الشقة، على الرغم من الحملات السياسية والشعبية والدينية ضد ظاهرة «تسريب» العقارات للإسرائيليين. وقال مركز معلومات وادي حلوة، إن الشقة المسربة التي تعود لسيدة فرت إلى الأردن بعد عملية البيع، تقع في «حارة بيضون» في الحي. وأضاف المركز، أن صاحبة الشقة تعيش في الأردن منذ نحو شهرين، وحسب المعلومات الأولية المتوافرة، فإنها قامت مطلع العام الحالي بتوقيع عقد إيجار لأحد الأشخاص من القدس القديمة ترك الشقة قبل 22 يوماً. ثم فوجئ السكان بـ8 مستوطنين يصلون إلى المنزل ومعهم مفاتيحه، قبل أن يوضوه ويخسوا كاميرات المراقبة خارجة. يشار إلى أن هذا العقار، هو الثالث خلال أسابيع يجري تسريبه للمستوطنين في بلدة سلوان بالقرب إلى المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية، والتسريب الجديد بعد ضربة أخرى للفلسطينيين في الحي الذين يحاربون خطأ إسرائيلية لإخلاء منازل في الحي وباقي سلوان؛ بهدف إقامة مشاريع سياحية. يذكر، أنه يوجد داخل الحي العديد من البؤر الاستيطانية، وقد عززت عملية التسريب مؤهلة لتحميل التطبيقات، أو حتى لإرسال الرسائل النصية. عقب الاجتماع الوزاري، أول من أهدى رأسه ماكرون من الطائرة التي كانت تقله على طريق العودة إلى باريس من جولته الأسبوعية، كان موضوع التخصت حاضراً جديداً، الأمر الذي يعكس مدى الأهمية التي يوليها لهذه المسألة الحساسة. ونقلت صحيفة «الموندي» في عددها، يوم أمس، عن وزير فرسي لم تسه، تبريره للتحكم الفرنسي، بان الدولتين المعينتين (أي إسرائيل والمغرب) «صديقتان لفرنسا، التي تحتاج اليهما في مسألة التعاون في محاربة الإرهاب والقضاء والشرطة». وكانت الرباط قد نفت نفيًا مطلقاً أي دور لها، كما سارعت إلى التنديد بهدن تيرب اسمها بالضحية، وهدت كل من تقدم على ذلك بالملاحقة القضائية مع المحاكم الفرنسية. لكن مجموعة

وأكد مصدر مقرب من بنيت، أن المحادثات بين الوزراء الذي يتمتعون لحزب ميرتس ونظرائهم الفلسطينيين لا تعني بأي شكل محادثات سياسية، وأضاف «هذا الائتلاف ليس لديه الوسيلة لإجراء محادثات سلام. هذه هي أئتلاف منقسم بشدة، ليست خطوة نحو عملية سلام مع الفلسطينيين». وتابع «نريد أن تبقى الأمور هادئة مع الفلسطينيين. لكن في اللحظة التي سنبدأ فيها الحديث حول القضية الفلسطينية، سننهار الحكومة».

المبعوث القطري لـ«حماس»: «البالونات» تهدد جهودي

وحسب «هبة البت الإسرائيلي»، فإن المبعوث اتصل بحركة «حماس»، وأخبرهم أن الحاجة ماسة لهدهو تام، من أجل تسريع تمرير المنحة. وبسبب الطلب القطري، أوقف «حماس» إطلاق البالونات منذ يوم الأحد، بحسب ما نقل موقع «تلفزيون 124»، الذي أضاف أن السفير العمادي قال لـ«حماس» إن استمرار البالونات يخرق السلام، ويهدد جهودي لتجديد المنحة، أنها اطلب الهدوء لهذا الغرض، وأيضاً لكي تعود إسرائيل إلى

هواتف للوزراء الفرنسيين أقل عرضة لتجسس التطبيق الإسرائيلي



ماكرون متحدثاً في بابيتي عاصمة بوليفيزيا الفرنسية (أفب)
وجهة أتال أن تحقيقاً قضائياً فتح في هذه المسألة، وبالتالي لا يستطيع التعليق عليها، إضافة إلى تحقيق تفتي. وقال أتال: «إذا تبين صحة هذه المعلومات، فإننا سوف نستخلص منها جميع النتائج، ولكن نعتين أو لا إثبات أنها حصلت

هو أن تطلع تماماً على درجة علم السلطات الإسرائيلية باستخدامات تطبيق «بيغاسوس»، وكلام آخر، معرفة ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية على معرفة بالتجسس على هواتف كبار المسؤولين الفرنسيين، وعلى رأسهم ماكرون، وتضم اللائحة، إلى الرئيس الفرنسي، ورئيس الحكومة السابق إدوار فيليب، و14 وزيراً، بينهم وزير الخارجية، واللائق أن رقم هاتف وزيرة الدفاع فلورانس بارلي، لم يكن من بين الأرقام الخاضعة للمراقبة. يجمع المراقبون الفرنسيون على وصف هذه القضية بـ«الحساسة»، لأنها تتناول العلاقات مع دولتين تعتبرها باريس من أقرب المقربين إليها، وهما إسرائيل والمغرب. لذا، فإن التقارير الإعلامية تفيد بأن الإليزية طلب من أعضاء الحكومة الامتناع عن التعليق على هذه المسألة، وحصر التصريح بشأنها

السلطة الفلسطينية: مجلس الأمن لا يردع

رام الله، «الشرق الأوسط»
انتقد الفلسطينيون ما وصفوه بـ«الإسهاب الذي يمارسه مجلس الأمن» في وصف الحالة، دون اتخاذ قرارات تشكل رادعاً لإسرائيل، وطالبوه بترجمة مواقفهم إلى قرارات على الأرض، بعد جلسة المجلس التي عقدت الأربعاء، وطلب فيها مندوبو الدول، إسرائيل، بوقف إجراءاتها الأحادية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح راقت، إن ما جرى في مجلس الأمن الدولي كان إيجابياً، لكن المطلوب ترجمة هذه المواقف الخطابية إلى قرارات وعمل سريع وفعلي على أرض الواقع. وأضاف في تصريح مكتوب، أن التطبيق الفعلي لما عبر عنه أعضاء مجلس الأمن، هو عبر الإسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام، الذي دعا

تراخيص للمستوطنين للسيطرة على آلاف الدونمات في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»
قالت صحيفة «هارتس» العبرية إن وزارة الزراعة الإسرائيلية منحت المستوطنين تراخيص للسيطرة على آلاف الدونمات الفلسطينية المحظوة بـ بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت الصحيفة أن منظمة إسرائيلية «السلام الآن»، وهي منظمة إسرائيلية مناهضة للاحتلال والاستيطان، حصلت على رد من الشؤون القانونية في وزارة الزراعة الإسرائيلية، يؤكد أنها خصصت 8500 دونم من الأراضي الفلسطينية لصالح تلك البؤر لغايات الرعي والأعمال الزراعية. وقالت «هارتس» إن الوزارة دعمت 3 منظمات إسرائيلية، هي: «هشومير يوش»، و«كيدما»، و«بيت باتير»، التي تقوم على إرسال منطوعين للعمل في تلك البؤر وتمول ذلك بمبالغ تصل لنحو 4 ملايين شيفل سنوياً. وفي رد الوزارة، اتضح أن

محادثة جنيف «مهنية وموضوعية» تهدئة التوتر بين واشنطن وموسكو «المائدة النووية»... روسيا تريد بريطانيا وفرنسا وأميركا تريد الصين

موسكو، الشرق الأوسط،

اشترطت موسكو ضم بريطانيا وفرنسا مقابل طلب واشنطن ضم الصين لمحاادثات أوسع بين أكبر دولتين أسلحة الدمار الشامل، وأعلنت الولايات المتحدة وروسيا أنّهما أجزتا في جنيف الأربعاء محادثات «مهنية وموضوعية وواقعية»، وتمحورت حول الحد من التسلح، وذلك في إطار مساع لتبادلها القوتان العظيمتان لإرساء استقرار في العلاقات المتوترة بينهما بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ انتهاء الحرب الباردة. وترأست ويندي شيرمان، نائبة وزير الخارجية الأميركي، وفد بلادها إلى محادثات جنيف، بينما ترأس سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، وفد روسيا. وضم الوفد الأميركي يوني جينكينس التي تمّ مؤخراً تعيينها في منصب نائبة وزير الخارجية لشؤون الرقابة على الأسلحة.



ويندي شيرمان مع سيرغي ريباكوف خلال محادثات جنيف الأربعاء (أ.ب)

وقال سفير روسيا لدى واشنطن، أنتوني أنتونوف، كما نقلت عنه «ويتزن»، إنه لمن المحموم أن تناقش القوى في نهاية المطاف توسيع محادثات الحد من التسلح لتضم مزيداً من القوى، وإن موسكو ترى أن بريطانيا وفرنسا وأوليبتان في هذا الصدد.

وأضاف أنتونوف في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية أمس الخميس «يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في ضوء قرار لندن الذي الأوصى لمعدل الرؤوس الحربية النووية بنسبة 40 في المائة إلى 260 وحدة».

وذكرت وكالة أنباء إنترفاكس أن سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، قال في تصريحات منفصلة إن الولايات المتحدة تريد ضم الصين لمحاادثات أوسع بخصوص الحد من التسلح

ويعُد لقاء جنيف المغلق استكمالاً لقمة جمعت الرئيسين الأميركي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي في المدينة السويسرية، وقد وصف الرجلان المحادثات حينها بأنها صريحة ومباشرة.

وأعلن ريباكوف أنه «راض جداً» عن مجريات لقاء الأربعاء ووصف المحادثات بأنها «واقعية ومهنية وواقعية»، وقال إن الاجتماع المقبل سيُعقد في نهاية سبتمبر (أيلول)، وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء روسية.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إن «المحادثات في جنيف كانت مهنية وموضوعية». وتابع برايس في بيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية «نحن ملتزمون، حتى في أوقات التوتر، ضمان الاستشفافية

ورحب بوتين بالجهود التي يبذلها بايدن لجعل العلاقات بين البلدين أكثر قابلية للتنبؤ بها. إلا أن بايدن استقبل المحادثات باتهامه الثلاثاء روسيا بالسعي مجدداً إلى عرقلة سير الانتخابات التشريعية المقررة في الولايات المتحدة العام المقبل من خلال نشرها «معلومات مضللة» في بلاده.

وقال خلال زيارة مكتب مدير الاستخبارات الوطنية قرب واشنطن «إنه انتهاك صريح لسيادتنا». وأضاف «لدى بوتين مشكلة حقيقية، فهو على رأس اقتصاد يمتلك أسلحة نووية وأبار نفط ولا شيء غير ذلك... هذا يجعله أكثر خطورة بالنسبة لي».

ولم تتأخر موسكو في الرد على تصريحات بايدن. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن التصريحات «خاطئة». وأضاف «نرى هنا سوء فهم ومعرفة خاطئة عن روسيا المعاصرة»، موضحاً أن بلاده «قوة نووية لكنها قوة نووية مسؤولة للغاية... نعم لدينا قطع نفط وغاز لكن القول إنه ليس لدى روسيا شيء آخر هو خطأ جوهرى».

ومن شأن تصريحات بايدن والرد الروسي عليها أن تخفّض من سقف التوقعات المنظرية من الاجتماع الثنائي. لكن الباحث في معهد موسكو للعلاقات الدولية أندرأى باكليتسكي، قال مؤخرًا لرابطة الصحافيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة في جنيف، متحدّثاً بصفة شخصية، إن انشقاق مجموعات عمل عن المحادثات قد يشكل مضمراً مثيراً للاهتمام حول موضوعها. واعتبر أن من شأن ذلك أن يعكس أولويات الطرفين وكيف سارت المناقشات.

وخلال إعلانهما عن إطلاق الحوار حول «الاستقرار الاستراتيجي»، شدد بوتين وبايدن على أنه حتى في ذروة الحرب الباردة، كانت موسكو وواشنطن على اتصال تجسّياً للأسوأ.

هل ما زال هناك بين واشنطن وبكين متسع لدبلوماسية كيسنجيرية؟



بكين تعين تشين غانغ (وسط) المعروف بتصلبه سفيراً في واشنطن بينما وصلت العلاقات بين القوتين الكبريين إلى طريق مسدود (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط» الذي تكرر فيه الدولتان مواجهة حربيها الباردة. في الأسبوع الماضي، انتهت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قرصنة إنترنت يعملون تحت رعاية أكبر وكالة تجسس صينية بسرقة أنظمة البرمجة الخاصة بالبريد الإلكتروني لشركة مايكروسوفت، وهو زعم رفضته الصين بغضب شديد بوصفه «تشويه للمسعة». وفي الأسبوع قبل الماضي، فُخز البيت الأبيض شركات أميركية من المخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

ولم تحاول نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان أن تفتح الباب مرة أخرى خلال زيارتها التي قامت بها للصين مؤخراً للمساعدة في إدارة التوترات المتصاعدة. وبدوره قال لها نائب وزير الخارجية الصيني زي فينغ إن علاقة بلاده مع الولايات المتحدة في حالة «جمود» وتواجه «صعوبات خطيرة».

كما تركّزت مباحثات شيرمان مع وزير الخارجية الصينية وانغ هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

أكدت استمرار المباحثات بشأن تأمين مطار كابل وعدم الانخراط في أي قتال تركيا تستقبل أول دفعة من القوات الأفغانية ضمن برنامج تدريبي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

خارج البلاد للقوات الأفغانية الخاصة. ويتواصل دعم الناتو لقوات الحكومة الأفغانية على أساس قرار صادر عن رؤساء دول وحكومات دول الحلف الثلاثين في اجتماع قمة الحلف في يونيو (حزيران) الماضي، حيث تعهدوا باستمرار تقديم المساعدة حتى بعد انتهاء المهمة العسكرية.

في الوقت ذاته، أكدت وزارة الدفاع التركية استمرار المباحثات بين تركيا وأفغانستان ودول أخرى، من أجل مواصلة تشغيل مطار كابل، مع انتهاء فعاليات الاستشارة والتأهيل التي تؤديها في هذا البلد منذ نحو 20 عاماً بموجب بعثة حلف الناتو، والاتفاقيات الثنائية.

وقالت متحدثة باسم الوزارة، في إفادة صحافية أمس، إنه في حال التوصل إلى اتفاق بشأن بقاء الجنود الأميركيين في مطار كابل، فإن مهمتها لن تكون قتالية كما كانت على الدوام، باستثناء حالات الدفاع المشروع عن النفس، لافتة إلى أن تركيا لن ترسل مزيداً من القوات إلى أفغانستان.

وأشارت الرائدة في مستشارية الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الدفاع بينار كارا إلى القوات المسلحة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

أرمينيا تريد مراقبة روسية على الحدود مع أذربيجان... وواشنطن تندد بالتصعيد الأخير

موسكو، الشرق الأوسط،

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

والمخاطر التي يطغى عليها العمل في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه، يتم إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة الشركات الصينية التي تتعرض لعقوبات من جانب واشنطن.

ويعد التخريب الرقمي استنزافاً خطيراً - وهو سبب وذرعية لاندلاع حرب في ظل بعض الظروف - وأثر الهجوم السبراني على شركة مايكروسوفت وعلى عشرات الآلاف من الشركات أيضاً. وتعيد هذه الواقعة إلى الأذهان الهجمات السبرانية الضخمة التي تمّ شنها على شركة غوغل قبل أكثر من عقد، عندما اقترب قرصنة من سرقة كود المصدر الخاص بالشركة مما دفعها إلى سحب محركها الخاص بالبحث عن الصين.

وإدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في خطاب بشاره لهجمات، ما أنه لم يلقَ بعد بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك حقيقة مركبة بالنسبة للرئيس الأميركي بشأن المناسبة بين الولايات المتحدة والصين على أنها صراع «الدول الديمقراطية ضد الدول المستبدّة» من أجل الهيمنة على العالم وقيادته في القرن الحادي والعشرين.

وتابع براون أن دبلوماسية رياضة تنس الطاولة لن تنتج لكسر الجمود في هذه الأيام، ليس لأن الظروف الغربية لحيقة على حاجة لأخرى. فالصين كانت قد انفصلت عن الاتحاد السوفياتي آنذاك وكانت في حاجة ماسة إلى صديق قوي آخر.

لكن حيناً، كانت أميركا تريد قوة أسيوية موازنة للسياسة

عام على الصفة



سوسن الأبطح

معركة وأخرى، والناس ياكلون ويشربون ويسمرون على وقع أصوات القذائف والرصاص. لكل حرب ضحاياها وماسيها، لكن ما يحدث اليوم، هو تحويل اللبنانيين إلى رهائن للمازوت الذي يخلف فقدانه العتمة، وشح البنزين، والقمح والدواء، وحتى الماء. كيف لكل هذا أن يحدث في سنة واحدة. أن تغلق المتاجر، ويهجر الناس المدن إلى قراهم، يستنقون أراضيم ما تيسر.

حتى السباح لم تعد بيروت لهم مقصداً. تراهم يجولون من الشمال إلى الجنوب والبقاع. وسط بيروت أشبه بمنطقة مخفورة أو موبوءة لا تصلح لغير الاحتجاجات والصراخ وتكسیر ما تبقى من هيبة العاصمة. منذ انفجار المرفأ تضاعف سعر الدولار بالنسبة لليرة اللبنانية، تعقّق الجوع، أصبحت الموسيقى حزينية والمعزوفات جنائزية. عدت صدفه لقرأة مقاطع من رواية «مطر حزين» التي كتبها راحلنا وصديقنا العزيز جاور الدويهي قبل عام 2006. وما كتبه وأصدره قبل رحلته في رواية «سّم في الهوا».

رغم أن الروائيين تحدثان عن الحرب وأثارها المدمرة على البشر، ترى في الأولى جملة مترخية، حكاية يرويها من بعيد بعين باردة، أما روايته الأخرى، التي كتبت في خضم الإنهيار، فملئية بالغضب والسورة. جاور الهادي المستجير يحكي هذه المرة التي تراكمت خلالها الديون، ضرباً من إهتات المستحيل. فكل من تولى سلطة، لا بد أن شارك أو هو في أحسن الأحوال شاهد على الجريمة. بعد أن تحولت مؤسسات الدولة إلى بقرات حلوب، والمناقصات المتحورة، أباراً تتدفق منها الدولارات على المحاسب وزعمائهم. والحق أنه ما جاع فقير إلا بما متع به غني.

بعض وتحويشة عمر البعض الأخر، ومدخرات المغربيين، ومال غير اللبنانيين ممن آمنوا بالمصارف على ودائهم. ما نهب هي الدولارات التي يفترض أن يدفعها المصرف المركزي لاستيراد حليب الأطفال، من استغفاد الصبر والجنون، وإحراق كتبه وأحداهما بعد الآخر.

بطل كتبه حاله اللبنانيين وهم يقامون الجنون. ليس من الغريب أن حي مار مخايل هو دمرد في لبنان سوربالي، من بين الأحياء القليلة، إن لم يكن الوحيد الذي يزدحم بالساهري والباحثين عن النسيان في ليالي بيروت الحزينة. يسبح الشراع بالموسيقى الصاخبة والفرح وجتاحه اللاهون عن مصير غامض ينتظرهم.

مرور سنة على الانفجار الذي شكل أكبر صفة على وجه اللبنانيين في تاريخهم الحديث، ودمر نصف ما صنعهم بلحم الخرقة المستعمدة ما تعدها شرعية دستورية تعوّد لها خسارتها للمشروعية الشعبية، لذلك استجاب ميقاتي لهمة إعادة تعويم السلطة وإعطائها مزيداً من الوقت حتى يخلف الخيط الأبيض

المواطنون التونسيين، معاذ الله، لكن مقارنة سريعة مع ما سرق في لبنان تجعلك تفقد صوابك. فقد قذرت الخزانة الأميركية ما نهب في بلاد الأرز بـ 800 مليار دولار، فيما رأت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن هذه الثروات سطا عليها 90 في المائة ممن حكموا البلاد. لهذا يبدو تبييض كصفحة أي من الناقدین الكبار في السنوات الثلاثين الماضية التي تراكمت خلالها الديون، ضرباً من إهتات المستحيل. فكل من تولى سلطة، لا بد أن شارك أو هو في أحسن الأحوال شاهد على الجريمة. بعد أن تحولت مؤسسات الدولة إلى بقرات حلوب، والمناقصات المتحورة، أباراً تتدفق منها الدولارات على المحاسب وزعمائهم. والحق أنه ما جاع فقير إلا بما متع به غني.

بعض وتحويشة عمر البعض الأخر، ومدخرات المغربيين، ومال غير اللبنانيين ممن آمنوا بالمصارف على ودائهم. ما نهب هي الدولارات التي يفترض أن يدفعها المصرف المركزي لاستيراد حليب الأطفال، من استغفاد الصبر والجنون، وإحراق كتبه وأحداهما بعد الآخر.

بطل كتبه حاله اللبنانيين وهم يقامون الجنون. ليس من الغريب أن حي مار مخايل هو دمرد في لبنان سوربالي، من بين الأحياء القليلة، إن لم يكن الوحيد الذي يزدحم بالساهري والباحثين عن النسيان في ليالي بيروت الحزينة. يسبح الشراع بالموسيقى الصاخبة والفرح وجتاحه اللاهون عن مصير غامض ينتظرهم.

مرور سنة على الانفجار الذي شكل أكبر صفة على وجه اللبنانيين في تاريخهم الحديث، ودمر نصف ما صنعهم بلحم الخرقة المستعمدة ما تعدها شرعية دستورية تعوّد لها خسارتها للمشروعية الشعبية، لذلك استجاب ميقاتي لهمة إعادة تعويم السلطة وإعطائها مزيداً من الوقت حتى يخلف الخيط الأبيض

عام على انفجار مرفأ بيروت، ازدادت خلاله الحياة شحوباً وقسوة. تتمتعن في ملامح العابرين تعرف أن سنة مضت كأنها دهر. حفرت الأيام أخاديبها في تفاسيم الوجوه، تضاعلت الابتسامات، وخفقت النكات الطريفة التي كانت تنتظر عند البقال وبائع الخضراوات وسائق سيارة الأجرة. لم تعد تسمع غير الشكوى والتأفف، والخوف من الآتي.

كانت طوابير السيارات على محطات البنزين قبل سنة، مستهجنة ونادرة، صارت من العيومات المعهدة. لم تعد الكهرباء أصلاً من ضمن الخدمات التي تقدمها الدولة، شخت وتضاعلت إلى ساعة في اليوم الواحد. رحم الله أيام كان إطفاء أنوار بيروت الإدارية الآن يتساوى اللبنانيين في الحرمان والبؤس، وفي ابتكار الأمل واختراع أسبابه. تستخلص بمرور الوقت، أن لا عبثية في لبنان أكبر من تتبع نشرات الأخبار، التي تقول الشيء نفسه كل يوم، مع تبادل طفيف في الأسماء، وتكرار الحلو، والمناقصات المتحورة، التي تثبت كل يوم، أن ثمة فئة صغيرة تحكم قبضتها على 4 ملايين لبناني بلا رحمة. والحال هذه، ما عاد المواطن يعبا كثيراً بمن يتولى رئاسة الوزراء، أو من يوزر في العدل أو الداخلية، فتلك من النوازل. تسمع في الشارع، عبارة واحدة تتكرر، أثناء استشارات النيابة لاختيار رئيس للوزراء: «أنها مسرحية جديدة».

انخفضت الثقة بالبطقة التي تناوبت على الكراسي إلى ما تحت الصفر. الشيء الوحيد الذي يصدقها هو حدهسه وقدرته على مقاومة الظلم أطول فترة ممكنة. يستعين البعض على انتظار الكارثة، باستخراج جواز سفر. فتح الاحتمالات ممكنة، بما فيها إجبارك على الهرب الذي لا تريد. كان الأمن العام اللبناني يصير 300 جواز سفر في اليوم الواحد، ارتفعت الطلبات فجأة إلى سبعة آلاف. يحاول المعنويون تفسير الظاهرة، فلا يجدون لها جواباً غير القلق المعشش في النفوس، والتحصّر لأيام لن تسبح باستمرار الصبر.

تستمت حين قرأت تصريح الرئيس التونسي قيس سعيد الغاضب من سرقة ما يقارب خمسة مليارات دولار من المال العام، توزعها 460 شخصاً، استحققت منه قلب الطاولة على شركائه في السلطة. ليس استخفافاً بالمليارات، وحقوق

منحة البنك الدولي لتمويل البطاقة التموينية التي ستسيطر عليها أحزاب السلطة وتستغلها انتخابياً. على الأرجح أن يكون التأليف مرتبطاً بإجراء الانتخابات وليس الإصلاحات، والمعركة الانتخابية تشترط أن تستعيد بعض الأطراف حضورها الشعبي وأن تحقق جزءاً من شعاراتها ومطالبها، لكن هذه حكومة اختصاصيين أو خبراء تترأسها شخصية من خارج الطبقة تقوم بما يلزم من الإصلاحات غير الشعبية، ثم تعيد تسليم السلطة للمنظومة السياسية بعد انتهاء مهمتها، فقد كانت أهواء دعاة الحل الملبب تتصرف كأنها قادرة على تحسين سلوكها وتحكماً السياسية والحد من فسادها واحتكارها للدولة والثروة. لكن ما ندهركه بباريس وكل الأطراف الداعمة لتكليف نجيب ميقاتي، أن تفاهم الطبقة السياسية وإن حصل على التأليف، فهو لا يتعدى لتفاهم ضمني على ضرورة أن تشرف هذه الحكومة على الانتخابات النيابية، والمطلوب من الحكومة العنيدة أن تقدم بعض الرشى الانتخابية لجمهور الطبقة السياسية إضافة إلى وضع اليد على النفقات (أب) وما بعد.

منحة البنك الدولي لتمويل البطاقة التموينية التي ستسيطر عليها أحزاب السلطة وتستغلها انتخابياً. على الأرجح أن يكون التأليف مرتبطاً بإجراء الانتخابات وليس الإصلاحات، والمعركة الانتخابية تشترط أن تستعيد بعض الأطراف حضورها الشعبي وأن تحقق جزءاً من شعاراتها ومطالبها، لكن هذه حكومة اختصاصيين أو خبراء تترأسها شخصية من خارج الطبقة تقوم بما يلزم من الإصلاحات غير الشعبية، ثم تعيد تسليم السلطة للمنظومة السياسية بعد انتهاء مهمتها، فقد كانت أهواء دعاة الحل الملبب تتصرف كأنها قادرة على تحسين سلوكها وتحكماً السياسية والحد من فسادها واحتكارها للدولة والثروة. لكن ما ندهركه بباريس وكل الأطراف الداعمة لتكليف نجيب ميقاتي، أن تفاهم الطبقة السياسية وإن حصل على التأليف، فهو لا يتعدى لتفاهم ضمني على ضرورة أن تشرف هذه الحكومة على الانتخابات النيابية، والمطلوب من الحكومة العنيدة أن تقدم بعض الرشى الانتخابية لجمهور الطبقة السياسية إضافة إلى وضع اليد على النفقات (أب) وما بعد.

هل يذهب الفلسطينيون إلى خط مباشر مع الإسرائيليين؟



نبيل عمرو

بوصفه خیاراً من دون أن يكون سياسة معتمدة، لا يخلو من مخاطرة، وبمنطق الحسابات؛ فإن الفلسطينيين المنقسمين على أنفسهم والمنهكين تحت وطأة الأزمات الطاحنة في الضفة وغزة يتلقون كل يوم رسائل صريحة من الإسرائيليين تحدد بدقة متناهية ما يعطون لهم وما يجربون عنهم، فما يعطى مجرد تسهيلات حياة وصلادة، وما يُجرب هو ما يحملون به: الاستقلال والدولة. وهذه الحال أوقعت الرسميين الفلسطينيين المنوط بهم اتخاذ القرارات بين تارين: ناز الوطاء الذين يواصلون تحييد أنفسهم عن الالتزام بأي شيء في مصلحتهم ووفق رؤيتهم، ونار الخضم الإسرائيلي الذي يواصل تخفيض الأسقف في حاضر الفلسطينيين ومستقبلهم، ولهم بعد ذلك أن يختاروا على أي من

لبنان... التأليف المفخ تخابياً



مصطفى فخم

التي ساعدت بالبحث عن شكل الحكومة الإصلاحية وطبيعة أعضائها، وضاعت معها المبادرة الفرنسية في التجاذبات والتناقضات الداخلية اللبنانية، حتى خسر ماكرون فرصة فرضها وأعتقد أنه قادر على ترويض حكومة اختصاصيين أو خبراء تترأسها شخصية من خارج الطبقة تقوم بما يلزم من الإصلاحات غير الشعبية، ثم تعيد تسليم السلطة للمنظومة السياسية بعد انتهاء مهمتها، فقد كانت أهواء دعاة الحل الملبب تتصرف كأنها قادرة على تحسين سلوكها وتحكماً السياسية والحد من فسادها واحتكارها للدولة والثروة. لكن ما ندهركه بباريس وكل الأطراف الداعمة لتكليف نجيب ميقاتي، أن تفاهم الطبقة السياسية وإن حصل على التأليف، فهو لا يتعدى لتفاهم ضمني على ضرورة أن تشرف هذه الحكومة على الانتخابات النيابية، والمطلوب من الحكومة العنيدة أن تقدم بعض الرشى الانتخابية لجمهور الطبقة السياسية إضافة إلى وضع اليد على النفقات (أب) وما بعد.

منحة البنك الدولي لتمويل البطاقة التموينية التي ستسيطر عليها أحزاب السلطة وتستغلها انتخابياً. على الأرجح أن يكون التأليف مرتبطاً بإجراء الانتخابات وليس الإصلاحات، والمعركة الانتخابية تشترط أن تستعيد بعض الأطراف حضورها الشعبي وأن تحقق جزءاً من شعاراتها ومطالبها، لكن هذه حكومة اختصاصيين أو خبراء تترأسها شخصية من خارج الطبقة تقوم بما يلزم من الإصلاحات غير الشعبية، ثم تعيد تسليم السلطة للمنظومة السياسية بعد انتهاء مهمتها، فقد كانت أهواء دعاة الحل الملبب تتصرف كأنها قادرة على تحسين سلوكها وتحكماً السياسية والحد من فسادها واحتكارها للدولة والثروة. لكن ما ندهركه بباريس وكل الأطراف الداعمة لتكليف نجيب ميقاتي، أن تفاهم الطبقة السياسية وإن حصل على التأليف، فهو لا يتعدى لتفاهم ضمني على ضرورة أن تشرف هذه الحكومة على الانتخابات النيابية، والمطلوب من الحكومة العنيدة أن تقدم بعض الرشى الانتخابية لجمهور الطبقة السياسية إضافة إلى وضع اليد على النفقات (أب) وما بعد.

منحة البنك الدولي لتمويل البطاقة التموينية التي ستسيطر عليها أحزاب السلطة وتستغلها انتخابياً. على الأرجح أن يكون التأليف مرتبطاً بإجراء الانتخابات وليس الإصلاحات، والمعركة الانتخابية تشترط أن تستعيد بعض الأطراف حضورها الشعبي وأن تحقق جزءاً من شعاراتها ومطالبها، لكن هذه حكومة اختصاصيين أو خبراء تترأسها شخصية من خارج الطبقة تقوم بما يلزم من الإصلاحات غير الشعبية، ثم تعيد تسليم السلطة للمنظومة السياسية بعد انتهاء مهمتها، فقد كانت أهواء دعاة الحل الملبب تتصرف كأنها قادرة على تحسين سلوكها وتحكماً السياسية والحد من فسادها واحتكارها للدولة والثروة. لكن ما ندهركه بباريس وكل الأطراف الداعمة لتكليف نجيب ميقاتي، أن تفاهم الطبقة السياسية وإن حصل على التأليف، فهو لا يتعدى لتفاهم ضمني على ضرورة أن تشرف هذه الحكومة على الانتخابات النيابية، والمطلوب من الحكومة العنيدة أن تقدم بعض الرشى الانتخابية لجمهور الطبقة السياسية إضافة إلى وضع اليد على النفقات (أب) وما بعد.

ليس على الأجندة الراهنة لإدارة جو بايدن، وهذا دفع بالرسميين الفلسطينيين إلى التفكير في خيارات إن لم تكن جديدة فهي مختلفة؛ إذ بدأت في الظهور نغمة التوجه المباشر لإسرائيل وفق مقولة «إن أقرب منقرجات الوطاء التي استهلكت عقوداً في تدخلات غير مجددة؛ بل أدت إلى نتائج عكسية تماماً عما كان مأمولاً منها.

الإسرائيليون القدماء والجدد كانوا ولا يزالون ينصحون الفلسطينيين بالتخلي عن الاعتماد على الوطاء، فما دام الذي يمنح ويمنع هم وحدهم؛ ففعلوا إلى رأس النعج مباشرة، فستجدون عدنا أفضل بكثير مما تجدون عند الأميركيين».

الذهاب المباشر إلى إسرائيل؛ وإن كان بعض الفلسطينيين يفكرون فيه

من الخيط الأسود على المستويين الإقليمي والدولي. حديد رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي عن عود أو ضمانات لدى الأمم وإقليمية لم يزل مبهماً. والملاحظ حتى الآن البرودة التي وافق على الخليجي حيال تكليفه، أما دولياً فإن باريس وحدها تشكل الداعم الأول في اختياره تحت ذريعة تسكسه بتفكيك المبادرة الفرنسية، والجدير ذكره أن هذه المبادرة، التي خسرت أكثر من 10 أشهر من الوقت بين تكليف مصطفى أديب واعتذاره ومن ثم سعد الحريري واعتذاره، لم بعد بإمكانها القيام بأقل ما يمكن من الإصلاحات التي خطط لها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أثناء زيارته لبيروت بعد فاجعة المرفأ.

قبل عام تقريبا ترجل الرئيس ماكرون في شوارع العاصمة المنكوبة وارنجل حلاً أو حلاً لا تمت إلى الواقعة بصلة، فقد حاول استغلال الفاجعة للضغط على المنظومة لكنها تمكنت من استدراجه إلى ملعبها، ونجحت في تسويق الوقت واستهلاك الأشهر العشرة

في الحين، لكنه يعرف أن تكليفه أشبه بانقلاب مضاد قامت به المنظومة مستخدمة ما تعدها شرعية دستورية تعوّد لها خسارتها للمشروعية الشعبية، لذلك استجاب ميقاتي لهمة إعادة تعويم السلطة وإعطائها مزيداً من الوقت حتى يخلف الخيط الأبيض

يأس الفلسطينيون أخيراً من تواضع قدرات الوطاء على التقدم في أي امر يتصل بصراعهم المزمن مع إسرائيل، وحتى فيما توصف عادة بإدارة الأزمة بدلاً من حلها؛ فالوظطاء أخفقوا تماماً في هذا رغم تدخلاتهم المبالغ فيها في كل صغيرة وكبيرة تتصل بعلاقتهم مع إسرائيل. ونشاطها هو الولايات المتحدة، ورغم ازدياد الاعتماد الرسمي الفلسطيني ورهاناته على هذا الوسيط، فلإن محصلة جهده تبدو ضئيلة للغاية حيال احتياجات الحد الأدنى الفلسطينية؛ سواء في مجال الدعم الاقتصادي الذي كان متقدماً في البدايات وصار متواضعاً في النهايات، وفي مجال المسار السياسي الذي أزيح عن الطاولة لتحل محله مجموعة إجراءات إسعافية تمهد لجلس المرحلة المقبلة مرحلة الحلول الاقتصادية المعزولة كلياً عن السياسة.

الوسيط الأميركي كان صريحاً مع الفلسطينيين بأن ملفهم مع إسرائيل في التكليف أجمعت قوى السلطة على ترميره، لكنها تفرقت على التأليف، ونصب كل طرف أفضاخه، وقيل الدخول في تفاصيل الأفضاخ والأفضاخ المضادة، نجح سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة الدكتور نواف سلام بسحب بساط المشروعية الشعبي من التكليف والخيط الذي وافق على مهمته من دون الالتفات إلى المعايير التي رفعتها «انتفاضة 17 تشرين» وعبر عنها نواف سلام كشرط مسبقه لقبوله التكليف.

فقد أدرك نواف سلام مبكراً أن الحدث عن تسميته أو تكليفه أقرب إلى مناورة كيدية من بعض أطراف السلطة، تهدف إلى إحراجه سياسياً شععبياً في زاوية التواطؤ في إعادة تعويم السلطة والتغطية على فساده وجرائمه.

عملياً سقط المكلف نجيب ميقاتي في استحسان المعايير والشروط، لكنه يعرف أن تكليفه أشبه بانقلاب مضاد قامت به المنظومة مستخدمة ما تعدها شرعية دستورية تعوّد لها خسارتها للمشروعية الشعبية، لذلك استجاب ميقاتي لهمة إعادة تعويم السلطة وإعطائها مزيداً من الوقت حتى يخلف الخيط الأبيض

فقد أدرك نواف سلام مبكراً أن الحدث عن تسميته أو تكليفه أقرب إلى مناورة كيدية من بعض أطراف السلطة، تهدف إلى إحراجه سياسياً شععبياً في زاوية التواطؤ في إعادة تعويم السلطة والتغطية على فساده وجرائمه.

عملياً سقط المكلف نجيب ميقاتي في استحسان المعايير والشروط، لكنه يعرف أن تكليفه أشبه بانقلاب مضاد قامت به المنظومة مستخدمة ما تعدها شرعية دستورية تعوّد لها خسارتها للمشروعية الشعبية، لذلك استجاب ميقاتي لهمة إعادة تعويم السلطة وإعطائها مزيداً من الوقت حتى يخلف الخيط الأبيض

الحركة المناهضة للقاحات أكبر من «فيسبوك»

في الإبحار عبر التيارات الجديدة في حقل الإعلام. وفي الوقت الذي طرح المعنويون بالصحة العامة في الولايات المتحدة باستمرار رسائلهم الكفاءة، نجح المؤثرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إبراز «كيفية كسب ثقة أشخاص لم يلتقوهم قط، وصناعة محتوى يستجوبون على الاهتمام، وإقناع الجماهير بالتصرف تبعاً له».

ولم يتلقواهم قط، وصناعة محتوى يستجوبون على الاهتمام، وإقناع الجماهير بالتصرف تبعاً له».

حملة مضادة على النهج ذاته، بحيث تعتمد على جيش من الأطباء والعلماء والقيادات الدينية وغيرهم من المسؤولين المحليين الموثوق بهم في يقوموا بتفكيك الأكاذيب حول اللقاحات التي وجدت طريقها إلى داخل الثقافة العامة.

وفي فيلم وثائقي مطول، جرى نشره الأسبوع الماضي، أطلق الجراح فيفك ميرثي لعدة محاوالاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

بخصوص اللقاحات إلى عنصر أساسي عبر شاشات «فوكس نيوز»، وكذلك تجري على السنة أعضاء بارزين عن الحزب الجمهوري وكثير من أذرع التيار المحافظ.

ولحسن الحظ، سرعان ما أدرك بايدن أن تعليقاته لم تكن مفيدة. وبعد أن كشف «فيسبوك» عن نتائج استطلاع رأي، تولى رعابته، أشار إلى أن 85 في المائة من المستخدمين الأميركيين للموقع تلقوا التظميم ضد «كوفيد»، أو يتوون ذلك، اعترف الرئيس بأن «فيسبوك» لا يقلل «الناس». لكنه أشار إلى أن حفنة من أعضاء «فيسبوك» يفعلون ذلك عبر نشر الأكاذيب حول اللقاحات.

وتم جانبتي، أشعر بالسعادة أنه فعل ذلك، لكن خالجنى القلق من أنه جره اللقاحات بدرجة أكبر باتجاه المستنقع الحزبي، فإن خطاب بايدن سيسبب أضراراً على المدى الطويل في خضم محاولاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

بخصوص اللقاحات إلى عنصر أساسي عبر شاشات «فوكس نيوز»، وكذلك تجري على السنة أعضاء بارزين عن الحزب الجمهوري وكثير من أذرع التيار المحافظ.

ولحسن الحظ، سرعان ما أدرك بايدن أن تعليقاته لم تكن مفيدة. وبعد أن كشف «فيسبوك» عن نتائج استطلاع رأي، تولى رعابته، أشار إلى أن 85 في المائة من المستخدمين الأميركيين للموقع تلقوا التظميم ضد «كوفيد»، أو يتوون ذلك، اعترف الرئيس بأن «فيسبوك» لا يقلل «الناس». لكنه أشار إلى أن حفنة من أعضاء «فيسبوك» يفعلون ذلك عبر نشر الأكاذيب حول اللقاحات.

وتم جانبتي، أشعر بالسعادة أنه فعل ذلك، لكن خالجنى القلق من أنه جره اللقاحات بدرجة أكبر باتجاه المستنقع الحزبي، فإن خطاب بايدن سيسبب أضراراً على المدى الطويل في خضم محاولاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

بخصوص اللقاحات إلى عنصر أساسي عبر شاشات «فوكس نيوز»، وكذلك تجري على السنة أعضاء بارزين عن الحزب الجمهوري وكثير من أذرع التيار المحافظ.

ولحسن الحظ، سرعان ما أدرك بايدن أن تعليقاته لم تكن مفيدة. وبعد أن كشف «فيسبوك» عن نتائج استطلاع رأي، تولى رعابته، أشار إلى أن 85 في المائة من المستخدمين الأميركيين للموقع تلقوا التظميم ضد «كوفيد»، أو يتوون ذلك، اعترف الرئيس بأن «فيسبوك» لا يقلل «الناس». لكنه أشار إلى أن حفنة من أعضاء «فيسبوك» يفعلون ذلك عبر نشر الأكاذيب حول اللقاحات.

وتم جانبتي، أشعر بالسعادة أنه فعل ذلك، لكن خالجنى القلق من أنه جره اللقاحات بدرجة أكبر باتجاه المستنقع الحزبي، فإن خطاب بايدن سيسبب أضراراً على المدى الطويل في خضم محاولاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

بخصوص اللقاحات إلى عنصر أساسي عبر شاشات «فوكس نيوز»، وكذلك تجري على السنة أعضاء بارزين عن الحزب الجمهوري وكثير من أذرع التيار المحافظ.

ولحسن الحظ، سرعان ما أدرك بايدن أن تعليقاته لم تكن مفيدة. وبعد أن كشف «فيسبوك» عن نتائج استطلاع رأي، تولى رعابته، أشار إلى أن 85 في المائة من المستخدمين الأميركيين للموقع تلقوا التظميم ضد «كوفيد»، أو يتوون ذلك، اعترف الرئيس بأن «فيسبوك» لا يقلل «الناس». لكنه أشار إلى أن حفنة من أعضاء «فيسبوك» يفعلون ذلك عبر نشر الأكاذيب حول اللقاحات.

وتم جانبتي، أشعر بالسعادة أنه فعل ذلك، لكن خالجنى القلق من أنه جره اللقاحات بدرجة أكبر باتجاه المستنقع الحزبي، فإن خطاب بايدن سيسبب أضراراً على المدى الطويل في خضم محاولاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

بخصوص اللقاحات إلى عنصر أساسي عبر شاشات «فوكس نيوز»، وكذلك تجري على السنة أعضاء بارزين عن الحزب الجمهوري وكثير من أذرع التيار المحافظ.

ولحسن الحظ، سرعان ما أدرك بايدن أن تعليقاته لم تكن مفيدة. وبعد أن كشف «فيسبوك» عن نتائج استطلاع رأي، تولى رعابته، أشار إلى أن 85 في المائة من المستخدمين الأميركيين للموقع تلقوا التظميم ضد «كوفيد»، أو يتوون ذلك، اعترف الرئيس بأن «فيسبوك» لا يقلل «الناس». لكنه أشار إلى أن حفنة من أعضاء «فيسبوك» يفعلون ذلك عبر نشر الأكاذيب حول اللقاحات.

وتم جانبتي، أشعر بالسعادة أنه فعل ذلك، لكن خالجنى القلق من أنه جره اللقاحات بدرجة أكبر باتجاه المستنقع الحزبي، فإن خطاب بايدن سيسبب أضراراً على المدى الطويل في خضم محاولاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

بخصوص اللقاحات إلى عنصر أساسي عبر شاشات «فوكس نيوز»، وكذلك تجري على السنة أعضاء بارزين عن الحزب الجمهوري وكثير من أذرع التيار المحافظ.

ولحسن الحظ، سرعان ما أدرك بايدن أن تعليقاته لم تكن مفيدة. وبعد أن كشف «فيسبوك» عن نتائج استطلاع رأي، تولى رعابته، أشار إلى أن 85 في المائة من المستخدمين الأميركيين للموقع تلقوا التظميم ضد «كوفيد»، أو يتوون ذلك، اعترف الرئيس بأن «فيسبوك» لا يقلل «الناس». لكنه أشار إلى أن حفنة من أعضاء «فيسبوك» يفعلون ذلك عبر نشر الأكاذيب حول اللقاحات.

وتم جانبتي، أشعر بالسعادة أنه فعل ذلك، لكن خالجنى القلق من أنه جره اللقاحات بدرجة أكبر باتجاه المستنقع الحزبي، فإن خطاب بايدن سيسبب أضراراً على المدى الطويل في خضم محاولاته دفع الأميركيين للثقة بهذه اللقاحات.

من جهتها، أوضحت رينيه ديربستا، مديرة الأبحاث الفنية لدى «مرصد ستانفورد للإنترنت» الأكاذيب عبر الإنترنت، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء انطلاق الحركة ذكاءها

وكيل التوزيع <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY www.arabmedia.com</p>	وكيل الاشتراكات <p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p>	المكاتيب <p>الرياض: +966114411444 الدمشق: +966112128000 الكويت: +9662997799 الدمشق: +966114401440</p>	المقر الرئيسي <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>
---	---	---	---

srmq
المجموعة السمعية للبحث والتميز

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق الأوسط
جريدة اليوم العربية

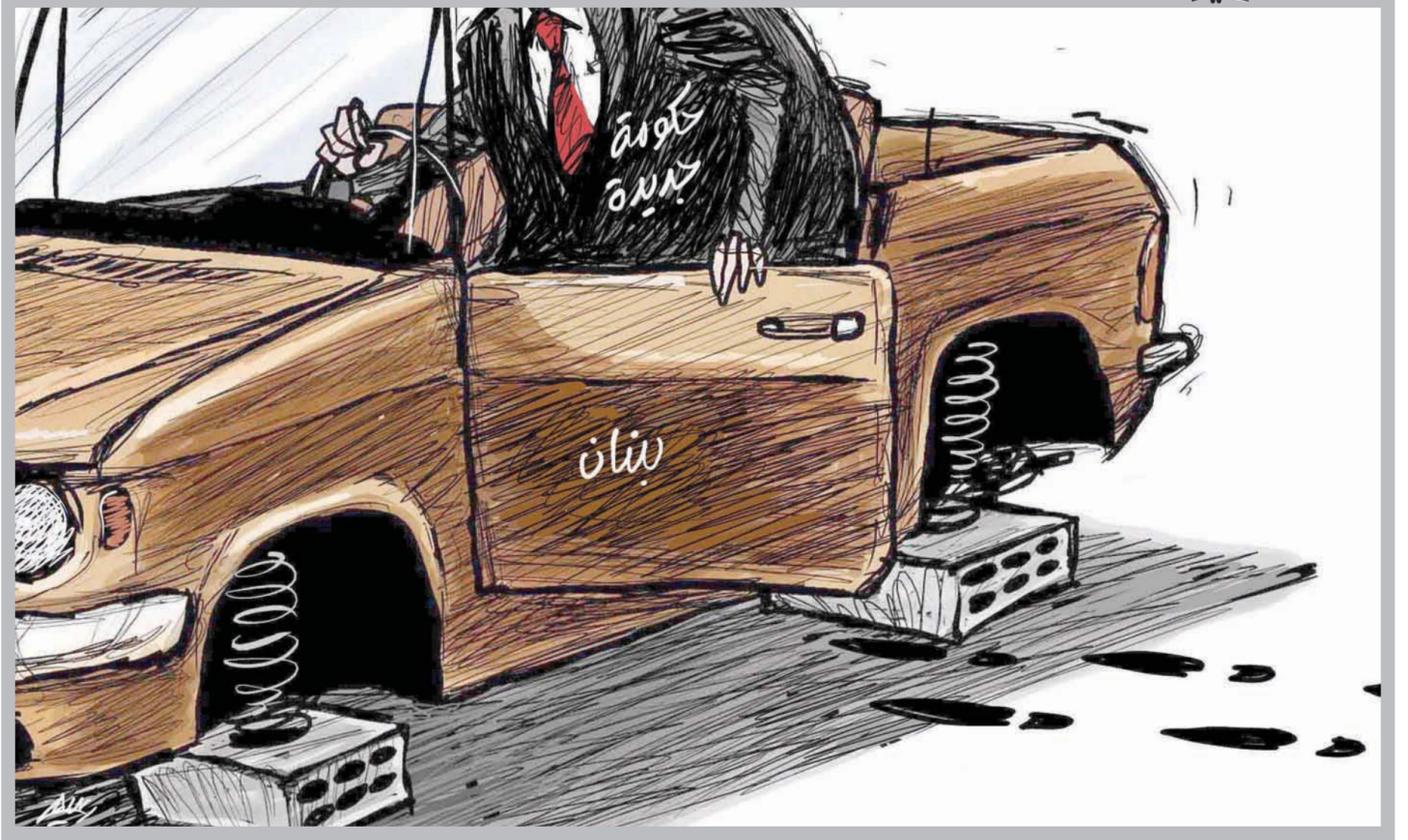
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kazi
Saud Al Rayes



جبريل العبيدي

تونس: ليلة سقوط «النهضة»

بعد قرارات الرئيس التونسي الدستورية، وفق المادة الثماني من الدستور التونسي، تعزّت حركة «النهضة»، التي كانت تلتحف البرلمان ساتراً العورتها، وغطاء سياسياً لبعض أنصارها المطازدين بجرّام فساد، في شراكة مع أحزاب أخرى. ستكون قريباً أمام النيابة العمومية التي ترأسها الرئيس قيس سعيد، واعداءً بملاحقة جميع الفاسدين، في ظل اتهامات لـ «النهضة» بالتمويل الأجنبي، وكذلك الجهاز السري لـ «النهضة» المتهم بالاختلالات السياسية.

خطوة الرئيس التونسي الشجاعة تعد خطوة إنقاذ تونس من الغرق، حيث مارس الرئيس صلاحياته وفق الدستور، رغم محاولات «الإخوان» وصفها بالخطوة الانقلابية، رغم أن الخطوة دعمها الجيش التونسي وكذلك أكبر تجمع نقابي تونسي (اتحاد الشغل) وأحزاب أخرى رأت فيها عودة تونس إلى عهداها السابق بعيداً التشدد والتخلف.

الأزمة التونسية والانسداد السياسي بدأ مع البرلمان التونسي المازوم بسبب سوء إدارة الغنوشي الذي يرى نفسه أكبر من رئيس للبرلمان، وهو ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى انتزاع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية ومنها التمثيل الخارجي. في تونس الآن تقف «النهضة» في عزلة، بعد أن بات واضحاً أن هذه الحركة لا يواكي لها حتى وسط من كانت تظن أنهم نصرهاها الذين عجزوا عن حشد العشرات بعد أن طالبهم الغنوشي وباقي القيادات بالظهور، بل إن أحدهم طالب أنصار «النهضة» بالزول بالبرصاص، ولكن كانت جميعها دعوات بلا مجيب.

حركة «النهضة» ذات التوجه الإخواني واجهت الاتهامات بالتبعية للخارج، داخل البرلمان وخارجه، واتهامات بانتهاك السيادة الوطنية، بسبب محاولات الغنوشي المنكرة ممارسة ما عُرف بال«رئاسة الموازية» التي من شأنها أن تسلب صلاحيات رئيس البلاد، الأمر الذي يعد خرقاً دستورياً فظيماً قام به الغنوشي في أكثر من مرة، نظراً لطموحه الذي كان أكبر من كرسى البرلمان، وهو الذي لم يستطع التخلص من كونه رئيس جماعة أو حركة ليندمج في منصبه الجديد رئيساً لبرلمان تونسي لكل التونسيين. سطة الغنوشي كارثية بكل المقاييس.

التجارب المحدودة لجماعات الإسلام السياسي في السلطة تؤكد أن الولاء لديهم للجماعة وأنهم لن يستطيعوا تمثيل أمة أو شعباً، لأنهم اعتادوا على تمثيل جماعة وتنظيم يجمعهم، وأفقدتهم الإحساس بالسيادة الوطنية والانتماء الجغرافي للوطن ضمن حدود جغرافية محددة، وذلك مردّه إلى كونهم ينتمون لتنظيم وجماعة عابرة للحدود، ولتفارق لا تمثل الجغرافيا والحدود لها أي معنى، ما يمنحهم على انتهاك السيادة الوطنية.

الأزمات كانت تتعاقب زعيم «النهضة» الغنوشي وحركة «النهضة» أيضاً، فمُنذ استقلالها أمينها العام زياد العناري حدث تصدع وانشقاق وانقسامات في بيتها الداخلي بين جيل شيوخ «النهضة» وشبابها الجدد، صراع أجيال داخل حركة «النهضة» التي تواجه أزمة ثقة داخلياً وخارجياً بسبب أزمتها كثيرة ليس آخرها الاتهام بوجود جهاز سري مسؤول عن الاعتقالات، رغم نفي الحركة المنكر لوجود هذا الجهاز.

ولأن راشد الغنوشي مشيع بالهوى العثماني، فتمجيده للحقبة العثمانية ووصفه لسان باشا العثماني بمحرر تونس أغضب الكثير من التونسيين وثناسي أن هؤلاء العثمانيين كانوا مستعمرين لبلاد العرب في ثوب إسلامي.

لقد سقط «الإخوان» في تونس، الأمر الذي سينعكس بشكل أكبر وأسرع على التنظيم الإخواني في ليبيا المجاورة، التي لا تزال تعاني من ميليشيات مسلحة إخوانية تجاهر بتصدير عناصرها وأسلحتها إلى الداخل التونسي، ما قد يتسبب في زعزعة الاستقرار، خصوصاً في ظل تصريحات من قبيل الجانب الإخواني الليبي جازرت برفض قرارات الرئيس التونسي الدستورية، إضافة إلى تصريحات بعض قياديي «النهضة» باستخدام الرصاص في مواجهة المظاهرين المؤيدين لقرارات الرئيس التونسي؛ فالجوار الليبي المنقسم سيسارع الجزء الإخواني منه لإنقاذ «النهضة» الإخوانية بحكم الانتماء وبخاصة في الغرب الليبي، حيث تسيطر ميليشيات «الإخوان» وهي خارج سلطة الدولة ويمكنها تهريب السلاح والمال والأفراد إلى تونس، ولكن من حسن الغال أن الأوان قد فات وإن نهاية «الإخوان» باتت مسألة وقت لا أكثر.

تونس ولبنان... ماذا بعد الثورات والانتخابات؟!

بيد أن السلوك السياسي في البلدين لم يتغير، المسلمين، المتهاطلين من هنا وهناك، ليست المشكلة هي: هل لحن حقاً لرئيس الجمهورية اللبنانية أو التونسية دستورياً قبل. لكن هذا غير مستغرب، فقد كان سعد الحريري طوال 3 سنوات ونيق أقرب حلفاء عون وصهره، وصديقهم الأعز، ثم ما لبثوا أن تعاضوا بالسكاكين والخناجر!

لقد ظللت أعتقد لأكثر من عام أن مشكلة تونس أسهل من مشكلة لبنان، رغم التساوي في التازم الاقتصادي إلى حدود الانهيار، وأن وراء «كورونا» المتفاقم جامع بين البلدين أيضاً. وما أزال أعتقد ذلك، لأنه ليس في تونس جيوش وميليشيات أجنبية. لقد بلغ من تقادم هذه الظاهرة في لبنان أن صزار الحديث عن تحالف المافيا والميليشيا، المافيا هي الطبقة السياسية، والميليشيا هي الحزب المسلح التابع لإيران، الذي يهيمن على المرافق ويدير الطبقة السياسية في محاصراتها وخلفاتها (!)

وهنا تدخل ليبيا على الخط، والتي كثارت فيها بدورها الجيوش والميليشيات من كل حذب وصوب. والواقع أن هناك «مغربيات» في كل من ليبيا ولبنان، سواء بالانقسام أو بصلاحيات البرلمان والحكومة، بل دليل أن رئيس الجمهورية يرفض استكمال تشكيل المجلس الدستوري الذي يخشى أن يتغلب

عليه فيه رئيس البرلمان بالأعضاء الذين يعينهم البرلمان. سيقول كثيرون: إن حزب «النهضة» الإسلامي، حزب رئيس البرلمان، صوت بغالبية لترئيس قيس سعيد من قبل. لكن هذا غير مستغرب، فقد كان سعد الحريري طوال 3 سنوات ونيق أقرب حلفاء عون وصهره، وصديقهم الأعز، ثم ما لبثوا أن تعاضوا بالسكاكين والخناجر!

لقد ظللت أعتقد لأكثر من عام أن مشكلة تونس أسهل من مشكلة لبنان، رغم التساوي في التازم الاقتصادي إلى حدود الانهيار، وأن وراء «كورونا» المتفاقم جامع بين البلدين أيضاً. وما أزال أعتقد ذلك، لأنه ليس في تونس جيوش وميليشيات أجنبية. لقد بلغ من تقادم هذه الظاهرة في لبنان أن صزار الحديث عن تحالف المافيا والميليشيا، المافيا هي الطبقة السياسية، والميليشيا هي الحزب المسلح التابع لإيران، الذي يهيمن على المرافق ويدير الطبقة السياسية في محاصراتها وخلفاتها (!)

وهنا تدخل ليبيا على الخط، والتي كثارت فيها بدورها الجيوش والميليشيات من كل حذب وصوب. والواقع أن هناك «مغربيات» في كل من ليبيا ولبنان، سواء بالانقسام أو بصلاحيات البرلمان والحكومة، بل دليل أن رئيس الجمهورية يرفض استكمال تشكيل المجلس الدستوري الذي يخشى أن يتغلب

إيران وحكم المال المتثير للانقسام

بكالمر مع جميع الدول المجاورة، وبالتالي لا تحمل على كاهها عبء الخلافات الحدودية التي تعاني منها الكثير من العلاقات الدولية في منطقة الشرق الأوسط. بوجه عام، سعى الشاه لتنفيذ خطة طموحة للتحويل الصناعي تقوم على افتراض مفاد أن إيران التي تعاني شح الموارد المائية، ومع هذا، يتعلق الاختلاف الأكبر وربما الأهم بين سياسات إيران في عهد الشاه وخلال الحكم الخميني بقضية محورية هي الهوية الوطنية. عام 1979، ربما كانت إيران الدولة الوحيدة بالمنطقة التي تتمتع بإجماع واسع حول طبيعة هويتها كدولة قومية. كانت هذه الهوية قد تشكلت على مدار ما يقرب من خمسة قرون، واكتملت أركانها

عضوية البرلمان ومناصب وزارية وسفريات، بل وحتى داخل الجيش والشرطة والقوات الجوية. عام 1979، عندما استولى المالكي على السلطة، كان نصيب النساء من أعلى 2000 وظيفة عامة بالبلاد حوالي 17 في المائة. ومن ذلك الحين، تراجعت هذه النسبة في ظل الحكم الخميني إلى 3 في المائة فقط بحلول عام 2021. ومع هذا، يتعلق الاختلاف الأكبر وربما الأهم بين سياسات إيران في عهد الشاه وخلال الحكم الخميني بقضية محورية هي الهوية الوطنية. عام 1979، ربما كانت إيران الدولة الوحيدة بالمنطقة التي تتمتع بإجماع واسع حول طبيعة هويتها كدولة قومية. كانت هذه الهوية قد تشكلت على مدار ما يقرب من خمسة قرون، واكتملت أركانها

على النقيض، ادعى الخميني أن الشاه كان يرغب في أن يعتمد المسلمون على «الكفار» حتى في الحصول على خبزهم اليومي وتهميش قطاع الزراعة الذي يضرب فيه الإسلام بجذور عميقة. وعليه، عمد الخميني ومن خلفوه إلى تطبيق سياسة رديئة تقوم على بناء سدود صغيرة على الأنهار والبحيرات من أجل إنتاج محاصيل منخفضة السعر. وتسبب ذلك في أضرار فاحشة للتوازن البيئي داخل البلاد، علاوة على الاختفاء الفعلي لما يزيد على 200 من الأنهار والبحيرات والمستنقعات، إضافة إلى تضخم بحيرات البلاد، أروميه، وعدد من الأنهار الكبيرة الأخرى مثل زاينده، وإلى حد ما كارون. إضافة لذلك، كانت مسألة «دفع المرأة إلى الحياة العامة» واحدة على رأس أولويات نساء «العالم المسلم» اللاتي حصلن على حق التصويت ونيل مناصب عامة رفيعة مثل

سعى النهج الخميني إلى تأجيج الانقسامات عبر وصف المظاهرات المشتعلة بأنها من صنع «عناصر انفصالية» فقط من أجل تبرير قتل المدنيين العزل في الشوارع

قيام الثورة الدستورية عام 1906 وتشكيل أولى مؤسسات الدولة على النسق الغربي والإصلاحات التي نفذها رضا شاه بهلوي والنقدم الاقتصادي والاجتماعي في عهد نجله محمد رضا شاه. وحملت هذه الجهود شعار «الوحدة في النوع»، وهو شعار اعتمد في جزء منه على قراءة نصف تاريخية ونصف أسطورية لتاريخ إيران الطويل ومصممة للوصول بالاختلافات الضيقة داخل المجتمع إلى أدنى حد ممكن وتعزيز الصورة النمطية للرجل أو المرأة الإيرانية تحت مسمى الوطنية و«ميهان».

في تونس، وما تغيرت قيد أنملة في لبنان. بيد أن السلوك السياسي في البلدين لم يتغير، والإصلاحات المطلوبة ما تحقق منها شيء، وكما أنه ليست في لبنان حكومة منذ 10 أشهر، ما عادت في تونس حكومة منذ حلها الرئيس، بل إن حكومة المشيشي بتونس ما كانت قادرة على العمل قبل حلها وبقيت ناقصة وشبه مشلولة، والبلاد تفرق في اليأس، ويستمتع التونسيون كل يوم إلى الشتاّم المتبادلة بين المتصارعين، كما هو عليه الحال في لبنان منذ عام ونصف عام!

إن أهم ما جاءت به حركات التغيير في نظر الغربيين عام 2011، الانتخابات الحرة، وفي تونس باسالتات انتخابات البرلمان جرت 3 مرات، وانتخابات الرئاسية كذلك. وجاءت بنتيجتها برلمانات منقسمة، وإن تقدم الإسلاميون الصحويون بعض الشيء على سواهم من الأحزاب الجديدة والمتكاثرة، بيد أن سعي كل الأحزاب (وبخاصة «النهضة» لضخامة حجمها) في العمل والسلطة أو تقاسمها، أشاع الاضطراب في اللعول البرلماني والتشريعي، وفي العلاقات بين الأحزاب. كما دفع برئيس الجمهورية إلى دخول الساحة السياسية بنفسه بدلاً من أن يكون أو يظل رئيساً وخكماً. وما جرى في تونس جرى في لبنان وأكثر، فالرئيس أراد الاستفثار بكل شيء، وعندما لم يستطع صارت تكتيحه تعطيل

رضوان السيد

كل شيء والحكومة بالذات، وإلى تحقير شديد للبرلمان.

إن ما حصل بتونس، ولبنان، من حيث فشل التجربة البرلمانية وفشل استراتيجيات الانتخابات، جرى مثله في ليبيا والعراق. فهل يعود ذلك إلى التدخلات الخارجية؟ بالطبع لا. بل يعود للصراع السياسي على السلطة، دونما لجوء لقواعد دستورية أو الانضباط التي تضمنها الدستور، وظهرت في تونس ولبنان وليبيا والعراق، منخرجة في الغرب أو في جماعته في ديارنا! هل أن أوان العودة للحديث عن الاستفتاء العربي تارة، والإسلامي تارة أخرى؟!

إن تجارب الثورات والانتخابات ما أنتجت حتى الآن نمواً اقتصادياً؛ ولا حريات عامة أساسية، ولا دساتير يجري تطبيقها، فضلاً عن اضطراب السلام الاجتماعي، وظهور الانقسامات والراييكالات في الدين؛ لقد عادت المقولة التي ذكرتها في ندوة بـ«الأهرام» عام 2014: «من الخوف من الدولة إلى الخوف عليها» والخوف على النظام العام، الذي جلب الجيش من جديد إلى المجال السياسي، وهو الأمر الذي يرد تسميته استبداداً في نظر المرابطين الغربيين!

أمير طاهري

ينظر الكثير من الإيرانيين إلى المذهب الشيعي، باعتباره عبثاً عليهم، ويسعى بعضهم إلى إحياء هوية أقليمية أو لغوية أو عرقية ممتدة أو خاملة منذ أمد طويل. وتسبب النهج الخميني في دفع كبار السن في مواجهة الشباب، في وقت يلقي من ولدوا بعد الثورة، والذين يشكلون أكثر من نصف السكان، اللوم على كبار السن عن الشقاق الذي تعانته البلاد اليوم.

أيضاً، تسببت استراتيجيات الخميني في تقسيم الإيرانيين من بين من هم داخل الوطن ومن هم في الشتات، والذين يشكلون قرابة 10 في المائة من مجمل السكان. وتجلي هذا الأمر، الأسبوع الماضي، أثناء دورة طوكيو للألعاب الأولمبية عندما نجحت رياضية إيرانية تشارك في المنافسات كلاجحة في هزيمة إيرانية أخرى شاركت تحت علم الجمهورية الإسلامية. وعندما تعانقت الرياضيتان بحرارة بعد انتهاء المباراة، شعر الكثير من الإيرانيين أن هويتهم الإيرانية التي تشكلت على امتداد قرون ما تزال حية وقوية.

بجانب ذلك، أشار النهج الخميني الكراهية بين الرجال والنساء، علاوة على سعي هذا النهج أيضاً إلى تأجيج مزيد من الانقسامات عبر وصف المظاهرات المشتعلة في أكثر من 100 مدينة عبر إيران بأنها من صنع «عناصر انفصالية» فقط من أجل تبرير قتل المدنيين العزل في الشوارع. ومع ذلك، فإنه في هذه الحالة أيضاً، ربما يسبق الخميني هزيمة إيرانية أخرى شاركت في التاريخ، خاصة أن هذه المظاهرات المشتعلة تسهم فيما يبدو في إحياء شعور الوحدة الوطنية وبهوية إيرانية تشكلت على امتداد قرون، الأمر الذي يدفع بدوره الأيديولوجيا الخمينية إلى خاتمة العود المشترك للأمة الإيرانية. وما يزال القتال مشتعلًا.

كهرباء 42 جيجاواط	مياه 6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً	أصول 64	دول 13	حصة الطاقة المتجددة 34%
----------------------	--	------------	-----------	----------------------------

اقتصاد

وزراء يؤكدون على متابعة مستجدات التقنيات لضمان مستقبل صناعة الاستثمار والتمويل وبناء المدن

تفعيل الثورة الصناعية الرابعة في مبادرات السعودية للطاقة النظيفة

الرياض: محمد الحميدي

أكدت السعودية، أمس، على زهابها نحو تفعيل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتعزيز توجهاتها البيئية وحماية الكوكب وتدعيم مبادراتها المحلية والعالمية في مجال البيئة والمناخ والطاقة النظيفة، في وقت شدد وزراء سعوديون على تتبع مستجدات تقنيات الثورة الصناعية الرابعة للاستفادة من أدواتها في ضمان مستقبل صناعة الاستثمار والتمويل والإسكان.

جاءت هذه المضامين خلال انعقاد فعاليات المنتدى الأول للثورة الصناعية الرابعة، الذي تنظمه مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بمشاركة المنتدى الاقتصادي العالمي، وسط حضور وزاري ومشاركة دولية رفيعة. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، خلال مشاركته فعاليات المنتدى الأول لمستقبل الثورة الصناعية الرابعة، أمس، إن بلاده تدرك التطورات

الجارية في قطاع الطاقة، ولا سيما ما يخص البيانات، التي يمكن أن تستخدم في تطوير الطاقة من خلال الاستفادة من المبادرات البشرية الوطنية، لتسخير البيانات والتقنيات، ليس فقط على المستوى المحلي، بل لصالح البشرية.

وشدد الأمير عبد العزيز على بذل السعودية جهوداً سباقية للتحول وقيادة الطاقة النظيفة والمتقدمة، مشيراً إلى أن الرابط بين الابتكار التقني والمجال الجديد سيجمع المملكة محركاً للتحول الرقمي في قطاع الطاقة. واستطرد: «السعودية تستخدم الطاقة المتجددة وتعمل على تطوير مصادر جديدة

باستخدام التقنيات الحديثة»، مضيفاً: «تقنيات الثورة الصناعية الرابعة قادرة على تسريع التحول». ولفتح وزير الطاقة إلى التزام بلاده بإطار العمل بالاقتصاد الدائري الكربوني المقر في قمة مجموعة العشرين التي تقلل انبعاثات الغاز والمساهمة في إيجاد طرق لإزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتقليل الغازات الضارة، موضحاً أن تقنيات الثورة الصناعية الجديدة وأدواتها وكذلك إنترنت الأشياء وسلاسل الكتل ستكون من الأدوات البارزة في هذا الصدد.

وزاد الأمير عبد العزيز بن سلمان أن المملكة بادرت إلى تسخير الرقمنة والتقنيات الحديثة، مستشهداً بمراقبة 10 ملايين متر مربع عبر تقنية نقل النقط والعمليات المرتبطة به ومراقبة الأخطاء والتسريبات ومتابعة المنشآت.

وأبان وزير الطاقة أن العمل يمضي دائماً وفق قاعدة إنشاء القيمة من خلال الطاقة والتقنيات، وهو ما يتضح من خلال تطوير الحلول والأساليب لتحديات قطاع الطاقة، من خلال الشراكة مع هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي في المملكة، ولا سيما التحديات المستجدة التي ترتبط باقتصاد ما بعد الجائحة وضمان الاستدامة.

من ناحيته، قال وزير الاقتصاد والتخطيط، وأضاف إبراهيم أن تقديرات عالمية ترشح نمو الاقتصاد العالمي بنحو 10 أضعاف مستقبلاً بعد الجائحة، لافتاً إلى أن السعودية



مشاركة فاعلة لقطاع الأعمال في المنتدى الأول لمستقبل الثورة الصناعية الرابعة في السعودية الذي أنهى أعماله أمس (الشرق الأوسط)

في التحرك نحو التقدم التقني والمنفني. وأضاف إبراهيم أن تقديرات عالمية ترشح نمو الاقتصاد العالمي بنحو 10 أضعاف مستقبلاً بعد الجائحة، لافتاً إلى أن السعودية

تعاون سعودي - بريطاني لتنمية الاقتصاد القائم على الابتكار

إدارة مؤسسة الأبحاث والابتكار بالمملكة المتحدة أندرو ستوبارت ماسكزي، وعدد من قيادات المؤسسة الخيرية، بالاتفاق على تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات البحث والتطوير والابتكار. وتأتي الزيارة في إطار الجهود التي تقوم بها منظومة

الرياض: «الشرق الأوسط» انتهى لقاء عُقد أمس في لندن بين رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (كاكست)، رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار، المهندس عبد الله السواصة، ورئيس مجلس

فشل في تقديم إطار زمني واضح

«ليون» الفيدرالي تترك الأسواق «المنتشية»

بأن «المخاطر على التوقعات الاقتصادية» زالت قائمة»، مشيراً إلى أنه سيراقب تقدم الاقتصاد قبل التراجع عن برنامج شراء السندات، مؤكداً هدفه المحتمل في العودة إلى التوظيف الكامل ونسبة التضخم فوق اثنين في المائة على المدى الطويل: «واوضح البيان: «تتوقع اللجنة الحفاظ على موقف تيسيري للسياسة النقدية حتى تتحقق هذه النتائج». ولم تقدم «اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة» مزيداً من التفاصيل حول الوقت الذي قد تخفض فيه شراء السندات، وقال رئيس «مجلس الفيدرالي»، جيروم باول، الأربعاء، إن التضخم قد يرتفع ويبقى كذلك لفترة أطول من المتوقع فيما يتعافى الاقتصاد الأميركي من الانكماش الناجم عن وباء «كوفيد 19».

تفاصيل بشأن الموعد المرجح لخفضه مشتريات السندات. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ربحت الفضة 1,13 في المائة إلى 25,21 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين 0,7 في المائة إلى 1072,01 دولار، وصعد البلاتيوم 0,6 في المائة إلى 2641,71 دولار. و«كأس الاحتياطي الفيدرالي» قال، مساء الأربعاء، في بيان، إن بؤراء التقدم الأميركية ليست كافية لإنهاء سياسات التيسير المالي التي طُغت العام الماضي. وساهمت الاقتاحات على نطاق واسع في تعزيز الاقتصاد والتوظيف، لكن القطاعات الأكثر تضرراً من وباء «كوفيد 19» «لم تتعاف تماماً»، كما أعلنت «اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة» التابعة للبنك المركزي بعد اجتماعها الذي استمر يومين. وحذر البنك المركزي

لندن: «الشرق الأوسط» صعدت أسعار الذهب الخيمس بعد أن اتبع جيروم باول، رئيس «مجلس الاحتياطي الفيدرالي»، لهجة شديدة الليونة تميل إلى التيسير النقدي، مشيراً إلى استمرار وجود المزيد لفعلة قبل البدء في تشديد السياسات، بينما قدم الدولار الضعيف مزيداً من الدعم للمعدن الأصفر. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1815,30 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 05:07 بتوقيت غرينيتش، بعد أن بلغ في وقت سابق أعلى مستوياته منذ 20 يوليو (تموز) عند 1817,35 دولار. وصعدت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0,9 في المائة إلى 1815 دولاراً. وقال كايل رودا، المحلل لدى «اي جي ماركتس»، إن «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» تحدث عن مخاطر التضخم مقللاً من أهميتها وكذلك عن تخفيض

من خلال تعزيز سرعة إنجاز البنية التحتية في المملكة. وأضاف: «المسند توسعت، وتزايد عدد السكان، لذا أصبح لزاماً على القطاع البلدي أن يتفاعل بشكل مباشر مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وهو ما يدفع لتصميم المدن والأحياء التي تحافظ على الموارد الطبيعية واستخدامها وحماية البيئة وتوفير الطاقة وتعزيز السلامة والصحة العامة بهدف رفع جودة الحياة وأنسنة المدن». وحسب الحقل، فإن متابعة التطورات في الثورة الصناعية الرابعة يمكن الاستثمارات من استخدام التقنية الحديثة وخلق الاستفادة المالية في المدن الذكية عبر الشراكة مع القطاع الخاص، مضيفاً: «يعمل القطاع البلدي على كفاءة وجودة الخدمات المقدمة بتشريخ الأنظمة والقوانين التي تهدف إلى توظيف الأدوات التقنية الذكية من خلال استراتيجيات التحول الرقمي».

وزاد: «الاستراتيجية جريئة وقابلة للتحقيق وتطمح إلى رفع جودة وكفاءة المنظومة الأمنية وإبتكار نماذج عمل رقمية مستدامة وتوحيد الخدمات البلدية وتطوير نموذج حوكمة البيانات المكانية رقمياً وتوحيد معاييرها».

في مجال التعافي من الجائحة، في وقت سجلت فيه تحولاً رقمياً، شوهد في القطاع المالي بشكل بارز، ليس في المملكة فقط، بل على مستوى العالم، مشيراً إلى أن التقنيات السحابية تسجل تطوراً ملحوظاً في القطاع. وإبان الدعان أن القطاع المالي السعودي أثبت أنه أقوى قطاع من حيث النمو، وسط تقديم حكومة المملكة دعماً كبيراً لتعزيز التقنية المالية والمساهمة في التحول الرقمي، في إطار «رؤية 2030»، التي أُنشئت دوراً حيوياً في استمرارية العمل خلال الجائحة. وأضاف الجدد أن نمو خدمات التمويل والتأمين والعقارات والأعمال بلغ 5 في المائة خلال الربع الأول، وتمثل في 11 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

شركات النفط تستفيد من انتعاش الأسواق

«برنت» يعود إلى 75 دولاراً بعد موجة تقلب

الانتعاش القوي في أسعار الخام منذ العام الماضي وأعلنتا الخميس تحقيق أرباح كبيرة. وسجلت المجموعة البريطانية - الهولندية صافي أرباح قدره 3,4 مليار دولار في الربع الثاني من العام، بالمقارنة مع خسائر فادحة بأكثر من 18 مليار دولار تكبدتها في الفترة نفسها من عام 2020 تحت وطأة تراجع قباسي في قيمة الأصول وسط انهيار السوق العالمية. كذلك، حققت مجموعة «فوتال

الانخفاضات (في مخزونات النفط) إلى أن ارتفاع حالات الإصابة بسلاسة (دلتما) من (كوفيد 19) ليس له تأثير يذكر على النقل». وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأميركية إن مخزونات الخام تراجعت 4,1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 23 يوليو (تموز) الحالي، مقابل توقعات بتراجع 2,9 مليون برميل، وذلك بفضل انخفاض الواردات وتراجع الإنتاج الأسبوعي. كما انخفضت مخزونات البنزين بمقدار 2,253

لندن: «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط الخيمس مع انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، إلى أدنى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني) 2020. وعاد «خام برنت» ليتجاوز 75 دولاراً للبرميل. غرينيتش، كانت العقود الأجلة من «خام برنت» مرتفعة 58 سنتاً بما يعادل 0,78 في المائة إلى 75,32

70 دولاراً، وذلك بفضل الانتعاش العالمي جراء إعادة انطلاق الاقتصادات الكبري وحملات التلقيح المستمرة. وفي حين عاود الطلب الارتفاع، يبقى العرض محدوداً نتيجة جهود الدول الأعضاء في مجموعة «أوبك» وشركائها للسيطرة عليه. ومع ذلك، اختارت هذا الشهر زيادة مضبوطة في إنتاجها. وما زالت «شل» حذرة بشأن توقعاتها، مبررة ذلك بأن هناك «حالة من عدم اليقين» بشأن وتيرة الانتعاش الاقتصادي وتأثيره على طلب المواد الهيدروكربونية. وقد تضطر المجموعة للحد من إنتاجها في الربع الثالث من العام بسبب إجراءات «أوبك» والقيود المرتبطة بالبنية التحتية. وتؤكد «شل» و«فوتال إنرجي»، اللتان تعتمدان بشدة على أرباح النفط والغاز، أنهما سواصلان الاستثمار في الانتعاش في مجال الطاقة حتى لو أن المنظمات غير الحكومية تعذ أنها لا تضمن بالسرعة الكافية على هذا الصعيد.

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	الولايات المتحدة	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	15,68	8,91	1507	2,75	2,75
ج. استرليني	البريطانيا	5,23	5,08	0,53	5,12	0,52	0,41	0,99	21,89	12,45	2105	3,85	3,85
يورو	ألمانيا	4,45	4,32	0,45	4,36	0,44	0,35	0,84	18,62	10,59	1790	3,27	3,27

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي
\$	الولايات المتحدة	39899	39651

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي
\$	الولايات المتحدة	1831,50	1800,00

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي
\$	الولايات المتحدة	75,19	74,75

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي
\$	الولايات المتحدة	75,19	74,75

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي
\$	الولايات المتحدة	75,19	74,75

العملة	البلد	دولار أميركي	ريال سعودي
\$	الولايات المتحدة	75,19	74,75

الاقتصاد انكمش 19,2% أثناء الجائحة التضخم و«دلتا» يكبحان نمواً أميركياً فائقاً



نما الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بمعدل سنوي موسمي قدره 6,5% في الربع الثاني (رويترز)

المائة بين أبريل ويونيو. بينما كُفّ المستهلكون إفاقهم في بداية الربع الثاني، انخفض إجمالي الإنتاج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بما بمعدل سنوي موسمي قدره 6,5 في المائة في أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين، وهو أعلى قليلاً من معدل النمو البالغ 6,3 في المائة في الربع الأول. وقد ظل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة قوياً في الربع الثاني، حيث أدى ارتفاع اللقاحات والعودة إلى أنشطة ما قبل الوباء إلى إطلاق موجة من الطلب، وفقاً لبيانات وزارة التجارة. ويشير معدل النمو السنوي إلى مدى نمو الاقتصاد الأمريكي إذا استمرت وتيرة الربع الثاني لمدة 12 شهراً.

وتوقع عدد من الاقتصاديين أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي بنسبة 8,4 في المائة تقريباً في الربع الثاني، بعد حملات التطعيم وإعادة فتح المطاعم والحانات والفنادق وأماكن الترفيه والأحداث الرياضية التي أعاقها القيود المرتبطة بالجائحة والخنازير الصحية. لكن الفكرة السائدة في التحليل الاقتصادي التابع لوزارة التجارة إن الناتج المحلي الإجمالي تعافى بمعدل متوسط غير مسبوق بلغ 18,3 في المائة بين الربعين الثاني والرابع من 2020. وانكمش الاقتصاد تحت وطأة عمليات الإغلاق الإلزامية للشركات غير الضرورية في مارس (آذار) من العام الماضي بهدف تحجيد الموجة الأولى من فيروس كورونا، مما أدى إلى فقدان 22,362 مليون شخص وظائفهم، وهو عدد قياسي. وقدمت الحكومة حزم إنفاقاً من الجائحة بنحو ستة تريليونات دولار في حين خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة القياسي إلى ما يقرب من الصفر وعكف على ضخ الأموال في الاقتصاد من خلال عمليات شراء السندات الشهرية.

وأعلن المخت الوطني للأبحاث الاقتصادية الأسبوع الماضي أن التباطؤ بسبب الجائحة، التي بدأت في فبراير (شباط) 2020، انتهى في أبريل (نيسان) 2020. وسمحت الحزم المالية الضخمة والإجراءات التي اتخذتها لتشجيع المزيد من الإنفاق المحلي الإجمالي فوق مستوى ما قبل الجائحة في الربع الثاني. وقالت الحكومة إن الاقتصاد انكمش بنسبة 3,4 في المائة في 2020 بدلاً من 3,5 في المائة كما كان مقدراً سابقاً. وكان هذا أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي منذ 1946.

وأعلنت وزارة التجارة الأميركية الخميس أن الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي موسمي قدره 6,5 في المائة في أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين، وهو أعلى قليلاً من معدل النمو البالغ 6,3 في المائة في الربع الأول. وقد ظل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة قوياً في الربع الثاني، حيث أدى ارتفاع اللقاحات والعودة إلى أنشطة ما قبل الوباء إلى إطلاق موجة من الطلب، وفقاً لبيانات وزارة التجارة. ويشير معدل النمو السنوي إلى مدى نمو الاقتصاد الأمريكي إذا استمرت وتيرة الربع الثاني لمدة 12 شهراً.

وتوقع عدد من الاقتصاديين أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي بنسبة 8,4 في المائة تقريباً في الربع الثاني، بعد حملات التطعيم وإعادة فتح المطاعم والحانات والفنادق وأماكن الترفيه والأحداث الرياضية التي أعاقها القيود المرتبطة بالجائحة والخنازير الصحية. لكن الفكرة السائدة في التحليل الاقتصادي التابع لوزارة التجارة إن الناتج المحلي الإجمالي تعافى بمعدل متوسط غير مسبوق بلغ 18,3 في المائة بين الربعين الثاني والرابع من 2020. وانكمش الاقتصاد تحت وطأة عمليات الإغلاق الإلزامية للشركات غير الضرورية في مارس (آذار) من العام الماضي بهدف تحجيد الموجة الأولى من فيروس كورونا، مما أدى إلى فقدان 22,362 مليون شخص وظائفهم، وهو عدد قياسي. وقدمت الحكومة حزم إنفاقاً من الجائحة بنحو ستة تريليونات دولار في حين خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة القياسي إلى ما يقرب من الصفر وعكف على ضخ الأموال في الاقتصاد من خلال عمليات شراء السندات الشهرية.

وأعلن المخت الوطني للأبحاث الاقتصادية الأسبوع الماضي أن التباطؤ بسبب الجائحة، التي بدأت في فبراير (شباط) 2020، انتهى في أبريل (نيسان) 2020. وسمحت الحزم المالية الضخمة والإجراءات التي اتخذتها لتشجيع المزيد من الإنفاق المحلي الإجمالي فوق مستوى ما قبل الجائحة في الربع الثاني. وقالت الحكومة إن الاقتصاد انكمش بنسبة 3,4 في المائة في 2020 بدلاً من 3,5 في المائة كما كان مقدراً سابقاً. وكان هذا أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي منذ 1946.

والاستثمار والصادرات، وجمعية رجال الأعمال اليابانية، وعدد من الشركات المصرية ذات الصلة بالتعاون مع الجانب الياباني. وقال السفير، إن الجلسة الافتتاحية كانت مفيدة للغاية للتأكيد على الإمكانيات الكبيرة للاقتصاد المصري وتحديد القضايا لتشجيع المزيد من الاستثمار الياباني فيما يتعلق بالسياسة الصناعية والتعاون والمحفزات، والتعرف على تجربة التعاون بين الشركات المصرية واليابانية في مصر ودول أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا. وأضاف «أتمنى أن تعطي هذه اللجنة دفعة لخلق المزيد من الرغبة لدى

«سابك» تخطط لطرح حصة من نشاط الكيماويات للطرح العام الأسهم السعودية تعاود اختراق حاجز 11 ألف نقطة



سوق الأسهم السعودية تخترق حاجز 11 ألف نقطة ورحلة لاختراقات نقطية جديدة (الشرق الأوسط)

وقالت المصادر، إن «إنتس إس بي سي» و«مورغان ستانلي» يعملان منسقين عالميين للطرح المزمع، في حين تعمل شركة «الأهلي كابيتال» مديراً للطرح المحتمل بعد تقديم أعمال الشئرة على عملية الطرح مرهونة «بي مورغان» من بين البنوك التي يمكن أن تعمل أيضاً على الصفقة. وكانت وكالة «بلومبرغ»، قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن شركة «سابك» تدرس طرح نشاط الكيماويات التابع للشركة، والذي تُقدر قيمته بمليارات الدولارات، للاكتتاب العام. وكانت «سابك» في وقت لم يصدر بيان رسمي عن الشركة. وذكرت قناة «سي إن بي سي عربية» نقلاً عن مصدرين مصرفيين وصفتهما بالخطأ، أن الطرح سيستغرق الشركة من جمع ما بين 400 و800 مليون دولار، لافتة إلى أن عملية الطرح مرهونة بالحصول على موافقة «أرامكو السعودية». ويُنبت أن عملية الطرح من الممكن أن تكون نهاية العام الحالي أو مطلع العام المقبل على أقصى تقدير، مفيدة بأنه من الممكن أن يتم تسريع العملية وفقاً لما تقتضيه الضرورة أو تراه الجهات التنظيمية.

بنسبة واحد في المائة عند 111 ريالاً للاول 55 ريالاً على التوالي. من جهة، أغلق مؤشر الأسهم السعودية المجازية (نمو) أمس، كذلك، على ارتفاع 226 نقطة ليقتل عند مستوى 24660,05 نقطة، وبتداولات بلغت 22 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 270 ألف سهم تقاسمتها 1032 صفقة. إلى ذلك، أشارت مصادر إلى أن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) تنجّه طرح حصة تتراوح ما بين 10 و20 في المائة من وحدة تابعة لنشاط صناعة الكيماويات المتخصصة،

بعد نزف أسواق المال الصينية 3 أيام

بكين سعيًا للطمأنة؛ لا تستهدف الشركات ولا «تدمير» التعليم

إلى حد كبير مجموعات التكنولوجيا العملاقة التي جرى تشديد قواعد العمل فيها خلال الأشهر الأخيرة. وبموجب توجيهات جديدة، بات يتعين على شركات توصيل الوجبات أن تضمن موظفيها راتباً أعلى من الحد الأدنى القانوني وفترات عمل معقولة. وقالت «وكالة أنباء الصين الجديدة» في تعليق نشرته وسائل الإعلام الصينية بشكل واسع الخميس، إن هذه الإجراءات ضرورية «لتنمية سليمة» للاقتصاد. وأضافت الوكالة أن الإجراءات الجديدة «لا تهدد» إلى تقييد أو تدمير هذه القطاعات، بل ستساعد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل» في البلاد. وعدد كبير من المستثمرين الصينيين هم من الأفراد والمتقاعدين الذين يستثمرون مدخراتهم بشكل مباشر في البورصات. ويشكل تراجع البورصات مصدر قلق لبعض الجائدين. وذكرت وكالة الأنباء المالية «بلومبرغ»؛ دون أن تكشف عن مصاردها، أن سلطة ضبط البورصة استدعت المصارف الأربعة لصناعة التأمين. وقالت الوكالة إن الرسالة التي أبلغتها السلطات للمصرفيين هي

تدركت وسيلة إعلام حكومية صينية أن تشدد بكين حبال التعليم الخاص لا يهدف إلى «تدمير» هذا القطاع، بينما تحاول السلطات طمأنة المستثمرين بعد انخفاض البورصات. وتفيد تعليمات جديدة بأن شركات دعم التعليم باتت ملزمة بالتسجيل بصفتها جمعيات غير ربحية وخفض حجم الدورات التي يتبعها الطلاب.

ويخشى المحللون من أن يؤثر هذا التشريع على عمليات التسجيل في المستقبل وبالتالي على واردات هذه الشركات في قطاع يدرب أرباباً. وأدت الإجراءات الجديدة إلى تراجع بورصات الصين؛ بما فيها سوق الأسهم في هونغ كونغ التي خسرت أكثر من 10 في المائة خلال 3 جلسات، قبل أن تستأنف ارتفاعها الأربعاء. واعترفت «وكالة أنباء الصين الجديدة» الرسمية في وقت متأخر من الأربعاء بأن «القواعد الجديدة التي أُدرجت في قطاعي الاقتصاد الرقمي والتعليم تثير بعض الشكوك في السوق». وإلى جانب قطاع التعليم، تسعى بكين إلى زيادة تنظيم توصيل الوجبات؛ وهو قطاع تهيم عليه

في وسائل النقل العام»، وتابع: «حتى في الأسواق المتقدمة، يمكن أن تكون التكلفة المجتمعية التي يفرضها الافتقار إلى حلول النقل الجماعي باهظة الثمن. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، فإن التكلفة السنوية لحركة المرور تقدر بنحو

88 مليار دولار، في حين تعدّ البدائل الحالية للنقل الجماعي باهظة التكلفة في أجزاء كثيرة من العالم». وزاد أنه «للمعالجة هذه الجماعية باهظة الثمن. (سويفل) بهدف بسيط ولكنه طموح، وذلك من أجل تمكين جميع الأشخاص من الذهاب والإمارة والأردن صصص

مصر، مؤكداً حرص الهيئة على بذل الجهود كافة لتقديم أوجه الدعم الممكنة للشركات اليابانية في مصر، والعمل على تعزيز العلاقات الاستثمارية الثنائية من أجل تشجيع وضع المزيد من الاستثمارات اليابانية في مصر. من جانبه، أكد السفير الياباني تطلة إلى أن تلعب اللجنة المصرية - اليابانية لترويج الاستثمار دوراً بارزاً في دعم الاستثمارات اليابانية في مصر، وتسليط الضوء على فرص الاستثمار الحالية والمحتملة. لتشجيع مزيد من المستثمرين اليابانيين على ضخ استثماراتهم الجديدة في مصر خلال الفترة المقبلة.

التي تُقدر قيمتها بنحو تريليون دولار. وقال مصطفى قنديل، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «سويفل»: «أنظمة النقل حول العالم مليئة بالتحديات، وهو ما يؤدي إلى الانزحام وإحسادات المخاوف البيئية وانخفاض الإنتاجية. كما أن

الاستثمارات الجديدة من اليابان إلى مصر. وجاء ذلك في بيان حول استقبال عبد الوهاب، نوكي ماساكي، سفير اليابان لدى القاهرة، وذلك في إطار اعتقاد الاجتماع الأول للجنة المصرية اليابانية لترويج الاستثمار، والتي تم تشييدها خلال فعاليات الدورة السابعة لقمّة مؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية في أفريقيا.

وخلال الاجتماع، عرض عدد من الشركات اليابانية قصص نجاح عملها في مصر، وما قامت به من توسعات لأنشطتها خلال الأعوام السابقة، فضلاً عن عرض خططها المستقبلية، والتي

بحرية إلى حيث يشاؤون ومتى يريدون والشعور بالراحة عند القيام بذلك». وخلال 4 سنوات عملت «سويفل» في قطاع النقل الجماعي عبر 10 مدن بالسعودية ومصر وكينيا وباكستان والإمارات والأردن صصص

كورب» على هذه الشركة المساهمة العامة، كما أنه من المتوقع إدراجها في بورصة «ناسداك» بقيمة 1,5 مليار دولار. وتوسّع «سويفل» التي أسسها مصطفى قنديل في عام 2017، إلى إحداث تحولات جذرية في سوق النقل الجماعي العالمي

اتفاق نهائي بغرض اندماج الأعمال الذي من شأنه أن يؤدي إلى تحويل «سويفل» إلى شركة عامة مساهمة. وقالت الشركة إنه عند الانتهاء من إتمام الصفقة المقترحة، فسوف يتم إطلاق تسمية «سويفل هولدينجز»

بقية 1,5 مليار دولار... وتعد أول شركة من الشرق الأوسط تعزّم الإدراج بالبورصة العالمية

«سويفل» تسعى إلى «ناسداك» بصفقة اندماج

بحرية إلى حيث يشاؤون ومتى يريدون والشعور بالراحة عند القيام بذلك». وخلال 4 سنوات عملت «سويفل» في قطاع النقل الجماعي عبر 10 مدن بالسعودية ومصر وكينيا وباكستان والإمارات والأردن صصص

التي تُقدر قيمتها بنحو تريليون دولار. وقال مصطفى قنديل، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «سويفل»: «أنظمة النقل حول العالم مليئة بالتحديات، وهو ما يؤدي إلى الانزحام وإحسادات المخاوف البيئية وانخفاض الإنتاجية. كما أن

اتفاق نهائي بغرض اندماج الأعمال الذي من شأنه أن يؤدي إلى تحويل «سويفل» إلى شركة عامة مساهمة. وقالت الشركة إنه عند الانتهاء من إتمام الصفقة المقترحة، فسوف يتم إطلاق تسمية «سويفل هولدينجز»

كبار السن والأطفال ومرضى القلب وارتفاع ضغط الدم أكثر تضرراً بها

أمراض موجات الحر... أنواعها وطرق معالجتها المبكرة

الرياض، د. عبير مبارك*

تجتاح موجات الحر في هذه الأيام مناطق مختلفة من العالم، ويتأثر بها البعض بدرجات متفاوتة. وثمة مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تُسمى «أمراض الحرارة»، التي تتراوح من خفيفة إلى شديدة، وأكثرها شيوعاً: الطفق الحراري، والتشنجات الحرارية، والإنهاك الحراري، وضربة الشمس.

والخطوة الأساسية في كيفية التعامل مع أي من هذه الحالات، عند احتمال إصابة أحدهم بها، هي فهم الية نشوئها، وعلاماتها المرضية الفارقة، وخطوات الإسعافات الأولية لها. ولذا تقول المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في إحدى أهم نصائحها لعموم الناس حول الأمراض المرتبطة بالحرارة: «تعرف على علامات وأعراض الأمراض المرتبطة بالحرارة وكيفية علاجها».

أمراض الحرارة

وعن سؤال: ما الذي يُسبب أمراض الحرارة؟ يجيب الأطباء من «كليفلاند كلينك» بالقول: «كما يوحي اسمها، هي ناتجة عن الحرارة الزائدة التي ترفع درجة حرارة الجسم الأساسية. ويمكن أن تأتي هذه الحرارة من التمرين الرياضي، أو من وجود داخل مكان حار، أو من موجات الحر في الطقس الخارجي. والرطوبة العالية تجعل تبخر العرق صعباً. وتحدث أمراض الحرارة عندما يكون جسمك غير قادر على تبديد الحرارة التي تراكمت بداخله بشكل فعال، ويصبح وجود الملح والماء في جسمك غير متوازن. وبالتالي ترتفع درجة حرارتك، ويفشل التعرق (وسيلة تبريد الجسم) في إبقائك بارداً».

ويضيفون: «تشابه بعض الأعراض بين أمراض الحرارة الأربعة، ولكن لكل منها أيضاً أعراض مميزة تفضلها عن الأخرى الثلاثة الأخرى. انبته للاعراض الفريدة حتى تتمكن من معرفة الفرق بين الأمراض». وتوضح المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ما الذي يحدث للجسم نتيجة التعرض للحرارة الشديدة، قائلة: «يعاني الناس من أمراض مرتبطة بالحرارة عندما يكون نظام التحكم في درجة حرارة الجسم منهكاً. وعادة ما يُبذل الجسم نفسه عن طريق التعرق. ولكن في بعض الظروف، لا يفي التعرق بالمطلوب. وفي مثل هذه الحالات، ترتفع درجة حرارة جسم الشخص بسرعة. وقد تؤدي درجات حرارة الجسم المرتفعة جداً إلى تلف الدماغ والأعضاء الحيوية الأخرى. وهناك عدة عوامل تؤثر في قدرة الجسم على تبريد نفسه أثناء الطقس شديد الحرارة. وعندما تكون الرطوبة عالية، ولا يتبخر العرق بسرعة، ما يمنع الجسم من إطلاق الحرارة بسرعة».

وتشمل الحالات الأخرى التي يمكن أن تحدث من القدرة على تنظيم درجة الحرارة: التقدم في العمر فوق 65 سنة، وصغر السن (أقل من عمر أربع سنوات)، والسمنة، والحُمى، والجفاف،



وأمراض القلب، والأمراض العقلية، وسوء الدورة الدموية، وحروق الشمس، وتناول بعض الأدوية.

الطفح الحراري

أول الأمراض الحرارية هو «الطفح الجلدي الحراري» (Heat Rash). ويحصل عند تهيج الجلد بفعل التعرق المفرط أثناء الطقس الحار الرطب. ويمكن أن يحدث في أي عمر، ولكنه أكثر شيوعاً عند الأطفال الصغار. ويظهر هذا الطفح على هيئة مجموعة حمراء من البثور أو البثور الصغيرة. ومن المرجح أن تحدث على الرقبة، وأعلى الصدر، وفي الفخذ، وتحت الثديين، وفي ثنايا المرفق.

ويفيد أطباء «كليفلاند كلينك» بالقول: «يحدث الطفح الجلدي الناتج عن الحرارة عندما يسد ويحبس العرق المفرط منافذ الغدد العرقية تحت جلدك. يُعد تشخيص الطفح الحراري أمراً بسيطاً إلى حد ما، لأن مقدم الرعاية الصحية الخاص بك يمكنه تقييمه عن طريق فحص بشرتك. وإذا كان الطفح الجلدي الناتج عن الحرارة خفيفاً، فقد لا تحتاج حتى إلى زيارة مقدم الرعاية الصحية الخاص بك إلا إذا لم يخف الطفح الجلدي بعد ثلاثة أو أربعة أيام، أو إذا بدأ أنه يزيد سوءاً».

وأفضل علاج للطفح الحراري هو التواجد في بيئة أكثر برودة وأقل رطوبة. والحفاظ على تجفيف المنطقة المصابة برفق، ووضع كمادات باردة على البشرة. وعدم استخدام أي منتجات يمكن أن تسد المسام، ويشمل ذلك بودرة الأطفال والكريمات والمرام. التشنجات الحرارية (Heat Cramps) هي اللم في العضلات نتيجة التشنجات أو التقلصات. وعادة في عضلات البطن أو الذراعين أو الساقين. وقد تحدث بالاقتران مع القيام بأي نوع من النشاط البدني الشاق في الأجواء الحارة. والأشخاص الذين يتعرقون كثيراً أثناء النشاط

والذين يتناولون الأدوية المسكنة لدرجات حرارة عالية وعدم العمل بكفاءة على تعويض السوائل في الجسم وتحقيق التوازن في أملاح الجسم المحقونة بكثرة. والتعرق، والأشخاص الأكثر عرضة للإرهاق الحراري هم كبار السن، وصغار السن، والذين يعانون من أمراض القلب وأمراض الأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم، والذين يتناولون أدوية مُدرات البول وأدوية خفض ارتفاع الضغط وأدوية خفض أعراض الحساسية (مضادات الهيستامين)، وأولئك الذين يعملون أو يمارسون الرياضة في بيئة حارة. وتشمل

العلامات التحذيرية للإجهاد الحراري ما يلي: التعرق الشديد، والشحوب، وتشنجات العضلات، والتعب، والضعف البدني، والدوخة والدوار، وصداع الرأس، والغثيان أو القيء،

التشنجات الحرارية

ووضع واقي من الشمس قبل 30 دقيقة من الخروج. لا تترك الأطفال في السيارات، حتى لو كانت النوافذ مفتوحة. تجنب الوجبات الساخنة والثقيلة: إنها تضيف حرارة لجسمك. للمحافظة على رطوبة جسمك، اشرب مزيداً من السوائل، بغض النظر عن مدى نشاطك. ولا تنظف حتى تشعر بالعطش للشرب. ابتعد عن المشروبات السكرية لأنها

نصائح للوقاية من الأمراض المرتبطة بالحرارة

تسبب لك خسارة مزيد من سوائل الجسم. تجنب أيضاً المشروبات الباردة جداً، لأنها قد تسبب تقلصات في المعدة. - التعرق الغزير يزيل الأملاح والمعادن من الجسم، وتحتاج إلى تعويض بتناولها مرة أخرى. - تحقق من الأخبار المحلية للحصول على تنبيهات الحرارة الشديدة ونصائح السلامة. - تعرف على علامات وأعراض الأمراض المرتبطة بالحرارة وكيفية علاجها.

دراسة جديدة تؤكد دورها في خفضه لاحقاً

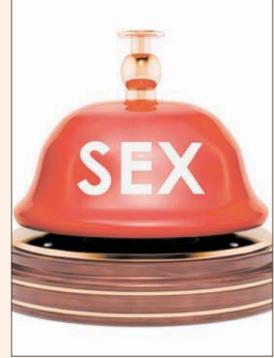
الرضاعة الطبيعية وضغط الدم

القاهرة، د. هاني رمزي عوض* رغم توافر المعلومات الطبية عن فوائد الرضاعة الطبيعية منذ فترة طويلة، إلا أن الدراسات دائماً تكشف عن المزيد بالنسبة للرضيع والام، سواء في نمو الطفل في مرحلة ما قبل الفطام أو لاحقاً لتمتد آثارها ما بعد فترة الطفولة المبكرة. الرضاعة وضغط الدم وأوضحت أحدث دراسة تناولت هذه الفوائد، احتمالاً أن تلعب الرضاعة الطبيعية دوراً كبيراً في خفض ضغط الدم إلى أقل من الضغط لدى الأقران الآخرين في مرحلة الطفولة المتوسطة (Toddlers)، وذلك حتى الذين تلقواها مجرد أيام قليلة بغض النظر عن مؤشر كتلة الجسم، وكذلك بغض النظر عن حالة الأم الصحية وغذائها وحالتها الاجتماعية. الدراسة التي نُشرت نهاية شهر يوليو (تموز) من العام الحالي في مجلة «جمعية القلب الأميركية» (The Journal of American Heart Association)، وقام بها باحثون من جامعة ماكمستر (McMaster University) بأونتاريو في كندا. وأشارت إلى إمكانية تفادي عامل مهم للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهو الارتفاع المزمن لضغط الدم، وذلك عن طريق الرضاعة الطبيعية بداية من الأيام الأولى لعمر الرضيع. ورغم أن الدراسة أكدت أن الرضاعة الطبيعية مرتبطة بانخفاض مخاطر الإصابة بارتفاع الضغط في مرحلة البلوغ، إلا أنها لم تحدد بشكل مؤكد الفترة الكافية من الرضاعة اللازمة لتحقيق الحماية بالشكل الكامل. وتعد هذه هي الدراسة الأولى لتقييم ارتباط الرضاعة الطبيعية في الأيام الأولى من حياة الرضيع وضغط الدم في مرحلة الطفولة، حيث أوضح الباحثون أن الأطفال الذين حصلوا حتى على كمية صغيرة جداً نسبياً من حليب الأم المبر من إمهاتهم فقط، وهو لبن غير مكتمل الخصائص، كان لديهم ضغط دم منخفض في سن 3 سنوات بغض النظر عن مدة الرضاعة الطبيعية، سواء الصناعية أو الطبيعية، في الأشهر الأولى من حياة الرضيع. وكانت نوعاً معيناً من الحليب الصناعي أو حليباً من نوع من آخر من الثدي غير مكتمل الخصائص المتعارف عليها الموجودة في لبن الأم الطبيعي. وهذا اللبن يعرف بأنه غير ناضج تماماً، وبالعامة المصرية يطبق عليه اسم «لبن السرسوب» (colostru). ولكنه رغم ذلك، فإنه غني بشكل خاص بعوامل النمو والمكونات المناعية والخلايا الجذعية المقيدة للغاية لحديتي الولادة التي لا توجد إلا في لبن الأم البشري.

وقام بها باحثون من جامعة ماكمستر (McMaster University) بأونتاريو في كندا. وأشارت إلى إمكانية تفادي عامل مهم للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهو الارتفاع المزمن لضغط الدم، وذلك عن طريق الرضاعة الطبيعية بداية من الأيام الأولى لعمر الرضيع. ورغم أن الدراسة أكدت أن الرضاعة الطبيعية مرتبطة بانخفاض مخاطر الإصابة بارتفاع الضغط في مرحلة البلوغ، إلا أنها لم تحدد بشكل مؤكد الفترة الكافية من الرضاعة اللازمة لتحقيق الحماية بالشكل الكامل. وتعد هذه هي الدراسة الأولى لتقييم ارتباط الرضاعة الطبيعية في الأيام الأولى من حياة الرضيع وضغط الدم في مرحلة الطفولة، حيث أوضح الباحثون أن الأطفال الذين حصلوا حتى على كمية صغيرة جداً نسبياً من حليب الأم المبر من إمهاتهم فقط، وهو لبن غير مكتمل الخصائص، كان لديهم ضغط دم منخفض في سن 3 سنوات بغض النظر عن مدة الرضاعة الطبيعية، سواء الصناعية أو الطبيعية، في الأشهر الأولى من حياة الرضيع. وكانت نوعاً معيناً من الحليب الصناعي أو حليباً من نوع من آخر من الثدي غير مكتمل الخصائص المتعارف عليها الموجودة في لبن الأم الطبيعي. وهذا اللبن يعرف بأنه غير ناضج تماماً، وبالعامة المصرية يطبق عليه اسم «لبن السرسوب» (colostru). ولكنه رغم ذلك، فإنه غني بشكل خاص بعوامل النمو والمكونات المناعية والخلايا الجذعية المقيدة للغاية لحديتي الولادة التي لا توجد إلا في لبن الأم البشري.

وقام بها باحثون من جامعة ماكمستر (McMaster University) بأونتاريو في كندا. وأشارت إلى إمكانية تفادي عامل مهم للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهو الارتفاع المزمن لضغط الدم، وذلك عن طريق الرضاعة الطبيعية بداية من الأيام الأولى لعمر الرضيع. ورغم أن الدراسة أكدت أن الرضاعة الطبيعية مرتبطة بانخفاض مخاطر الإصابة بارتفاع الضغط في مرحلة البلوغ، إلا أنها لم تحدد بشكل مؤكد الفترة الكافية من الرضاعة اللازمة لتحقيق الحماية بالشكل الكامل. وتعد هذه هي الدراسة الأولى لتقييم ارتباط الرضاعة الطبيعية في الأيام الأولى من حياة الرضيع وضغط الدم في مرحلة الطفولة، حيث أوضح الباحثون أن الأطفال الذين حصلوا حتى على كمية صغيرة جداً نسبياً من حليب الأم المبر من إمهاتهم فقط، وهو لبن غير مكتمل الخصائص، كان لديهم ضغط دم منخفض في سن 3 سنوات بغض النظر عن مدة الرضاعة الطبيعية، سواء الصناعية أو الطبيعية، في الأشهر الأولى من حياة الرضيع. وكانت نوعاً معيناً من الحليب الصناعي أو حليباً من نوع من آخر من الثدي غير مكتمل الخصائص المتعارف عليها الموجودة في لبن الأم الطبيعي. وهذا اللبن يعرف بأنه غير ناضج تماماً، وبالعامة المصرية يطبق عليه اسم «لبن السرسوب» (colostru). ولكنه رغم ذلك، فإنه غني بشكل خاص بعوامل النمو والمكونات المناعية والخلايا الجذعية المقيدة للغاية لحديتي الولادة التي لا توجد إلا في لبن الأم البشري.

لا تشمل الأقراص المعروفة طرق فعالة لعلاج ضعف الانتصاب



(erection)

الدواء عقار يسمى البروستاديل (نفس حبيبات مستخدمة في حرقها لإدخالها إلى مسافة بوصة واحدة في مجرى البول باستخدام قضيب بلاستيكي يمكن التخلص منه. عادة ما تقوم بذلك قبل الجماع بنحو 5-10 دقائق، حيث يجري امتصاص الدواء بسرعة من الأنسجة المحيطة ويوسع الأوعية الدموية، مما يزيد من تدفق الدم إلى العضو الذكري. وكما هو الحال مع العلاج بالحقن، سيصف طبيبك أفضل جرعة مناسبة لك. أما الجانب السلبي المحتمل فهو أن بعض الرجال يجدون عملية تنفيذ الطريقة العلاجية نفسها غير مريحة.

شريط ومضخة

في هذا الصدد، يقول الدكتور مايكل أوليري، طبيب المسالك البولية ومدير صحة الرجال في قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى بريغام والنساء التابع لجامعة هارفارد ورئيس مجلة هارفارد للخصوبة: «هناك طرق أخرى قد تكون بنفس فعالية أدوية الضعف الجنسي المعروفة». وفيما يلي لنلقي نظرة على بعض العلاجات البديلة التي قد تكون أكثر فعالية وتحمل، وبعض الأجهزة التي يمكن أن تقدم الدعم الذي تزداد إليه الحاجة: - العلاج بالحقن Injection therapy. قد يجعلك التفكير في حقن العضو الذكري تتشعر، لكن هذا النهج يمكن أن يوفر الدواء بسرعة إلى المكان الذي يجب أن يذهب إليه مباشرة. يبلغ طول إبرة الحقن نحو نصف بوصة مثل تلك المستخدمة لحقن الأنسولين، ويمكن لطبيبك أن يوضح لك كيفية القيام بالحقن بنفسك. ويقول الدكتور أوليري، «إنها غير مؤلمة نهائياً». تحتوي الحقن عادة على عقار «البروستاديل» alprostadil مع عقار أو عقارين آخرين، وجميعها تعمل على إرخاء أنسجة العضلات الملساء للعضو والسماح للدم بالتدفق بحرية أكبر. يحدث الانتصاب عادة في غضون 5-20 دقيقة بعد الحقن ويستمر لمدة 30 إلى 60 دقيقة تقريباً. وتختلف الفعالية باختلاف الدواء المستخدم والجرعة، إذ عادة ما يصف الأطباء مجموعة من الأدوية، والتي غالباً ما تعمل بشكل أفضل من تعاطي دواء واحد. أما الآثار الجانبية فهي نادرة، لكنها يمكن أن تشمل كدمات أو نديبات خفيفة. والمضاعفات النادرة هي الانتصاب المستمر، أي الانتصاب الذي يستمر لفترة طويلة بعد الجماع. وهنا يجب عليك الذهاب إلى قسم الطوارئ للحصول على دواء مضاد إذا استمر الانتصاب لأكثر من ثلاث ساعات بعد الحقن.

• العلاج باستخدام «MUSE». إذا لم تكن مهتماً بالحقن، فيمكنك تجربة علاج يسمى MUSE (نظام الإحليل العلاجي من أجل الانتصاب mediated urethral system) الذي يتكون من حبيبات صغيرة (شريط) العضو الذكري Penile band. بالنسبة للرجل الذي تتمثل مشكلته الرئيسية في الحفاظ على الانتصاب بمجرد وضعه في الحéal، قد يكون شريط القضيب، المعروف أيضاً باسم «حلقة الضعف الجنسي» ED ring، مفيداً. يعمل الشريط عن طريق ضغط أوردته القضيب، حيث يجري تثبيت الإداة التي تشبه الحلقة حول قاعدة القضيب المنتصب لمنع الدم من الهروب. عادة ما تكون الحلقة مصنوعة من المطاط أو البلاستيك أو السليكون، ولا يحتاج الرجل إلى وصفة طبية للحصول عليها، ويمكن شراؤها عبر الإنترنت. ويقول الدكتور أوليري، إن «الأشرطة يمكن أيضاً استخدامها جنباً إلى جنب مع أدوية الضعف الجنسي التقليدية». • مضخة التفريغ Vacuum pump. باستخدام هذا العلاج، يتم تبطين العضو وتتمل المزاي الرئيسية لأشرطة الضعف الإغلاق متصلة بمضخة محمولة. يُفرغ الهواء من الأسطوانة لخلق فراغ، مما يزيد من تدفق الدم إلى العضو. بعض المضخات تحتوي على دواء، والبعض الآخر يعمل بطارية. يمكنك العثور عليها في العديد من الصيدليات وعلى الإنترنت.

يستغرق الانتصاب نحو خمس دقائق، وتقوم بعد ذلك بإزالة العضو من الأسطوانة وتثبيت الشريط حول قاعدته لمنع تسرب الدم، ويستمر الانتصاب حتى إزالة الحلقة. يجب على الرجال الذين يتناولون مسيلات الدم أو الذين يعالجون من اضطراب في الدم مراجعة الطبيب قبل استخدام جهاز التفريغ. تتمثل المزاي الرئيسية لأشرطة الضعف الذكري ومضخات التفريغ مقارنة بالأدوية في أنها غير جراحية ويمكن استخدامها جنباً إلى جنب مع أدوية الضعف الجنسي التقليدية. وقد يواجهون مشاكل في القذف.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل» خدمات «تربيون ميديا»

تقارير هارفارد

كمبرج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، ماثيو سولان *

تساعد الأقراص العديد من الرجال في الحفاظ على حياة جنسية نشطة، لكن إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المساعدة، فهناك خيارات أخرى.

أقراص علاجية

لا يزال تناول أقراص علاج ضعف الانتصاب أسهل طريقة للعلاجية الرجال الأكبر سناً للتغلب على ضعف الانتصاب، لكن أقراص علاج زيادة تدفق الدم إلى العضو الذكري للمساعدة في الانتصاب والحفاظ عليه، ويمكن أن يستمر التأثير لعدة ساعات، وعادة ما يكون ذلك مع الحد الأدنى من الآثار الجانبية. ومع توفر المزيد من البدائل، باتت أدوية الضعف الجنسي الآن في المتناول أكثر من ذي قبل.

لكن أقراص علاج الضعف الجنسي قد لا تصلح للجميع، أو قد لا تكون نتائجها متسقة بنفس الدرجة. فمن الوارد أن يتضيق الرجال من الآثار الجانبية، مثل الصداع أو الاحمرار أو اضطراب المعدة أو الدوخة، لكن هذا لا يعني أنه ليس لديك خيارات أخرى.

علاجات أخرى

في هذا الصدد، يقول الدكتور مايكل أوليري، طبيب المسالك البولية ومدير صحة الرجال في قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى بريغام والنساء التابع لجامعة هارفارد ورئيس مجلة هارفارد للخصوبة: «هناك طرق أخرى قد تكون بنفس فعالية أدوية الضعف الجنسي المعروفة».

وفيما يلي لنلقي نظرة على بعض العلاجات البديلة التي قد تكون أكثر فعالية وتحمل، وبعض الأجهزة التي يمكن أن تقدم الدعم الذي تزداد إليه الحاجة: - جلد أحمر وساخن وجاف (دون تعرق). - نبض سريع وقوي. - صداع نابض. - دوار. - غثيان. - التباس، وتشويش ذهني. - فقدان الوعي.

وإذا رأيت شخصاً مصاباً بأي من العلامات التحذيرية لضربة الشمس، فهذا يعني أنك تتعامل مع حالة طارئة تهدد حياة ذلك الشخص. وحينئذ، اطلب من شخص ما الاتصال للحصول على مساعدة طبية إسعافية فورية، وابدأ في تبريد المريض. وقم بما يلي: - انقل المصاب إلى منطقة مظلمة. - قم بتبريده بسرعة، باستخدام أي طريقة ممكنة. على سبيل المثال، اغمر المصاب في حوض من الماء البارد؛ ضع الشخص في حمام بارد؛ رش المصاب بالماء البارد من خرطوم الحديقة؛ ضع إسفنجة مبللة بالماء البارد على المصاب. وإذا كانت الرطوبة منخفضة، فلف المصاب في ملاء باردة مبللة وقم بتبويتها بغطاء.

• راقب درجة حرارة الجسم، واستمر في جهود التبريد حتى تنخفض درجة حرارة الجسم إلى أقل من 38 درجة مئوية. - اتصل بغرفة الطوارئ بالمستشفى للحصول على مزيد من التعليمات. * استشارية في الباطنية

وتختلف الفعالية باختلاف الدواء المستخدم والجرعة، إذ عادة ما يصف الأطباء مجموعة من الأدوية، والتي غالباً ما تعمل بشكل أفضل من تعاطي دواء واحد. أما الآثار الجانبية فهي نادرة، لكنها يمكن أن تشمل كدمات أو نديبات خفيفة. والمضاعفات النادرة هي الانتصاب المستمر، أي الانتصاب الذي يستمر لفترة طويلة بعد الجماع. وهنا يجب عليك الذهاب إلى قسم الطوارئ للحصول على دواء مضاد إذا استمر الانتصاب لأكثر من ثلاث ساعات بعد الحقن.

• العلاج باستخدام «MUSE». إذا لم تكن مهتماً بالحقن، فيمكنك تجربة علاج يسمى MUSE (نظام الإحليل العلاجي من أجل الانتصاب mediated urethral system) الذي يتكون من حبيبات صغيرة (شريط) العضو الذكري Penile band. بالنسبة للرجل الذي تتمثل مشكلته الرئيسية في الحفاظ على الانتصاب بمجرد وضعه في الحéal، قد يكون شريط القضيب، المعروف أيضاً باسم «حلقة الضعف الجنسي» ED ring، مفيداً. يعمل الشريط عن طريق ضغط أوردته القضيب، حيث يجري تثبيت الإداة التي تشبه الحلقة حول قاعدة القضيب المنتصب لمنع الدم من الهروب. عادة ما تكون الحلقة مصنوعة من المطاط أو البلاستيك أو السليكون، ولا يحتاج الرجل إلى وصفة طبية للحصول عليها، ويمكن شراؤها عبر الإنترنت. ويقول الدكتور أوليري، إن «الأشرطة يمكن أيضاً استخدامها جنباً إلى جنب مع أدوية الضعف الجنسي التقليدية». • مضخة التفريغ Vacuum pump. باستخدام هذا العلاج، يتم تبطين العضو وتتمل المزاي الرئيسية لأشرطة الضعف الإغلاق متصلة بمضخة محمولة. يُفرغ الهواء من الأسطوانة لخلق فراغ، مما يزيد من تدفق الدم إلى العضو. بعض المضخات تحتوي على دواء، والبعض الآخر يعمل بطارية. يمكنك العثور عليها في العديد من الصيدليات وعلى الإنترنت.

يستغرق الانتصاب نحو خمس دقائق، وتقوم بعد ذلك بإزالة العضو من الأسطوانة وتثبيت الشريط حول قاعدته لمنع تسرب الدم، ويستمر الانتصاب حتى إزالة الحلقة. يجب على الرجال الذين يتناولون مسيلات الدم أو الذين يعالجون من اضطراب في الدم مراجعة الطبيب قبل استخدام جهاز التفريغ. تتمثل المزاي الرئيسية لأشرطة الضعف الذكري ومضخات التفريغ مقارنة بالأدوية في أنها غير جراحية ويمكن استخدامها جنباً إلى جنب مع أدوية الضعف الجنسي التقليدية. وقد يواجهون مشاكل في القذف.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل» خدمات «تربيون ميديا»

ثلاثة أشهر على الأقل. وتم تعريف معنى الرضاعة الحصرية بأنها لبن الثدي فقط دون أي مكملات غذائية أخرى أو أطعمة صلبة أو حتى سوائل أخرى من الشائغ استخدامها في الرضع (النعناع والكراوية على سبيل المثال)، وذلك منذ بداية الولادة. وفي المجمل كانت الأمهات اللائي لم يرضعن أطفالهن أصغر سنّاً وأكثر عرضة للتدخين أثناء الحمل. وفي الأغلب كانت الأمهات أقل في المستوى التعليمي، ومعظمهن لم يحصلن على شهادة جامعية مقارنة بالأمهات اللائي يرضعن بشكل طبيعي، سواء لفترة وجيزة أثناء إقامتهن في المستشفى أو لفترة طويلة بعد الولادة.

وجد الباحثون أن الأطفال في عمر 3 سنوات الذين لم يرضعوا رضاعة طبيعية أبداً كانت لديهم قياسات ضغط دم أعلى قليلاً (في المتوسط 60/103 ملم زئبق) بالمقارنة بأولئك الذين رضعوا رضاعة طبيعية لمدة ستة أشهر أو أكثر حتى الفطام، ونسبة بلغت 62 في المائة اعتمدوا على الرضاعة الطبيعية بشكل حصري لمدة

سواء بشكل جزئي أو بشكل كامل، ومنهم 4 في المائة رضعوا طبيعياً لفترة محدودة جداً، وتم تعريف معنى جملة «محدودة جداً» بأنها الفترة التي قضتها الأم في المستشفى أثناء الولادة فقط؛ ومن بين هؤلاء الأطفال جميعاً كانت هناك نسبة بسيطة بلغت 2 في المائة فقط لم يتلقوا

وربما يصل الأمر إلى الإغماء، وعند فحص المصاب، قد يكون الجلد بارداً ورطباً، ومعدل النبض سريعاً وضعيفاً، والتنفس سريعاً وضحلاً. وإذا لم يتم علاج الإنهاك الحراري، فقد يتطور إلى ضربة شمس. ومن الضروري طلب العناية الطبية إذا ساءت الأعراض أو استمرت أكثر من ساعة واحدة. والأساس في التعامل العلاجي المرن مع هذه الحالة هو سرعة تبريد الجسم والتوقف عن ممارسة الجهد البدني والابتعاد عن الأماكن الحارة. وخطوات تبريد الجسم أثناء الإجهاد الحراري تشمل: شرب مشروبات باردة، والراحة البديلة، وأخذ حمام بارد أو حمام إسفنجي، والوجود في بيئة مكيفة الهواء، وارتداء ملابس خفيفة.

ضربة الشمس

وضربة الشمس (Heat Stroke) هي أخطر الأمراض المرتبطة بالحرارة. وتحدث عندما يصبح الجسم غير قادر على التحكم في درجة حرارته. وحينئذ، ترتفع درجة حرارة الجسم بسرعة، وتفشل الية التعرق في العمل، وبالتالي لا يستطيع الجسم أن يبرد. وقد ترتفع درجة حرارة الجسم إلى 41 درجة مئوية أو أعلى في غضون 10 إلى 15 دقيقة. ويمكن أن تتسبب ضربة الشمس في الوفاة أو العجز الدائم إذا لم يتم توفير علاج طارئ. وتتعدد علامات التحذير من ضربة الشمس، ولكنها قد تشمل ما يلي: - ارتفاع شديد في درجة حرارة الجسم (فوق 39,5 درجة مئوية).

• جلد أحمر وساخن وجاف (دون تعرق). • نبض سريع وقوي. • صداع نابض. • دوار. • غثيان. • التباس، وتشويش ذهني. • فقدان الوعي.

الإنهاك الحراري

هو شكل متقدم من الأمراض المرتبطة بالحرارة، مقارنة بالطفح الحراري والتشنجات العضلية الحرارية. ويمكن أن يتطور بعد عدة أيام من التعرض المستمر لدرجات حرارة عالية وعدم العمل بكفاءة على تعويض السوائل في الجسم وتحقيق التوازن في أملاح الجسم المحقونة بكثرة. والتعرق، والأشخاص الأكثر عرضة للإرهاق الحراري هم كبار السن، وصغار السن، والذين يعانون من أمراض القلب وأمراض الأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم، والذين يتناولون أدوية مُدرات البول وأدوية خفض ارتفاع الضغط وأدوية خفض أعراض الحساسية (مضادات الهيستامين)، وأولئك الذين يعملون أو يمارسون الرياضة في بيئة حارة. وتشمل

العلامات التحذيرية للإجهاد الحراري ما يلي: التعرق الشديد، والشحوب، وتشنجات العضلات، والتعب، والضعف البدني، والدوخة والدوار، وصداع الرأس، والغثيان أو القيء،

وتسبب لك خسارة مزيد من سوائل الجسم. تجنب أيضاً المشروبات الباردة جداً، لأنها قد تسبب تقلصات في المعدة. - التعرق الغزير يزيل الأملاح والمعادن من الجسم، وتحتاج إلى تعويض بتناولها مرة أخرى. - تحقق من الأخبار المحلية للحصول على تنبيهات الحرارة الشديدة ونصائح السلامة. - تعرف على علامات وأعراض الأمراض المرتبطة بالحرارة وكيفية علاجها.



أي رضاعة طبيعية على الإطلاق. من بين هؤلاء الأطفال الذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية هناك نسبة منهم بلغت 78 في المائة تمتعوا بالرضاعة الطبيعية لمدة ستة أشهر أو أكثر حتى الفطام، ونسبة بلغت 62 في المائة اعتمدوا على الرضاعة الطبيعية بشكل حصري لمدة

* استشارية طب الأطفال

استشارات



د. حسن محمد صندقجي
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

كتلة تحت جلد الخصر

● قبل فترة اصطدمت في خصري بشيء ثقيل، وظهرت لي بعدها حبة صلبة تتحرك.

زهراء زهرام - بريد إلكتروني

هذا نص سؤالك، والكتلة الجلدية هي أي منطقة مرتفعة من الجلد بشكل غير طبيعي. وقد تكون صلبة أو طرية، كما قد تكون ثابتة أو متحركة، وأيضاً إما مؤلمة وإما تبعد شعوراً بعدم الراحة، وإما غير مؤلمة. والسبب الأكثر شيوعاً لظهور كتل الجلد هو الصدمة أو الإصابة، ويُطلق على هذا النوع من الكتلة أحياناً اسم «بيضة الإوزة».

وعند حدوث ضرب الإصاصة، سيبدأ الجلد في الانتفاخ التدريجي نتيجة حدوث عملية تورم الانتفاخ، التي هي رد فعل الجسم لمحاولة إصلاح الأنسجة الرخوة التي تعرضت للتلف خلال عملية الاصطدام. وهذا التورم يزول سريعاً خلال بضعة أيام.

ولكن قد يرافق تلك الإصابة حدوث نزف دموي داخل الجلد أو في كتلة دهون ما تحت الجلد، أو أعرق من ذلك، وبالتالي تتكون كتلة صلبة تظهر في مكان الكدمة، وتحتوي على كمية صغيرة أو أكثر من الدم المتجمّع في الأنسجة الدهنية تحت الجلد. وعلماً، يظل كتلة الإصاصة، وإما مطاطياً، وإما صلباً، وعند الضغط عليها تتحرك تحت الجلد، وقد تكون مؤلمة في البداية. وحينها قد تظهر كدمات جلدية بلون أحمر أو أزرق، وتخف تدريجياً نحو البنفسجي ثم البني الخفيف. وعندما تلتئم الكدمة على سطح الجلد، قد تتحول إلى اللون الأصفر، حتى تختفي أخيراً بعد بضعة أسابيع. وعند، يقوم الجسم في النهاية بامتصاص الدم الذي شكل كتلة الورم الدموي الذي تحت الجلد، دون الحاجة إلى العلاج.

والسبب الآخر المحتمل لتكون كتلة تحت الجلد بعد إصابة الاصطدام أو الحوادث، هو تكون كتلة من النزف الدموي في المنطقة العظمية (دون حدوث كسر في العظم). وحينها يتجمّع الدم تحت غلاف العظم، وتكون تلك الكتلة مؤلمة أكثر من ذلك التورم الدموي الذي يتكون تحت الجلد. كما أن ملمسها أكثر صلابة، وربما لا تتحرك كما هي الحال في التورم الدموي الذي يتكون تحت الجلد ويعيداً عن العظم.

وفي أحيان نادرة، قد يحدث تراكم الكلس في العضلة التي تعرضت لإصابة شديدة، مما قد يظهر على هيئة كتلة صلبة تحت الجلد، وقد يسهل تحريكها، إلا إنها في البداية تكون مؤلمة.

وفي العموم، قد يكون الإحساس بوجود كتلة صلبة بعد حدوث إصابة شديدة في منطقة الخصر، أمراً مقلقاً. إلا إن هذه الكتل في معظم الحالات، ليست مدعاة للقلق. ولا تعدّ هذه الكتل الجلدية خطيرة بشكل عام، وعادة لا تتداخل أو تتسبب في أي مشكلات مع الحياة اليومية. ولكن مراجعة الطبيب قد تكون ضرورية إذا ما كان الأمر مقلقاً للشخص، أو استمر الألم فيها، أو يزداد حجمها مع مرور الوقت، أو إن ثمة أعراضاً أخرى مرافقة لارتفاع حرارة الجسم أو عدم القدرة على تحريك أحد أجزاء الجسم، أو وجود أعراض في عملية التبرز أو التبول.

اللحوم الحمراء



● هل نحتاج إلى تناول اللحوم ضمن التغذية الصحية، وكيف يكون ذلك؟

هذا ملخص أسألتك، نحتاج إلى تناول الأطعمة المحتوية على البروتينات بشكل يومي (اللحوم أو البيض أو مشتقات الألبان أو المكسرات أو البقول أو الحبوب). لأن الجسم لا يخزن هذه البروتينات طعام اليوم السابق، على عكس ما يحدث مع سكريات الكربوهيدرات والدهون. والبروتينات أساسية في تركيب العضلات والخلايا والشعر والأظفار والعظام والغضروف والجلد والدم. كما يستخدمها الجسم في صناعة الإنزيمات والهرمونات وعدد كبير من المواد الكيميائية الحيوية.

والأطفال الصغار يحتاجون إلى نحو 10 غرامات يومياً من البروتينات، وأطفال سن المدرسة إلى ما بين 19 و34 غراماً يومياً، والأولاد المراهقون والبالغون إلى 56 غراماً يومياً، بينما تحتاج الفتيات في سن المراهقة والبالغات إلى 46 غراماً في اليوم، وترتفع تلك الكمية إلى 71 غراماً في اليوم بالنسبة للحوامل والمرضعات.

وأهمية تناول اللحوم تتلخص في جانبين: الأول تزويد الجسم بمصادر جيدة للعديد من المعادن والفيتامينات، خصوصاً الحديد. والآخر تزويد الجسم بحاجته من أنواع الأحماض الأمينية الأساسية للبروتينات، التي لا تتوفر بشكل كامل في البروتينات نباتية المصدر.

وتأتي البروتينات الصحية المحتملة لتناول اللحوم الحمراء من الإفراف في كمية تناولها، وبالتالي الإفراف في تناول الدهون المشبعة والكوليسترول معها. وكذلك تأتي من المركبات الكيميائية التي قد تتكون خلال الطهو، كما عند الإفراف في عملية الشواء والقلي. ولذا، يبقى الاعتدال في تناولها، وإزالة الشحوم عنها، والطهي بالطرق الصحية، هو صمام الأمان.

وحجم الحصص الغذائية الواحدة من اللحوم النهر المطبوخة هو 3 أونصات (85 غراماً). وتُعدّل عند النظر حجم مجموعة واحدة من أوراق الكوتنبية: سواء من اللحم الأحمر اللبقر أو الضأن، واللحم الأبيض للدواجن، ولحوم الأسماك والحيوانات البحرية.

وتفيد «المؤسسة الأميركية لإبحاث السرطان (AICR) بالقول: «إذا كنت تتناول اللحوم الحمراء الطبيعية، فحدّ من الاستهلاك الأسبوعي بما لا يزيد على ما بين 350 غراماً و500 غرام (ما بين 12 و18 أونصة) من اللحوم الحمراء المطبوخة: أي مرتين أو 3 في الأسبوع، والبقية من لحوم الدواجن أو الأسماك (مرتان في الأسبوع).

وفي هذا الشأن، تفيد «إبادة القلب الأميركية»: «بشكل عام، تحتوي اللحوم الحمراء على دهون مشبعة (ضارة). والإختار من تناول اللحوم ليس طريقة صحية لفقدان الوزن، خصوصاً إذا كنت تعاني من أمراض القلب. وهذه نصائح للأشخاص الذين يحبون اللحم:

- لا بأس من تناول اللحوم ما دمتم تحد من الكمية وتختار الأنواع الصحية.

- حصّة غذائية واحدة من اللحم هي 85 غراماً، أو بحجم أوراق اللعب.

- اختر قطع اللحم الخالية من الدهون.

- تخلص من أكبر قدر ممكن من الدهون قبل الطهي واسكب الدهون المذابة بعد الطهي.

- استخدم طرق طهي صحية: خبز، شواء، غلي، بخنة.

- قلل من اللحوم الحمراء المصنّعة مثل السلامي والتفانق وال«هوت دوغ» وشرائح الماكولات الجاهزة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@aawsat.com

دراسة جديدة تفند الاستنتاجات العلمية القديمة حول تأثيراتها الضارة

القهوة «بريئة» من اضطرابات نبض القلب والخفقان



الدراسات يدعم أن ثمة فوائد صحية لشرب القهوة، وأنها تحتوي على مئات من المواد الكيميائية النباتية النشطة بيولوجياً Phytochemicals التي تعمل بشكل صحي داخل الجسم، عبر خفض تداعيات الإجهاد للتأكسدي Oxidative Stress على أنسجة وخلايا الجسم، والعمل على تحسين نوعية ونشاط وفعالية الميكروبات المعوية الصديقة Gut Microbiome. والعمل بشكل إيجابي على تعديل عمليات استقلاب الأيض Metabolism للجولوكوز والدهون وتوجيهها إلى مسارات صحية أفضل. وقال الباحثون: «يرتبط استهلاك القهوة بأمراض القلب والأوعية الدموية والوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية».

فوائد القهوة

وكانت دراسة سابقة تم نشرها ضمن عدد 16 أبريل (نيسان) 2018 من مجلة الكلية الأميركية لطب كبرياء القلب JACC: Clinical Electrophysiology، أوضحت أن الأشخاص الذين يتناولون القهوة بكمية معتدلة قد يكونون أقل عرضة للإصابة باضطرابات النظام إيقاع القلب Arrhythmias. ونقل الباحثون في مقدمتها للدراسة: «تشير نتائج الأبحاث المتخفة على مدى العقد الماضي، إلى أن العديد من المعتقدات الشائعة على نطاق واسع بشأن الكافيين قد لا تكون قائمة على الأدلة». وأفاد الباحثون ما ملخصه أن المراجعة الشاملة للدراسات حول هذا الأمر، تشير إلى أن الذين يستهلكون القهوة بانتظام وكميات يومية معتدلة (أي حوالي ثلاثة أكواب من القهوة في اليوم)، لديهم انخفاض طوال حياتهم من خطورة الإصابة باضطرابات إيقاع نبض القلب، بل ربما أيضاً تحسن فرص بقائهم على قيد الحياة نتيجة لذلك. ولا يبدو أنه يزيد من احتمال نشوء الإصابة بأمراض عدم انتظام ضربات القلب الطبيعية المصدر. ويبدو أنه يقلل من احتمالات الإصابة بالارتجاج الأذني وتناول الكافيين المعتدل (أي حوالي 300 ملغ في اليوم الواحد)، من قبل المرضى الذين أصيبوا باضطرابات النبض الطبيعية المصدر Ventricular Arrhythmias. كما وجدت الدراسة أن تناول كمية معتدلة من الكافيين، أي حوالي 300 ملغ في اليوم الواحد، من قبل المرضى الذين أصيبوا بنوبات الجلطة القلبية، قد أدى لديهم إلى تحسن معدل ضربات القلب وإلى عدم وجود اضطرابات حادة في نظم إيقاع نبض القلب.

الدراسات تدعم أن ثمة فوائد صحية لشرب القهوة، وأنها تحتوي على مئات من المواد الكيميائية النباتية النشطة بيولوجياً Phytochemicals التي تعمل بشكل صحي داخل الجسم، عبر خفض تداعيات الإجهاد للتأكسدي Oxidative Stress على أنسجة وخلايا الجسم، والعمل على تحسين نوعية ونشاط وفعالية الميكروبات المعوية الصديقة Gut Microbiome. والعمل بشكل إيجابي على تعديل عمليات استقلاب الأيض Metabolism للجولوكوز والدهون وتوجيهها إلى مسارات صحية أفضل. وقال الباحثون: «يرتبط استهلاك القهوة بأمراض القلب والأوعية الدموية والوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية».

وكانت دراسة سابقة تم نشرها ضمن عدد 23 يوليو (تموز) 2020 من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف مديسن» New England Journal of Medicine، راجع باحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد حوالي 100 دراسة علمية تم إجراؤها حول العلاقة بين القهوة وصحة الإنسان خلال العقود الماضية. وأفادوا أن عدداً كبيراً من نتائج

وفي دراسة سابقة تم نشرها ضمن عدد 23 يوليو (تموز) 2020 من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف مديسن» New England Journal of Medicine، راجع باحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد حوالي 100 دراسة علمية تم إجراؤها حول العلاقة بين القهوة وصحة الإنسان خلال العقود الماضية. وأفادوا أن عدداً كبيراً من نتائج

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي دراسة سابقة تم نشرها ضمن عدد 23 يوليو (تموز) 2020 من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف مديسن» New England Journal of Medicine، راجع باحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد حوالي 100 دراسة علمية تم إجراؤها حول العلاقة بين القهوة وصحة الإنسان خلال العقود الماضية. وأفادوا أن عدداً كبيراً من نتائج

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

«إزالة الكافيين من الجسم» بعد شرب القهوة، (استقلاب الكافيين Caffeine Metabolism)، وهذا الأسلوب الجيني، وفق ما تشير إليه المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC، يستخدم متابعة تأثير جينات معينة (تزيد من سرعة إزالة الكافيين من الجسم لدى بعض الأفراد) تناول كافيين بعد شرب القهوة، وذات ارتباط وثيق بعامل خطر محتمل للتأثير يراء دراسته (تأثير القهوة على اضطرابات نبض القلب)، للحصول على دليل أدق بشأن مدى حقيقة وجود أي تأثير سببي (نشوء اضطرابات نبض القلب) نتيجة لعامل الخطر المحتمل (تناول كافيين القهوة). وبالتالي يعطي نتائج أدق في الدراسات الوابئة القائمة على الملاحظة Observational Epidemiological Studies.

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ضمن نتائج أكبر دراسة متابعة من نوعها يتم إجراؤها حتى اليوم، لم يجد باحثون طبيون من جامعة كاليفورنيا أي دليل على أن تناول القهوة المعتدل للقهوة (أي حوالي 3 أكواب بحجم 250 مليلترا لكل منها) يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة باضطراب نبض القلب Arrhythmias.

وليس هذا فحسب، بل على العكس من ذلك ووفقاً لما نشر ضمن عدد 19 يوليو (تموز) الحالي من مجلة جاما للطب الباطني JAMA Internal Medicine، تضمنت نتائج المتابعة في الدراسة لمدة أربع سنوات، وثلث الألف من الناس، أن شرب القهوة ارتبط بانخفاض خطر حدوث اضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة.

تفنيد فكرة سائدة

وأفاد الباحثون حول أهمية الدراسة، أن الفكرة القائلة بأن شرب القهوة (المحتوية على الكافيين) يزيد من مخاطر عدم انتظام ضربات القلب هي فكرة شائعة وقديمة. ومع ذلك، فإن الدليل على تلك الفكرة لا يزال ضعيفاً.

وكان الهدف من دراستهم هو تقييم العلاقة بين استهلاك القهوة، كمنتج شائع يتناول ويحتوي على الكافيين، وخطر الإصابة باضطرابات نبض القلب. وعلق البروفيسور غريغوري ماركوس، الباحث الرئيس في الدراسة واستشاري علاج اضطرابات نبض القلب بسم أمراض القلب في جامعة كاليفورنيا، بالقول: «القهوة هي المصدر الرئيسي للكافيين لمعظم الناس، ولها سمعة (سيئة) في التسبب في اضطرابات نبض القلب أو تفاقمه. لكننا لم نعد على دليل بأن استهلاكها يؤدي إلى

زيادة مخاطر اضطرابات نبض القلب. وبينما يقترح البعض تجنب المنتجات (الطبيعية) التي تحتوي على الكافيين لتقليل مخاطر الإصابة باضطرابات نبض القلب، لم يتم إثبات هذا الارتباط في الواقع، بل قد يكون لاستهلاك القهوة فوائد مضادة للالتهابات وتقليل مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، بما في ذلك السرطان والسكري والشلل الرعاش واضطرابات الكبد».

وفي الدراسة الجديدة، تابع باحثو جامعة كاليفورنيا لمدة أربع سنوات، تأثيرات تناول القهوة لدى ما يقرب من 400 ألف شخص، متوسط عمرهم 56 سنة.

وبالإضافة إلى التحليل التقليدي في فحص علاقة القهوة باضطرابات نبض القلب لدى عموم الناس، استخدم الباحثون أسلوباً يسمى «التوزيع العشوائي المنهجي Mendelian Randomization»، في معرفة علاقة السبب والنتيجة، خاصة لدى أولئك الذين لديهم متغيرات جينية تحفز سرعة

لديهم متغيرات جينية تحفز سرعة زيادة مخاطر اضطرابات نبض القلب. وبينما يقترح البعض تجنب المنتجات (الطبيعية) التي تحتوي على الكافيين لتقليل مخاطر الإصابة باضطرابات نبض القلب، لم يتم إثبات هذا الارتباط في الواقع، بل قد يكون لاستهلاك القهوة فوائد مضادة للالتهابات وتقليل مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، بما في ذلك السرطان والسكري والشلل الرعاش واضطرابات الكبد».

وفي الدراسة الجديدة، تابع باحثو جامعة كاليفورنيا لمدة أربع سنوات، تأثيرات تناول القهوة لدى ما يقرب من 400 ألف شخص، متوسط عمرهم 56 سنة.

وبالإضافة إلى التحليل التقليدي في فحص علاقة القهوة باضطرابات نبض القلب لدى عموم الناس، استخدم الباحثون أسلوباً يسمى «التوزيع العشوائي المنهجي Mendelian Randomization»، في معرفة علاقة السبب والنتيجة، خاصة لدى أولئك الذين لديهم متغيرات جينية تحفز سرعة

لديهم متغيرات جينية تحفز سرعة زيادة مخاطر اضطرابات نبض القلب. وبينما يقترح البعض تجنب المنتجات (الطبيعية) التي تحتوي على الكافيين لتقليل مخاطر الإصابة باضطرابات نبض القلب، لم يتم إثبات هذا الارتباط في الواقع، بل قد يكون لاستهلاك القهوة فوائد مضادة للالتهابات وتقليل مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، بما في ذلك السرطان والسكري والشلل الرعاش واضطرابات الكبد».

وفي الدراسة الجديدة، تابع باحثو جامعة كاليفورنيا لمدة أربع سنوات، تأثيرات تناول القهوة لدى ما يقرب من 400 ألف شخص، متوسط عمرهم 56 سنة.

وبالإضافة إلى التحليل التقليدي في فحص علاقة القهوة باضطرابات نبض القلب لدى عموم الناس، استخدم الباحثون أسلوباً يسمى «التوزيع العشوائي المنهجي Mendelian Randomization»، في معرفة علاقة السبب والنتيجة، خاصة لدى أولئك الذين لديهم متغيرات جينية تحفز سرعة

لديهم متغيرات جينية تحفز سرعة زيادة مخاطر اضطرابات نبض القلب. وبينما يقترح البعض تجنب المنتجات (الطبيعية) التي تحتوي على الكافيين لتقليل مخاطر الإصابة باضطرابات نبض القلب، لم يتم إثبات هذا الارتباط في الواقع، بل قد يكون لاستهلاك القهوة فوائد مضادة للالتهابات وتقليل مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، بما في ذلك السرطان والسكري والشلل الرعاش واضطرابات الكبد».

لا خطر في تناول الكافيين باعتدال

ذلك في غضون 45 دقيقة، ويستمر مفعول الكافيين في الجسم حوالي ساعتين، إلى حين إتمام الكبد عمليات إزالة الكافيين (بواسطة أنظمة من الإنزيمات وتحويله إلى حمض اليوريك Uric Acid، الذي يتم إخراجه من البول).

ويختلف الناس في قدرة تخليص الجسم من الكافيين، إما وفق عوامل جينية تجعل البعض أسرع في إتمام ذلك، أو عوامل غير جينية، وللتوضيح، فإن أجسام الأطفال بالعموم لا تقوى على التخلص من الكافيين بالسرعة التي لدى البالغين. والتدخين يسرع من نشاط عمليات تفكيك وإخراج الكافيين حتى بكميات صغيرة إلى حد ما غير مرغوب فيها، مثل الأرق ومشاكل النوم، وأضافوا: «خلاصة القول، إذا كنت مثل معظم البالغين، فإن الكافيين يمثل جزءاً من روتينك اليومي. وفي العادة لن يسبب لك مشكلات صحية. لكن ضع في حساباتك الآثار الجانبية المحتملة للكافيين وكمن مستعداً لتقليله لحدّ لزم الأمر».

والسبب الآخر المحتمل لتكون كتلة تحت الجلد بعد إصابة الاصطدام أو الحوادث، هو تكون كتلة من النزف الدموي في المنطقة العظمية (دون حدوث كسر في العظم). وحينها يتجمّع الدم تحت غلاف العظم، وتكون تلك الكتلة مؤلمة أكثر من ذلك التورم الدموي الذي يتكون تحت الجلد. كما أن ملمسها أكثر صلابة، وربما لا تتحرك كما هي الحال في التورم الدموي الذي يتكون تحت الجلد ويعيداً عن العظم.

وفي أحيان نادرة، قد يحدث تراكم الكلس في العضلة التي تعرضت لإصابة شديدة، مما قد يظهر على هيئة كتلة صلبة تحت الجلد، وقد يسهل تحريكها، إلا إنها في البداية تكون مؤلمة.

وفي العموم، قد يكون الإحساس بوجود كتلة صلبة بعد حدوث إصابة شديدة في منطقة الخصر، أمراً مقلقاً. إلا إن هذه الكتل في معظم الحالات، ليست مدعاة للقلق. ولا تعدّ هذه الكتل الجلدية خطيرة بشكل عام، وعادة لا تتداخل أو تتسبب في أي مشكلات مع الحياة اليومية. ولكن مراجعة الطبيب قد تكون ضرورية إذا ما كان الأمر مقلقاً للشخص، أو استمر الألم فيها، أو يزداد حجمها مع مرور الوقت، أو إن ثمة أعراضاً أخرى مرافقة لارتفاع حرارة الجسم أو عدم القدرة على تحريك أحد أجزاء الجسم، أو وجود أعراض في عملية التبرز أو التبول.

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

تأثير القهوة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

باضطرابات نبض القلب بنسبة 3 في المائة. وأضاف البروفيسور ماركوس: «رأسنا لم نجد أي دليل على أن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين يزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب. وقد تلعب خصائص القهوة المضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والكافيين دوراً وقائياً ضد بعض اضطرابات نبض القلب».

وفي نتائج الدراسة، لم يلاحظ وجود أي دليل على ارتفاع خطر الإصابة باضطرابات نبض القلب لدى عموم المشاركين، وبالمقابل بين أولئك الذين لديهم استعداد وراثي لسرعة إزالة الكافيين من الجسم. وقال الباحثون إن الكميات الكبيرة من القهوة مرتبطة في الواقع بانخفاض خطر الإصابة

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

قال إنه يعرف إمكانياتها جيداً... وطالب بتخفيف الضغوط عليها

الجوهر: تهاني قادرة على تسجيل ظهور استثنائي أمام منافستها الإسرائيلية

فعلينا إلا من تجاوز سن «14» عاما وحينها يحتاج إلى تاهيل وغيره ليصل إلى الخبرة والقدرة على المنافسة، مشيراً إلى أن تكامل العظام في جسم الإنسان يكون مع سن العاشرة.

وبين الجوهر والذي يتولى الإشراف على لعبة الجودو في المنطقة الشرقية أن لاعبات الجودو السعوديات من أوائل اللاعبات مشاركة في الأولمبياد بداية من أولمبياد بلندن 2012 من خلال مشاركة اللاعبة وجدان شهرخاني، ولذا لعبة الجودو النسائية في المملكة لها أثر جيد وسقت جميع الألعاب تقريبا في وجود العنصر النسائي، مبيناً أن المشاركات الثلاث للمنتخبات السعودية في الجودو شهدت وجود سعوديات بما فيها المشاركة الحالية.

والقحطاني لاعبة جودو بدأت المشوار فعلياً 2018 حيث تبلغ من العمر حالياً «20» عاما وهي طالبة جامعية حصلت على بطولة المملكة 2020 وعلى أثرها تم ترشيحها ببطاقة دعوة للمشاركة في الأولمبياد الحالي بطوكيو لتكون المشاركة الأولى لها في الأولمبياد، إلا أن القرعة لاعبة الجودو تحتاج ممارسة ومشاركات لمدة لا تقل عن «10» سنوات حتى يمكن بعدها الحديث عن أنها قادرة على تحقيق منجز عالمي وميدالية أولمبية، بل إن اللعبة لا يمكن أن يتباهى فيها من هم دون «18» إلى الأولمبياد لأن هناك مراحل في تكون العظام في جسم الإنسان ولا يمكن أن يبدأ بممارستها



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى حضوره استعدادات اللاعبة السعودية في أولمبياد طوكيو (الشرق الأوسط)

يكن مستحيلة للاعبة بدأت قبل سنوات قليلة في هذا المجال.

وأوضح الجوهر أن لاعب أو لاعبة الجودو تحتاج ممارسة ومشاركات لمدة لا تقل عن «10» سنوات حتى يمكن بعدها الحديث عن أنها قادرة على تحقيق منجز عالمي وميدالية أولمبية، بل إن اللعبة لا يمكن أن يتباهى فيها من هم دون «18» إلى الأولمبياد لأن هناك مراحل في تكون العظام في جسم الإنسان ولا يمكن أن يبدأ بممارستها



من تدريبات لاعبة الجودو السعودية تهاني القحطاني (الشرق الأوسط)

وشدد الجوهر على أهمية أن يكون ذهن وتركيز اللاعبة تهاني القحطاني صافياً ولا تدخل المبراة بضغط نفسي، بل يجب عليها أيضاً أن تحقق الاستفادة من هذه المشاركة دون أن تفكر في تحقيق منجز قد يكون من الصعوبة تحقيقه إن لم

حصر النظر في هذا الجانب وهي تملك الخبرة والتجربة ولها تصنيف متقدم عالمياً كما سمعنا، ولذا لا يمكن مطالبة تهاني بالفوز من أجل حسابات خارج إطار التنافس الرياضي، بل يجب أن تتخفف الضغوط عليها من أجل أن تقدم أفضل ما لديها».

ستواجه لاعبة إسرائيلية، فهذه في النهاية رياضة ولا يمكن أن يتم الضغط على لاعبة شابة في مواجهة لاعبة أكثر خبرة وتجربة مهمما تكن المعطيات والأمر خارج الإطار الرياضي».

ووعن الأمور النفسية التي يمكن أن تتحكم ببدء اللاعبة تهاني، قال: «كنت أتمنى ولا أزال أن تخف الضغوط على تهاني تحديداً لأن ما يحدث في وسائل التواصل الاجتماعي تحديداً وبعض وسائل الإعلام يجعلها تحت ضغوط عالية لأنها

أجل أن تكتسب المزيد من الخبرة والتجربة، وتسير في المسار الذي يسير عليه الأبطال».

وبين الجوهر أن لعبة الجودو النسائية قد تكون من الألعاب التي جلبت شريحة من السيدات السعوديات في الفترة الأخيرة، وهذا أمر مشجع جداً من أجل توسيع القاعدة والسعي للتطوير الدائم والمنافسة على منجزات في السنوات المقبلة سواء في البطولات القارية والدولية.

وأشار الجوهر إلى أن الهدف المعلن من وجود البطلة تهاني في الأولمبياد هو اكتساب الخبرة والاحتكاك من أجل أن تكون في وضع أفضل حينما يحين موعد المشاركة والتأهل لأولمبياد باريس «2024»، حيث إن الخطط الموضوعية أن تسجل الرياضة السعودية نتائج مميزة في العديد من الألعاب ومن بينها الجودو.

وحول القدرات التي يمكن أن تظهرها تهاني حينما تواجه اللاعبة الإسرائيلية ران هيرشكو، قال الجوهر: «هناك قدرات جيدة لدى تهاني وهي تتطور وتسعى دائماً لأن تكون أفضل، كما أنها تمتاز بالحساس، ولكن ليس من المطلوب منها المنافسة على

الدماغ، على القطن

فيما تسجل لاعبة الجودو السعودية تهاني القحطاني ظهورها الأول في منافسات مسيرتها، وتحديداً في منافسات الدور 32 والتي تنطلق تصفياتها عند الخامسة من فجر اليوم الجمعة، أكد أحمد الجوهر لاعب الجودو الدولي السابق في المنتخب السعودي أن البطلة السعودية قادرة على الظهور المشرف في المشاركة الأولمبية الأولى على حساب منافستها الإسرائيلية، مشيراً إلى أنها تعد من أفضل اللاعبات السعوديات في فتحها ويمكن أن تقدم الشيء الكثير في الظهور الأول لها في هذه المسابقة العالمية الكبرى.

وأضاف الجوهر في حديث له «الشرق الأوسط» «أعرف إمكانيات اللاعبة تهاني عن قرب، وتابعت العديد من اللقاءات التي خاضتها ومن بينها المشاركة في بطولة العالم الماضية في المجر وقبلها الاستعداد في أوزبكستان للمشاركة في ذلك الحدث وأيضاً وجودها في عدد من المنافسات أثبتت أنه تتطور وقادرة على تقديم الأفضل دائماً في لعبة الجودو».

وزاد بالقول: «تهاني تمثل نموذجاً رائعاً للاعبات السعوديات الطموحات القادرات على تطوير الذات في لعبة الجودو وقد ثبت ذلك من خلال المنافسات التي خاضتها خارجياً رغم قلتها وكذلك حصوها بطولة المملكة مؤخراً يؤكد أنها تستفيد من الظهور الأول في الأولمبياد من

مصادر نفت ما تردد عن معاقبتها الاتحاد رغم سداه للفيصلي

«الانضباط» تصدر 108 قرارات إنزامية في قضايا مجمدة منذ 2016

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم أصدرت 108 قرارات إنزامية بالتنفيذ ضد لاعبين وكلاء وغيرهم في قضايا مجمدة منذ 2016، مشيرة إلى أن القضايا التي لا تزال قيد التحقيق تقارب 200 قضية.

وعانى أطراف في كرة القدم من لاعبين وندية وكلاء ومدربين من إهمال لقضايا لهم وضعت في الأدرج لأكثر من عامين دون معالجة قبل أن تبدأ غرفة فض المنازعات ولجنة الانضباط في الموسم ما قبل الماضي بمعالجتها.

ونفت المصادر ما تردد مؤخراً بأن نادي الاتحاد سدد مبالغ مالية لنادي الفيصلي في الوقت الذي سبق قرار لجنة الانضباط بحسم 3 نقاط من رصيد النادي في الدوري خلال الموسم الجديد الذي سيطلق في 11 من الشهر المقبل، وقالت إن لجنة الانضباط لم تصدر أي قرارات انضباطية بحسم نقاط ضد ناد في الوقت الذي تلقت فيه إشارات بالساد كما أن على الأندية التي تقوم بسداد المبالغ الخاصة بقضاياها إبلاغ لجنة الانضباط بما قامت به من خلال إرسال وثائق السداد كما هو متبع نظاماً. ورفضت المصادر أن تكون لجنة

الانضباط عانت من ضغوطات وتدخلات في عملها الرسمي، مشيرة إلى أن رئيس اللجنة ماجد العريبي والأعضاء كانوا يعيدون تماماً عن أي ضغوطات في عملهم رغم حالات الغضب التي كانت تنتاب رؤساء الأندية والمدربين واللاعبين جراء العقوبات التي صدرت تواليها ضدهم في الموسمين الماضيين.

وقالت المصادر إن اللجنة برئيسها وأعضائها كانوا يتمتعون بصلاحيات وفقاً للائحة، فضلاً عن الاستقلالية التامة في العمل. بقيت الإشارة إلى أن مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم سيعمل عن رئيس جديد للجنة الانضباط خلفاً لماجد العريبي الذي استقال لظروفه الخاصة بحسب البيان الرسمي الصادر من اتحاد الكرة أول من أمس الأربعاء.

وتنتهي مهمة العريبي في رئاسة اللجنة الأول من أغسطس (آب) المقبل وعادة ما يتم حين إعلان رئيس جديد وأعضاء جدد عرض هذا التشكيل على الجمعية العمومية في اتحاد الكرة السعودي للمصادقة عليه. يذكر أن لجنة الانضباط لديها حالياً 7 موظفين متخصصين في القانون يعملون في شوارع الأندية القانونية وتم إخصائهم لمزيد من التدريب القانوني الخاص بلوائح الانضباط والتحضير لأعمال ونشاطات اللجنة.

بيتيلى أكد «معالجة تفاوت اللوائح بين العربيات وسيارات الدفع الرباعي»

«البحرين ريد إكستريم» يتحضر لـ «داكار السعودية» بتصميم جديد

الويرة. وقد تعلمنا قدرًا هائلاً من مشاركتنا الأولى هذا العام ووظفنا كل هذه التجارب التعليمية في تحسين السيارة، ونعتقد أن سيارة هانتر الجديدة من الفئة الأولى تمثل خطوة مهمة إلى الأمام. ونخطط للعودة إلى السعودية خلال شهر يناير (كانون الثاني)، حيث ننتقل إلى حوض التحدي لتحقيق النصر».

وكان فريق البحرين ريد إكستريم قد تنافس بسيارة من الفئة الأولى للمرة الأخيرة في سباق رالي باجا أراجون خلال الأسبوع الماضي، حيث أظهرت سيارة هانتر سرعتها، وحقت أسرع الأوقات في ثماني مراحل من مراحل السباق الأحدى عشرة.

وتصنّع حالياً أول سيارة هانتر من الفئة الأولى «تي 1 بلس» في المقر الرئيسي لشركة برودريف مرة خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وستكون السيارة الجديدة متاحة أيضاً للعملاء للمنافسة في فعاليات السباقات العابرة للبلدان التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات، وروليات باجا وفي رالي داكار السعودية المزمع إقامته مطلع عام 2022.



فريق «البحرين ريد إكستريم» أعاد تصميم سيارة برودريف هانتر (الشرق الأوسط)

هانتر ليناسب اللوائح الجديدة، مع الحفاظ على نفس المظهر المميز. واغتنمت شركة برودريف هذه الفرصة لزيادة مساحة الزجاج الأمامي وملاءمة محرك ممسحة جديد قابل للبرمجة لتحسين رؤية السائق، كما تم تحسين الرافعات الموجودة في السيارة لكي تكون أخف وزناً وأقوى، ولرفع السيارة بشكل أسرع أيضاً، بحيث يمكن

تشكيل هندسة التعليق باستخدام أذرع تعليق ومخمدات أطول، وباتت هناك مكابح أكبر مزودة بعجلات قياس 17 بوصة. ويزيد نصف قطر الإطار الأكبر من الحمل في مجموعة نقل الحركة، ولذلك عدلت أعمدة الإدارة، وعمود الدفع، ومجموعات التروس الفرعية. هذا ويعني المسار الأوسع أيضاً إعادة تصميم ما يقرب من نصف هيكل السيارة مع إعادة تصميم كالوم غطاء محرك سيارة

أعاد فريق البحرين ريد إكستريم تصميم سيارة برودريف هانتر لكي تلبي اللوائح الجديدة للفئة الأولى بلس التي أعلن عنها مؤخراً الاتحاد الدولي للسيارات، والتي تعد حالياً الفئة الأعلى برفقة الفئة الأولى «إي». وأدخلت اللوائح الجديدة للمساعدة في تحقيق التوازن بين أداء سيارات الدفع الرباعي والدفع الثنائي في الفئة الأولى، وذلك في إطار التحضيرات للموسم الجديد الذي يعتبر رالي داكار السعودية 2022 الأبرز.

وستسير سيارة هانتر على إطارات أكبر، مع زيادة تعليق السير وتوفير مسار أوسع، كما ستحل إطارات يبلغ قطرها 37 بوصة ومزودة بجخوط قياس 17 بوصة مكان الإطارات التي يبلغ قطرها 32 بوصة والمزودة بجخوط قياس 16 بوصة. مع زيادة تعليق السير من 280 سم إلى 350 سم، وزيادة عرض الجسم من 2 متر إلى 2,3 متر لاستيعاب ذلك.

واستدعت هذه التغييرات إجراء بعض التعديلات المهمة في نظام الدفع الخاص بسيارة هانتر وتعليق السيارة وهيكلها، فقد أعيد



غوميز يرتقي الكرة خلال تدريبات الهلال (الشرق الأوسط)

كويلار إلى الفريق بعد فراغهما من الإجازة التي منحت لهما بعد مشاركتهما مع منتخب بلديهما في بطولة كوبا أميركا الأخيرة. من جانب آخر، تنتظر إدارة نادي الهلال التقدير الفني الذي سيقدّمه ليويناردو ليوناردو جارديم مدرب الفريق الأزرق بعد العودة إلى العاصمة الرياض يوم 2 أغسطس المقبل وذلك عن عدد من اللاعبين الشباب في الفريق من أجل الموافقة على بعض عروض الإعارة المقدمة لهم من أندية دوري المحترفين السعودي لمنحهم فرصة مشاركة أكبر وتطوير مستوياتهم قبل العودة مجدداً إلى صفوف الفريق.

مع اقترابه اعتزال لعب كرة القدم. ويفاوض النادي العاصمي عدداً من الأسماء الجديدة في حال تعثر مفاوضات بيريرا لأي من الأسباب من أجل المسارعة من أجل إنهاء صفقة اللاعب البديل قبل بدء الموسم الجديد.

من جانب آخر، يواصل فريق الهلال سلسلة مبارياته الودية خلال معسكره الإعدادي الحالي بمواجهة هيرتا برلين الألماني مساء اليوم الجمعة وهي المواجهة الودية الثالثة التي يخوضها الفريق في معسكره الإعدادي المقام في النمسا تحضيراً للموسم الجديد.

ويجري الفريق تدريباته على فترتين صباحية ومسائية تحت إشراف البرتغالي ليوناردو جارديم الذي يهدف إلى زيادة معدلات اللياقة للاعبين قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد يوم 11 أغسطس (آب) المقبل، وشهد معسكر النادي انضمام الثنائي الدولي البيروفي أندري كاريلو والكولومبي جوستافو

الفريق الإنجليزي. ويتعين على الهلال الحصول على موافقة إدارة النادي الإنجليزي من أجل ضم اللاعب الذي سيساهم في زيادة قوة الهلال في منتصف الميدان خاصة أن الفريق ما زال يعاني من افتقاد صانع الألعاب منذ رحيل فينيو حتى الآن.

وحسب ترانسفير ماركت فإن القيمة الحالية للاعب ماثيوس بيريرا تبلغ 15 مليون يورو، وذلك بعدما تصاعدت في السنوات الأخيرة التي برز فيها اللاعب بمستوياته المميزة مع فريق وست بروميتش الإنجليزي وبات عنصرًا أساسياً وفعالاً في صفوف الفريق.

وسيكون بيريرا بديلاً عن الإيطالي سيباستيان جيوفينكو الذي كان الأقرب للرحيل منذ نهاية الموسم الماضي في ظل رغبة اللاعب بالعودة مجدداً إلى أوروبا أو منافسات الدوري الإيطالي خاصة

فيه وست بروميتش مبلغ 25 مليون يورو من أجل كسب خدمات اللاعب الشاب الذي يرغب بالرحيل عن صفوف الفريق الإنجليزي بعد هبوطه نحو دوري الدرجة الأولى.

وبدا ماثيوس بيريرا مسيرته في سيورتنينغ لشبونة البرتغالي قبل انتقاله لصفوف النادي الإنجليزي على سبيل الإعارة مع قرار شراء إلزامي بقيمة 9,5 مليون يورو إذا شارك اللاعب في 30 مباراة خلال الموسم، وهو الأمر الذي تم بعدما شارك اللاعب في موسم 2019-2020 بـ 34 مباراة وبعدها أصبح لاعباً رسمياً في صفوف الفريق الإنجليزي.

وبعد هبوط فريق وست بروميتش نحو دوري الدرجة الأولى قرر اللاعب مغادرة صفوفه وسط العروض التي تلاخقه من عدة أندية إنجليزية بالإضافة لفريق الهلال الذي يتطلع لكسب خدمات اللاعب الشاب الذي نجح في تسجيل أرقام إيجابية وكان النجم الأبرز في

الرياض، فهد العيسى

يوصل مسؤولو نادي الهلال مفاوضاتهم مع نظرائهم في وست بروميتش الإنجليزي بشأن مبلغ انتقال لاعب خط الوسط البرازيلي ماثيوس بيريرا إلى صفوف النادي العاصمي، حيث يسعى صناع القرار في النادي الأزرق إلى خفض المبلغ الذي يطلبه النادي الإنجليزي خاصة بعد حصولهم على الضوء الأخضر من جانب اللاعب لانتقاله لصفوف الفريق.

وأوضحت صحيفة «أبولو» البرتغالية أن لاعب خط الوسط البرازيلي الذي يطارده عدد من أندية البريميرليغ قد منح الضوء الأخضر لانتقاله لصفوف فريق الهلال ولعب تحت إدارة البرتغالي ليوناردو جارديم الذي تولى قيادة العديد من الأندية الأوروبية. وبحسب ذات الصحيفة فإن الهلال قدم آخر عرضه بمبلغ 15 مليون يورو في الوقت الذي يطلب



مضمار القوى في طوكيو يفتح أبوابه لكوكبة من المواهب الطامحة إلى الذهب والأرقام القياسية «أم الألعاب» تنطلق اليوم... و«كورونا» ينهي مشوار بطل «الزانة» الأميركي

طوكيو، «الشرق الأوسط»،
افتتح مضمار ألعاب القوى أبوابه بداية من اليوم لمنافسات «أم الألعاب» في أولمبياد طوكيو، حيث تنطلق كوكبة من النجوم للبحث عن الذهب والأرقام القياسية، لكن فيروس كورونا اللعين أنهى مشوار بطل العالم للقذف بالزانة الأميركي سام كنديريكس وخرج من البعثة أمس.

وأعلنت اللجنة الأولمبية الأميركية، أمس، في بيان لها: «نحن حزينون للإعلان عن إصابة سام كنديريكس بـ (كوفيد - 19) وبذلك لن يخوض منافسات دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020».

وحقق كنديريكس الذهبية في بطولة العالم للألعاب القوى عامي 2017 و2019، وبرونزية أولمبياد ريو 2016، وكان من أبرز المرشحين لمنافسة السويدي أرماند دويلانتيس على الميدالية الذهبية في طوكيو. وادت تلك الإصابة إلى عزل بعض الرياضيين من البعثة الأسترالية الذين كانوا على اتصال بكنديريكس، لكن معظمهم خرج بعد ذلك عقب خضوعهم للاختبارات من دون تسجيل أي حالة إيجابية.

كما تردد أن نجم القذف بالزانة الأرجنتيني جيرمان شيارافيغليو أصيب بعدوى كورونا ولن يشارك في الألعاب. ومع انطلاق ألعاب القوى تتجه الأنظار إلى كوكبة من المواهب الصاعدة بقيادة نجم القذف بالزانة السويدي دويلانتيس، والعداء الأميركي نواه ايلز، والنرويجي كارستن فارمولم محط الرقم القياسي لسباق 400 متر حواجز مطلع الشهر الحالي، والعداء الأميركية سيدني ماكلافين، لكن بالطبع ستفقد المنافسات للعداء الجامايكي الأسطورة أوسين بولت الذي قرر الاعتزال.

في غياب بولت الذي اعتزل عام 2017، جاء دويلانتيس ولايلز وفارمولم وماكلافين إلى اليابان بحثاً عن صنع مجددهم الخاص. وكان بولت مغموراً عندما شارك في الألعاب الأولمبية للمرة الأولى



«كورونا» يحرم الأميركي كنديريكس بطل العالم للقذف بالزانة من تكلمة المشوار بالأولمبياد (رويترز)

متر والجامايكي عمر ماكلويد، بطل أولمبياد ريو في سباق 110 أمتار حواجز، في حجز بطاقتيهما العام في سباق 3 آلاف متر موانع في التجارب في بلديهما، في حين يغيب نجوم آخرون مثل البطل العالمي والألمبي في مسابقة الوثبة الثلاثية الأميركي كريستيان تايلور بسبب الإصابة. ويضم المنتخب الأميركي في صفوفه المخضرمة اليسون فيليبكس البالغة من العمر 35 عاماً، التي صنع أكثر عداءة تتوجاً في تاريخ الألعاب، إذا رصعت عنقها بميدالية في مشاركتها الخامسة في الأولمبياد الذي حصلت خلاله تسع ميداليات حتى الآن.

ويعلق المغرب الذي أنجب عدائين بارزين أمثال «الأسطورة» سعيد عويطة (5 آلاف متر) ونوال المتوكل (400 متر حواجز) وهشام الكروم (1500 متر)، أماله في طوكيو على شباب واعد، أبرزهم

منافسة شديدة من مواطنة إيريون نايتون الذي حقق 19,88 ثانياً في مايو (أيار) وهو في سن السابعة عشرة من عمره فقط، وكسر رقمين قياسيين عالميين في فئة الشباب كان يملكهما بولت سابقاً.

أما النرويجي الآخر ياكوب إنغيفرغسن البالغ من العمر 20 عاماً فقط، ومواطن فارمولم، فهو الآن المنافس الشرس لعدائي شرق أفريقيا الأقوياء، بعد أن سجل أرقاماً قياسية أوروبية في سباقات 1500 متر و5 آلاف متر، وحصد القابا قارية. وقال: «أريد أن أكون قادراً على الفوز بالميدالية الذهبية في البطولات الكبرى، إنه هدفي منذ زمن بعيد». وأضاف: «الموسم الماضي لم يكن يتعلق بالفوز ولكن بالجري بسرعة. هذا العام سيكون الاتجاه نحو الذهب وأتمنى أن أكون في أفضل حالاتي

في طوكيو». نادرًا ما تنتهي سباقات المسافات المتوسطة والطويلة في البطولات الكبرى بأرقام قياسية، لأنها تميل إلى أن تكون تكتيكية أكثر. لكن التقدم التكنولوجي في أحذية الجري يعني أنه لا يوجد أي رقم قياسي عالمي آمن في الوقت الحالي، على الأقل ليس في وجود أمثال الهولندية الجريئة سيفان حسن التي ستحاول تحقيق ثلاثة غير مسبوقة من خلال مشاركتها في سباقات 1500 م و5 آلاف متر و10 آلاف متر.

ولدى المتر برصد العداء الأوغندي جوشوا تشينغوني ثنائية 5 آلاف و10 آلاف متر. وسيكون 18 متوجاً بالذهب الأولمبي قبل خمسة أعوام في ريو دي جانيرو حاضرين في طوكيو. وفشل الأميركي دونافان برازير، بطل العالم في سباق 800

متر في أولمبياد لندن 2012 وفضيتي سبقي 800 و1500 متر في نسخة ريو دي جانيرو 2016. وستكون الأثيوبية ليتسينيت غيدي البالغة 23 عاماً إحدى أبرز المنافسات في سباق 10 آلاف متر عدو مع مواطنتها السابقة سيفان حسن التي تدافع عن ألوان هولندا. وتنافس حسن على ثلاثة (1500 و5 آلاف و10 آلاف متر) وثاراً من منافستها غيدي التي جعلت المشاهدين على شاشات التلفزيون في حالة ذهول بتحطيمها الرقم القياسي الثامن من يونيو (حزيران) الماضي في هغليو الهولندية خلال تصفيات أنتقاء منتخب بلاده لأولمبياد. وياتت غيدي الآن صاحبة الرقم القياسيين العالميين لسبقي 10 آلاف متر و5 آلاف متر في إنجاز لم يتحقق منذ الأسطورة النرويجية إنغريد كريستيانسن (1986 - 1993).

ونالتي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.

الفرق الروماني بفارق 1,29 ثانية، بينما نالت الدنمارك الميدالية البرونزية. ونال الثنائي النيوزيلندي المكون من جريس بريذغيراست وكيري جولر مرة أخرى في الزوجي المختلط ليحصد الذهبية، بينما نال الفريق الروسي الذي يلعب تحت العلم الأولمبي الميدالية فضة وثلث كندا البرونزية. وفي مسابقة الكانو المتعرج للفردى سيدات، فازت الأسترالية جيسكا فوكس بالذهبية فيما نالت البريطانية مالوري فرنكلين نصيب الألمانية أندريا هيرزوغ. وفي الجودو حصد الثنائي الياباني آرون وولف وتشوري هامادا ميداليتين ذهبيتين ترفع بلادهما نصيبها إلى ثماني ذهبيتين في هذه الرياضة لتعادل رقمها القياسي الذي يعود إلى أولمبياد أثينا 2004.

وتفوق وولف، 25 عاماً، بطل العالم 2017 على تشو جو - هام من كوريا الجنوبية في نهائي وزن أقل من 100 كيلو غرام للرجال، ونال البرغالي جورج فونسيكا ونياز إيلياسوف البرونزية. وفي نهائي وزن أقل من 78 كيلو غراماً للسيدات تفوقت هامادا، 30 عاماً، بطلة العالم 2018 الفرنسية مادلين مالونغا المصنفة الأولى عالمياً لتفوز بالذهبية. ونالت الألمانية آنا - ماريا فاغنز والبرازيلية مايرا أغويار البرونزية.

على الإيطالي فابيو فونيني: «يإمكانني أن أتوفى من الحرارة العالية وضيق تنفسي»، ودع مديفيد المشارك تحت علم مبادئ بسقوطه أمام الإسباني بابلو كارنيو بوسقا المصنف 11 عالمياً 6 - 7، 2 - 6 في مباراة المباشرة (26 مقابل 16 لخصمه). ويلتقي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.

«كورونا» يحرم الأميركي كنديريكس بطل العالم للقذف بالزانة من تكلمة المشوار بالأولمبياد (رويترز)

في طوكيو». نادرًا ما تنتهي سباقات المسافات المتوسطة والطويلة في البطولات الكبرى بأرقام قياسية، لأنها تميل إلى أن تكون تكتيكية أكثر. لكن التقدم التكنولوجي في أحذية الجري يعني أنه لا يوجد أي رقم قياسي عالمي آمن في الوقت الحالي، على الأقل ليس في وجود أمثال الهولندية الجريئة سيفان حسن التي ستحاول تحقيق ثلاثة غير مسبوقة من خلال مشاركتها في سباقات 1500 م و5 آلاف متر و10 آلاف متر.

ولدى المتر برصد العداء الأوغندي جوشوا تشينغوني ثنائية 5 آلاف و10 آلاف متر. وسيكون 18 متوجاً بالذهب الأولمبي قبل خمسة أعوام في ريو دي جانيرو حاضرين في طوكيو. وفشل الأميركي دونافان برازير، بطل العالم في سباق 800

متر في أولمبياد لندن 2012 وفضيتي سبقي 800 و1500 متر في نسخة ريو دي جانيرو 2016. وستكون الأثيوبية ليتسينيت غيدي البالغة 23 عاماً، بطل العالم 2017 على تشو جو - هام من كوريا الجنوبية في نهائي وزن أقل من 100 كيلو غرام للرجال، ونال البرغالي جورج فونسيكا ونياز إيلياسوف البرونزية. وفي نهائي وزن أقل من 78 كيلو غراماً للسيدات تفوقت هامادا، 30 عاماً، بطلة العالم 2018 الفرنسية مادلين مالونغا المصنفة الأولى عالمياً لتفوز بالذهبية. ونالت الألمانية آنا - ماريا فاغنز والبرازيلية مايرا أغويار البرونزية.

على الإيطالي فابيو فونيني: «يإمكانني أن أتوفى من الحرارة العالية وضيق تنفسي»، ودع مديفيد المشارك تحت علم مبادئ بسقوطه أمام الإسباني بابلو كارنيو بوسقا المصنف 11 عالمياً 6 - 7، 2 - 6 في مباراة المباشرة (26 مقابل 16 لخصمه). ويلتقي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.

على الإيطالي فابيو فونيني: «يإمكانني أن أتوفى من الحرارة العالية وضيق تنفسي»، ودع مديفيد المشارك تحت علم مبادئ بسقوطه أمام الإسباني بابلو كارنيو بوسقا المصنف 11 عالمياً 6 - 7، 2 - 6 في مباراة المباشرة (26 مقابل 16 لخصمه). ويلتقي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.

على الإيطالي فابيو فونيني: «يإمكانني أن أتوفى من الحرارة العالية وضيق تنفسي»، ودع مديفيد المشارك تحت علم مبادئ بسقوطه أمام الإسباني بابلو كارنيو بوسقا المصنف 11 عالمياً 6 - 7، 2 - 6 في مباراة المباشرة (26 مقابل 16 لخصمه). ويلتقي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.



الجامايكية فريزر برايس تتطلع لذهبية أولمبية ثالثة (إ.أ.ب)

ويسعى تريغون بروميل ليصبح أول عداء أمريكي يفوز بسباق 100 متر في الألعاب الأولمبية منذ جاستن غاتلين في عام 2004 في أثينا، خصوصاً في ظل غياب بولت.

وفي المقابل، تبدو شبلي أن فريزر برايس مرشحة فوق العادة لمنح جامايكا الذهبية الثالثة في سباق 100 متر. ويركز لايلز على سباق 200 متر، رغم أنه سيواجه «كانت سنة صعبة للغاية، حقاً صعبة... لم أرغب بالإفراج، لكن بعدما حققتهما (الذهبية) سأقر بذلك، الأمر مختلف كثيراً».

ويخوض دريسل خوض سباقات 50 م حرحة و100 متر فراشة التي بلغ نصف النهائي فيها برقم أولمبي (50,39 ثانية) بالإضافة إلى سباقين ممتلئين في التتابع على أمل إحراز ست ذهبيتين في الألعاب الحالية.

وفي النسخة الأولمبية الأولى من سباق 800 متر لدى الرجال، أحرز الأميركي روبرت فينك الذهبية مسجلاً زمنًا قدره 7:41,87 دقيقة، أمام الإيطالي جورجيو بالترينيري الذي تصدر السباق لفترة طويلة بفارق 24 في المائة من اللاتيات المتحدة و96 في المائة من رومانتشوك بفارق 46 في المائة من الثانية. وقال فينك (21 عاماً): «حاولت فقط أن أصل إلى حائط النهاية، أنا سعيد لانتمثال إلى سرعة مختلفة، خصوصاً بعد الشكوك التي أحاطت بالفريق الأميركي حيال هذا النوع من المسافات».

ولدى السيدات، حطمت الصينية تشانغ يو في الرقم الأولمبي في 200 متر فراشة، بعد تتويجها الأثني بغضفة 100 م فراشة. وحقت سيدات الصين مفاجأة بتخطيم الرقم العالمي وإحراز ذهبية التتابع أربع مرات 200 متر حرة في السباحة الخمس، على حساب اللاتيات الأميركية جيل هذا النوع من المسافات».

ولدى السيدات، حطمت الصينية تشانغ يو في الرقم الأولمبي في 200 متر فراشة، بعد تتويجها الأثني بغضفة 100 م فراشة. وحقت سيدات الصين مفاجأة بتخطيم الرقم العالمي وإحراز ذهبية التتابع أربع مرات 200 متر حرة في السباحة الخمس، على حساب اللاتيات الأميركية جيل هذا النوع من المسافات».

الصين تقفز إلى قمة ترتيب الدول... والسباح الأميركي دريسل يخطف الأضواء

طوكيو، «الشرق الأوسط»

اعتلت الصين قمة ترتيب الدول في اليوم السادس لمنافسات أولمبياد طوكيو برصيد 15 ذهبية و7 فضيات و9 برونزيات، فيما تراجع اليابان المستضيفة للمركز الثاني بـ 5 ذهبية و4 فضيات و6 برونزيات، واحتلت الولايات المتحدة المركز الثالث برصيد 14 ذهبية ومثلها فضية و38 برونزية، وباتت مرشحة بقوة لانتمثال إلى القمة مع بدء مسابقات ألعاب القوى.

وكان السباح الأميركي كاليب دريسل محل التوقعات وحصد ذهبية الأولى الفردية في أولمبياد طوكيو محطماً الرقم الأولمبي في سباق 100 متر حرة المرموق، فيما حقت سيدات الصين مفاجأة بتخطيم الرقم العالمي وإحراز ذهبية التتابع أربع مرات 200 م حرة. ورفع دريسل رصيده في طوكيو إلى ذهبيتين بعد تتويجه في التتابع أربع مرات 100 متر حرة.

وسجّل السباح البالغ 24 عاماً 47,02 ثانية منفرلاً حامل اللقب الأسترالي كاي تشالمرز عن عرشه بفارق ضئيل بلغ 6 في المائة من الثانية، فيما حل الروسي كيميتم كوليستنيكوف ثالثاً بفارق 42 في المائة من الثانية.

وقال ابن فلوريدا المرشح ليكون النجم الأولمبي الحالي وهو بيكي بعدما تحدث مع عائلته وزوجته عبر الفيديو:

«كانت سنة صعبة للغاية، حقاً صعبة... لم أرغب بالإفراج، لكن بعدما حققتهما (الذهبية) سأقر بذلك، الأمر مختلف كثيراً».

ويخوض دريسل خوض سباقات 50 م حرحة و100 متر فراشة التي بلغ نصف النهائي فيها برقم أولمبي (50,39 ثانية) بالإضافة إلى سباقين ممتلئين في التتابع على أمل إحراز ست ذهبيتين في الألعاب الحالية.



الأميركي دريسل كان في الموعد محطماً الرقم الأولمبي في سباق 100 متر حرة (أ.أ.ب)

الخامس تالياً. وأضافت لي، 18 عاماً، الذهبية إلى الفضية التي أحرزتها في المسابقة الكاملة لفرق السيدات الثلاثاء التي انسحبت خلالها بايلز، قبل أن تعلن عدم دفاعها عن لقبها في الفردي، إلا أنها كانت موجودة في المدرجات لدعم لي وجايد كاري التي حلت مكانها في النهائي.

وهذا اللقب الفردي الأول الكبير للي بعد أن حصلت فضية الحركات الأرضية في بطولة العالم 2019 وبيرونزية العارضتين مع اختلاف الارتفاع. وكانت الأنظار موجهة إلى بايلز وكاحدة من أبرز نجوم الألعاب، إذ كانت تحت عن رف عدد ميدالياتها الذهبية إلى تسع. ويغياها ستفقد المسابقة إلى وقتها المنشود.

وعلق دريسل على ما حدث مع مواطنته بايلز وعماً إذا كان يتعرض لضغوط: «هناك ضغوط كبيرة علي، لا شيء سيئا في الضغط، ما هو مقعد أن يتحول وحصدت الصينية تشين مينغ ذهبية فردي سيدات تنس الطاولة والفوز على مواطنتها سون ينغشا



السويسرية بنتشيتش المرشحة لأبرز لحدود ذهبية تنس السيدات (رويترز)

ذهبية تنس السيدات بين السويسرية بنتشيتش والتشيكية فوندرشوف

طوكيو، «الشرق الأوسط»

انحصرت ذهبية تنس السيدات في أولمبياد طوكيو بين السويسرية ليندا بنتشيتش والتشيكية ماركيتا فوندرشوف، بعد مخالفتهما كل التوقعات بالوصول إلى المباراة النهائية، فيما اكتسح الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً نظيره الياباني صاحب الوردية كي نيشيكوري، في طريقة إلى نصف النهائي لملاقاة الألماني الكسندر زفيريف.

وبعد أن صبت التوقعات بتتويج بطلة، مثل الأسترالية أشلي بارتي، المصنفة أولى وحاملة لقب ويمبلدون أو اليابانية ناومي أوساكا صاحبة الأرض، التي أضاعت المشعل الأولمبي، سينتهد نهائي السيدات مواجهة بين بنتشيتش وفوندرشوف.

على الإيطالي فابيو فونيني: «يإمكانني أن أتوفى من الحرارة العالية وضيق تنفسي»، ودع مديفيد المشارك تحت علم مبادئ بسقوطه أمام الإسباني بابلو كارنيو بوسقا المصنف 11 عالمياً 6 - 7، 2 - 6 في مباراة المباشرة (26 مقابل 16 لخصمه). ويلتقي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.

على الإيطالي فابيو فونيني: «يإمكانني أن أتوفى من الحرارة العالية وضيق تنفسي»، ودع مديفيد المشارك تحت علم مبادئ بسقوطه أمام الإسباني بابلو كارنيو بوسقا المصنف 11 عالمياً 6 - 7، 2 - 6 في مباراة المباشرة (26 مقابل 16 لخصمه). ويلتقي الإسباني في دور الأربعة مع روسي آخر هو كارن خاشانوف الفائز في مباراة مثيرة على الفرنسي أوغو أوبير 7 - 6 و4 - 6 و3 - 6.

الجمهور ينتظر منه الكثير وسولسكاير يرى أنه يستحق الـ73 مليون إسترليني مقابل ضمه من دورتهوندا

سانشو... «لاعب الجيل» وصفقة رابحة يبحث عنها مانشستر يونايتد

وتحدثت المصادر عن أن فاران سيتقاضى أجراً مقداره 12 مليون يورو مقابل 6,5 مليون كان يتقاضاها في صفوف ريال مدريد، وهو مبلغ ليس بكبير، وفقاً لما يتم دفعه لنجوم الفرق الإنجليزية. ويملك فاران خبرة كبيرة وسجلاً مظهرًا في صفوف ريال مدريد، حيث توج معه بطلاً لدوري أبطال أوروبا 4 مرات، بالإضافة إلى كثير من الألقاب المحلية، أبرزها الدوري الإسباني 3 مرات، وهو الأمر الذي يحتاج إليه يونايتد لترميم خط دفاعه الأقل إنتاجاً بين صفوفه الثلاثة. وأغلب الظن أن الخاسر الأكبر من صفقة انتقال فاران إلى صفوف «الشياطين الحمر» هو المانع السعودي فيكتور ليندولف لأن الفرنسي سيكون شريك المانع العملاق ماغواير في هذا الخط الذي يلعب فيه أيضاً العاجي إيريك بابي. ومع ذلك، قد لا يكون التعاقد مع سانشو وفاران كافياً، نظراً لأن خط وسط الفريق بحاجة ماسة إلى التعاقد مع لاعب مبدع، خاصة بالنظر إلى خط وسط مانشستر سيتي المدجج بالنجوم، مثل كيفن دي بروين وفيل فودين وإيليا غونووغان وبرناردو سيلفا، ناهيك من إمكانية التعاقد مع غريليش. لكن سانشو قد يكون مجرد البداية؛ إنهما صفقة ذكية للغاية أبرمت في وقت مبكر نسبياً في سوق الانتقالات لتتبع للجميع برسالة قوية، مفادها أن التعاقد مع المهاجم الإنجليزي الشاب لن يدعم ويحسن صفوف الفريق فحسب، لكنه قد يكون مجرد البداية لضم لاعبين آخرين من الطراز العالمي، في ظل سعي مانشستر يونايتد للفرز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الغائب عن خزينة النادي منذ سنوات.

وتشير هذه الإحصائيات إلى أن مانشستر يونايتد يمتلك خط هجوم قوي، لكنه في الوقت نفسه يعاني من مشكلات فاعية تجعل الفرق المنافسة قادرة على إدراك التعادل، أو حتى تحقيق الفوز عليه. وبالتالي، كانت الخطوة التالية للتعاقد مع سانشو لأجل تدعيم خط الهجوم هي الاتفاق مع ريال مدريد على ضم قلب الدفاع الفرنسي رافائيل فاران. وتعد صفقة فاران التي كلفت يونايتد نحو 42 مليون إسترليني ذات أهمية كبيرة بعد أن ثبتت أن مشاركة القائد هاري ماغواير مع فيكتور ليندولف لم تساعد الفريق كثيراً، حيث كان الأخير عنصراً سلبياً في أوقات حاسمة تسببت في إهدار فرصة الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وكذلك الدوري الأوروبي. وقد أعلن مانشستر يونايتد، الثلاثاء، عن توصله إلى اتفاق مع ريال مدريد للحصول على خدمات قلب دفاع الأخير الدولي فاران الفائز بكأس العالم 2018 مع منتخب فرنسا.



سانشو بجوار مديره الجديد سولسكاير خلال التوقيع على عقد انضمامه ليونايتد (غيتي)

هدف في كل مباراة في الدوري الألماني الممتاز، وهرف في كل 3 مباريات في دوري أبطال أوروبا ضد أفضل الأندية في القارة، وهو أمر مثير للإعجاب بالنسبة للاعب الإنجليزي الشاب الذي انتقل إلى «أولد ترافورد» مقابل مبلغ مالي يقل بقليل عن 75 مليون جنيه إسترليني التي دفعها مانشستر يونايتد للتعاقد مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو في يوليو (تموز) 2017.

وخلال الموسم الماضي، سجل مانشستر يونايتد 73 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ أي أقل بعشرة أهداف عن عدد الأهداف التي سجلها مانشستر سيتي الذي يعد صاحب أفضل خط هجوم في المسابقة. ومن الواضح أن مانشستر يونايتد يسعى دائماً لتسجيل الأهداف، وهو أمر منطقي بالنظر إلى أن الفريق يلعب تحت قيادة سولسكاير الذي كان هدافاً سابقاً للعب تحت قيادة المدير الفني الأسطوري للشياطين الحمر السير أليكس فيرغسون. وبالنظر إلى أن السجل

كثيرة التي سجلها مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز، وعلى الرغم من أدائه الدفاعي السيئ الموسم الماضي (42 هدفاً)، وأكثر من كل من آرسنال (39 هدفاً)، وتشيلسي (36 هدفاً). وعلى الرغم من عدد الأهداف الكثيرة التي سجلها مانشستر يونايتد في الموسم الماضي (73 هدفاً) -تأتي أندية ليفربول وليستر سيتي وتوتنهام مجتمعاً في المركز الثاني بـ68 هدفاً- فقد تعادل مانشستر يونايتد في 11 مباراة، قياساً بخمس تعادلات فقط لمانشستر سيتي.

مانشستر يونايتد الموسم الماضي، لكن الصفقة انهارت في اللحظات الأخيرة بسبب مبالغة بوروسيا دورتموند في طلباته المالية. وعلى الرغم من ذلك، نجح المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير في قيادة مانشستر يونايتد لإنهاء الموسم الماضي في المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، قياساً بالمركز الثالث في الموسم السابق. والآن، من المؤكد أن سانشو سيكون بمثابة إضافة قوية للغاية لخط هجوم مانشستر يونايتد، بالنظر إلى الإحصائيات التي تم تسجيلها في 38 هدفاً، وصنع 51 هدفاً، مع بوروسيا دورتموند في الدوري الألماني الممتاز خلال موسمي 2018-2019 و2019-2020.

وقد ترته على صناعة وإحراز الأهداف. وبالنسبة للنادي الإنجليزي الوحيد الذي يتخمي إلى الأندية العالمية العملاقة، إلى جانب ريال مدريد وبرشلونة وباريس ميونخ، فإن التعاقد مع سانشو يعد بمثابة إعلان رسمي عن أن أفضل المواهب الشابة في العالم يمكنها اختيار مانشستر يونايتد بالفعل. وفي فترات الانتقالات الصيفية الماضية التي كان فيها مانشستر يونايتد يبرم صفقات من قبيل التعاقد مع الألماني باستيان شفاینشتايجر الذي كان يعاني من الألم في الركبة، أو دالي بليند الذي قدم مستويات مخيبة للأمال، كان التعاقد مع لاعب مثل سانشو يبدو من عالم المستحيلات. والآن، انضم سانشو إلى فريق يضم كوكبة من النجوم الرائعة، مثل بوغبا وبرونو فرنانديز وهاري ماغواير ولوك شو وإدينسون كافاني وماركوس راشفورد. وكان من المفترض أن يرتدي سانشو قميص

الإنجليزي الشاب، وقدرته على صناعة وإحراز الأهداف. وبالنسبة للنادي الإنجليزي الوحيد الذي يتخمي إلى الأندية العالمية العملاقة، إلى جانب ريال مدريد وبرشلونة وباريس ميونخ، فإن التعاقد مع سانشو يعد بمثابة إعلان رسمي عن أن أفضل المواهب الشابة في العالم يمكنها اختيار مانشستر يونايتد بالفعل. وفي فترات الانتقالات الصيفية الماضية التي كان فيها مانشستر يونايتد يبرم صفقات من قبيل التعاقد مع الألماني باستيان شفاینشتايجر الذي كان يعاني من الألم في الركبة، أو دالي بليند الذي قدم مستويات مخيبة للأمال، كان التعاقد مع لاعب مثل سانشو يبدو من عالم المستحيلات. والآن، انضم سانشو إلى فريق يضم كوكبة من النجوم الرائعة، مثل بوغبا وبرونو فرنانديز وهاري ماغواير ولوك شو وإدينسون كافاني وماركوس راشفورد. وكان من المفترض أن يرتدي سانشو قميص



فاران صفقة جديدة تدعم خط دفاع يونايتد (أ.غ.ب)

مقدم البرامج الرياضية الشهير على «بي بي سي» لا ينسى تعرضه للبلط فقط لأنه مسلم

جيسون محمد: لا بد من قوانين صارمة لمواجهة الإساءات بسبب اللون والعرق

على أولمبياد طوكيو التي تعد ثاني دورة أولمبية يغطيها محمد لحساب «بي بي سي»، بعد أن كان جزءاً من فريقها في دورة الألعاب الأولمبية 2012. ومن المؤكد أن إنجازاته المهنية تعني الكثير والكثير بالنسبة له لأنه بذل مجهوداً شاقاً، وسار في طريق صعب للغاية لكي يصل إلى هذه المكانة. يقول محمد: «لقد نشأت وأنا أشاهد مقدمي برامج راضين مثل دي ليام وستيف رايدر، وكان هذا هو الطريق الذي أريد أن أسير عليه، فقد كنت أحلم دائماً بتقديم البرامج الرياضية على شاشة التلفزيون عبر أثير الإذاعة. لكن كان يقال لي باستمرار إن هذا لا يمكن أن يحدث أبداً، إذ لا يمكن لصبي يدعى محمد القادم من واحدة من أصعب المناطق في المملكة المتحدة، إن لم يكن في أوروبا بأكملها، أن يقدم البرامج على شاشة (بي بي سي)، لكنني كنت أؤمن دائماً بحلمي، وواصلت العمل بكل قوة، حتى نجحت في نهاية المطاف في تحقيق ما كنت أصبو إليه».

ويختم محمد حديثه قائلاً: «هذا شيء أقدره تماماً، بعد أن قال لي أحد الأصدقاء: أعترف أنك أول مسلم يقدم برنامجاً رياضية إذاعية، وسيسكون من الرائع أن يرى الأطفال المسلمون شخصاً مثلك يقدم أحد أكثر البرامج شهرة على شاشة التلفزيون، لقد منحتهم الأمل في أن يتمكنوا من تحقيق أحلامهم يوماً ما. والحق أنني لم أفكر أبداً في الأمر بهذه الطريقة. وبعد العمل بهذه الطريقة، وبالرغم من أنها مسؤولية كبيرة للغاية، فإنها أيضاً شرف كبير، وتجعلني أكثر فخرًا بهويتي».

بها محمد عن عقيدته. وهو يتحدث من منزله في كارديف، حيث يعيش مع زوجته نيكولا، وأطفالهما الثلاثة، بحماس على قيامه برحلة الحج إلى مكة قبل 12 عاماً، كما يتحدث بشغف عن شهر رمضان والصيام والتقاليد الإسلامية، ويقول: «في رمضان، كان الأمر صعباً نظراً لضرورة الظهري على الشاشة لساعات طويلة. وفي فترة استراحة، يتناول الحللون الذين يعملون معي فنجاناً من القهوة، بينما أكون أنا صائماً».

ويضيف: «بعد مرور أول يومين من الصيام، تعودت على الأمر، لكن في هذا الشهر بدأت تتشكل علاقة قوية للغاية بيني وبين الله، لقد منحني ذلك القوة التي تمكنني من التغلب على الصعاب».

منطقة صعبة للغاية يوجد بها كثير من العنصريين». ويضيف: «على الرغم من أنني لم أعاني من العنصرية كل يوم، فقد كنت أعلم باستمرار أنني مختلف، وعندما تترك أنك تتعرض للإساءة في أي لحظة؛ إن مثل هذه الأشياء يمكن أن تضر كثيراً في مرحلة البلوغ. وقد كان هذا هو الحال بالتأكيد بالنسبة لي، وبالتالي كنت أشعر بالعجز وعدم الرغبة في التحدث عن عقيدتي لسنوات كثيرة». ولقد كانت نقطة التحول الرئيسية في عام 2009، عندما قام محمد بالسفر إلى مكة لأداء فريضة الحج، واعد فيلماً وثائقياً لفنائه (إس فور سي) التلفزيونية الناطقة باللغة الويلزية، حيث كانت تلك التجربة عميقة مؤثرة للغاية، يصفها محمد بأنها

منطقة صعبة للغاية يوجد بها كثير من العنصريين». ويضيف: «على الرغم من أنني لم أعاني من العنصرية كل يوم، فقد كنت أعلم باستمرار أنني مختلف، وعندما تترك أنك تتعرض للإساءة في أي لحظة؛ إن مثل هذه الأشياء يمكن أن تضر كثيراً في مرحلة البلوغ. وقد كان هذا هو الحال بالتأكيد بالنسبة لي، وبالتالي كنت أشعر بالعجز وعدم الرغبة في التحدث عن عقيدتي لسنوات كثيرة». ولقد كانت نقطة التحول الرئيسية في عام 2009، عندما قام محمد بالسفر إلى مكة لأداء فريضة الحج، واعد فيلماً وثائقياً لفنائه (إس فور سي) التلفزيونية الناطقة باللغة الويلزية، حيث كانت تلك التجربة عميقة مؤثرة للغاية، يصفها محمد بأنها

منطقة صعبة للغاية يوجد بها كثير من العنصريين». ويضيف: «على الرغم من أنني لم أعاني من العنصرية كل يوم، فقد كنت أعلم باستمرار أنني مختلف، وعندما تترك أنك تتعرض للإساءة في أي لحظة؛ إن مثل هذه الأشياء يمكن أن تضر كثيراً في مرحلة البلوغ. وقد كان هذا هو الحال بالتأكيد بالنسبة لي، وبالتالي كنت أشعر بالعجز وعدم الرغبة في التحدث عن عقيدتي لسنوات كثيرة». ولقد كانت نقطة التحول الرئيسية في عام 2009، عندما قام محمد بالسفر إلى مكة لأداء فريضة الحج، واعد فيلماً وثائقياً لفنائه (إس فور سي) التلفزيونية الناطقة باللغة الويلزية، حيث كانت تلك التجربة عميقة مؤثرة للغاية، يصفها محمد بأنها



جيسون محمد أثناء تغطية ماراثون لندن



جيسون محمد (يسار) خلال تقديمه برنامج «فاينال سكور» على شاشة «بي بي سي»

لندن: ساشين تكراي

يقدم جيسون محمد برنامج «فاينال سكور» (النتيجة النهائية) بشكل دائم على شاشة قناة «بي بي سي»، كما يقدم برنامج «ماتش أوف ذا داي 2» على القناة نفسها من أن آخر، وهو يشارك منذ فترة طويلة في تغطية القناة للأخبار المتعلقة بالسكوكور ودوري الرجبي والعب القوي، وغيرها من الرياضات الأخرى. وبالتالي، فمن الإنصاف أن نقول إن صوته مسومع كثيراً.

ويتميز محمد بأنه شخص جذاب بليغ يمتلك القدرة على القيام بكثير من المهام، وأنه وزير الإنتاج، وهي الصفات التي تظهر بقوة خلال هذا اللقاء الذي أجريناه معه عبر تطبيق «تووم»، لكن الرياضة لم تكن هي موضوع هذا الحوار، أو على الأقل لم تكن هي الموضوع الرئيسي في ذهن محمد في أثناء اللقاء.

بدلاً من ذلك، يريد محمد الخوض في موضوعات تتعلق بالدين والعرق والهوية، وهي المواضيع التي كانت أساسية للغاية في حياته منذ طفولته، لكنه الآن يشعر بالراحة التامة في تناولها.

ولد محمد لأب باكستاني وأم ويلزية، ونشأ مسلماً متديناً في ضاحية «إيلي» التي تعد رسمياً المنطقة الأكثر فقراً وحرماناً في كارديف. كان ذلك في الثمانينيات من القرن الماضي، وكانت الحياة صعبة للغاية مليئة بالتحديات التي تلعب على محمد أن يتغلب عليها لكي يحقق حلمه بأن يصبح صحافياً. وبينما كان يتبعين على محمد أن يشعر بفخر لا يتزعزع بعقيدته، وجد

من هيتشكوك وفيليني إلى كاميرون وشهد أمين

نماذج من أفلام حول البحر على السطح وفي الأعماق



روبرت ريدفورد في «كل شيء ضاع»



من فيلم فيليني «والسفينه تمضي»

لغني شيئاً عن حوض الحياة في ذلك البَحْر السَّاسِعِ، واهن وضعيف واللغة لم تعد تكفي لبيع صيده في السوق. هذه المرّة، وبعد فترة طويلة من التجديف بعيداً يصطاد سمكة كبيرة بصارعها وتصارعه. كل منهما يريد البقاء حيّاً. كل منهما محق في صراعه.

عذّة أفلام خليجية تعاملت مع البحر. غالبيتها أفلام تسجيلية عن صيد السمك وصيد اللؤلؤ. لكن الروائي كان له حضوره أيضاً. في «بس يا بحر» للكويتي خالد الصديق، كل ما كان يلزم في زمن إنتاج الفيلم (1971) من بحث في حال مجتمع ما قبل النفط خلفية كحياة شاب سيغوص بحثاً عن اللؤلؤ كي يعيل أهله بعدما فقد والده الغطاس ذراعاً. في الوقت ذاته، هناك الفتاة التي يحب والتي سيتقرب منها إذا ما عاد بالجواهر الثمينة.

في فيلم السعودية شهد أمين «سيدة البحر» (2019) جنوح مشير صوب الغرائبية: حياة، بطله الفيلم، تعيش فوق جزيرة قاحلة، والدها مجبر على التضحية بجزء من إرضاء حورية البحر حتى يرتفع منسوب صيد السمك لدى أهل القرية. حكاية خيالية لا تحديد لمكان حدوثها لكنها موحية بالاستسورة من ناحية وبالبحث عن حرية المرأة واستعادتها للقرار الذاتي.



الصيد في «جوز»

استخدام سبيلبرغ للشاحنة ذات السائق المجهول الذي يحاول قتل سائق سيارة صغيرة في «مبارزة» (1971). هذا الاستخدام قريب من طبيعة فيلم «موبي ديك» (Moby Dick) لجون هوستن (1956) حيث ينبري كابتن أهاب (غرغوري بك) لصيد حوت كبير. أهاب صياد حيتان خسر ساقه في غمار هوسه بالصيد والمغامرة التي تراهها مشدودة أمامنا هي الأصبع والأخطر بين كل مغامراته.

الصيد في «جوز»

تذهب بالكاميرا إلى حيث لم تذهب السينما من قبل، لا عن حب المخرج للبحر كمفاد لغوص الحياة في بيئتها الأولى وداخل أعماقها الغربية فقط، بل عن عالم مخيف وغريب استخدمته أفلام الوحوش المائية (مثل سلسلة «غودزبلا») للحدث عن مخاطر تنبع منه لتغزو اليابسة.

فيلم ستيفن سبيلبرغ «Jaws» لم يشأ أن يتحدث عن وحوش خيالية. البحر في ذلك الفيلم الذي حققه سنة 1975 مع روي شابرز وروبرت شو ورتشارد دريفوس في هذا الفيلم يتعامل والبحر من دون تصوير أعماقه. سمكة القرش الكبيرة والفحافة التي تغذي على إبدان الضحايا قرب الشاطئ، ليس عليها أن تقوص كثيراً، فيسبيلبرغ يستخدم البحر كديكور لكنه استخدم في مكانه ويُعد هو الخوف من الوجود. بذلك هو قريب من

الصيد في «جوز»

ملاً؛ هو الخطر المحقق في أفلام، والبديل الخطر للحياة على اليابسة في أفلام أخرى. هو وديع هنا وغاضب هناك. مزار تسؤلات حول ما الذي سيدت حيناً، وعمق لا متناهياً حيناً آخر. مرة أخرى، لا تتواني بعض الأفلام وراءه ويقصد البحر. البحر موجود في العديد من أفلام فيليني الأخرى ودائماً كأصل صوب أفق دائم، كما الحال في «أماركورد» (1973) أو «كلما حياة جديدة كما الحال في «والسفينه تمضي» (1983). بدوره عالج المخرج محمد خان البحر على أكثر من وجه: في «أحلام هند وكاميليا» هو مستقبل بلغي الحياة الصعبة التي عاشتها بطلتنا الفيلم، نجلاء فتحي وعابدة رياض ومعها طفلة إحداهما أحلام. على شاطئ الإسكندرية تجد تلك الألفة والسعادة مجسدة كنهاية رحلة وديعية أخرى.

وعلى الشاطئ ذاته اختار خان فيلمه الأخير «قبل زحمة الصيف». كان يمكن للأحداث ذاتها أن تقع، على نحو أو آخر، في المدينة أو في منتجع صحراوي أو في قرية سياحية، لكنه اختار البحر كانعكاس لمشاعر حفنة من الشخصيات التي كانت تحتاج إلى مساحة طبيعية حرة (فضاء، بحر، ساحل غير معجوق

يستعد لتصوير مسلسل جديد من 50 حلقة

يوسف الخال لـ «الشرق الأوسط»: لا أساوم ولا أسمح لأحد بإهانتني

بيروت، فاطمة عبدالله

يرفض يوسف الخال الوصف المتسرع فور ذكر اسمه: «الغاضب» «لست كذلك». على العكس تماماً، أنا حساس، أشبهق تائراً على مشهد درامي وانكي في السينما، لكنني لا أساوم». تلتقيه «الشرق الأوسط» في حديث صريح. التعرف إليه عن قرب، يظهره حقيقياً أكثر، شديد التمسك بمواقف غير خاضعة للتنازل. يصبح منفجلاً أمام ما يسميها «الشلية» في الفن وازدواجية المعايير: «ألف لايك أنها الصورة الأجمّل». نناقش جدلية القيمة الحقيقية، والطبع الذي يغلب الطبع.

أبعده «الكوفيد» نحو سنة ونصف سنة، فالتزم الجدران خوفاً على والدته ووالدة زوجته، ورغم ذلك، لم يفلت من أهواله، فالحمد لله على سلامته. بالنسبة إلى النجم اللبناني، تفقد الأشياء طعمها في هذه الأوقات المرة ولا يستلزم المرء بنكهة أيامه فيما كل ما حوله يحيطه: «البلد يقتل الطموح والإيجابية. أصبحنا سوداويين». سنعود إلى حديث الأوطان وماسيها، لكن دعنا الآن في شؤون الفن. من لا يريد يوسف الخال: من يفضل استبعاده؟ يكره السؤال على خالفه: «من لا يريدني؟ لا أعرف. لا أظن أحداً. نتعمد الكيمياء بيني وبين البعض، ولن أدخل في الأسماء. ثمة من يريد الاتصال به بعد كل حلقة لشكره وتعجبه، الحمد لله فقط. المنتج أيضاً موظف، وجميعة بشر. الحياة قناعات، ولا شيء يستحق التنازل عن الكرامة من أجله».

حاد يوسف الخال، مع التوضيح: «في بعض المواقف، يجزم: «لم أدخل في مشاكل وأسبب في متاعب. لكن لا ينتظرن مني أحد التنازل عن حقّي. كيف يعقل ألا يكون النص بين يدي ثم أسأل: لماذا لم تأت إلي التصوير؟ وحده الحق يجعلني أحتد».

السائلة عنده على هذا الشكل، وقد يكون الأمر مكافئاً: «ينقطع التواصل بعد إتاحة العمل. لست معارف، لكن لا أصدقاؤه. لي من الصف الذي يرفع الهاتف ويذكر الآخرين به. كائني بذلك أقول لهم: شغلوني. تذكروني في الأدوار المقتلة. أقوم بواجباتي في المناسبات والأعياد، لكن لا أسمح



النجم اللبناني يوسف الخال



هنا أيضاً.

أتى (الكوفيد) وغير أولويات كثيرة. الغياب لا يعني انتهاء الأثر. يشبه الأمر من حفر حفرة بأصبعه، ثم أخرج الإصبع منها. هل يعني ذلك أن مكان الإصبع لم يعد موجوداً؟ لا. هل يعني ذلك أن آخرين بإمكانهم ملء المكان؟ لا. المكان الذي هو لي سيبقى لي».

ثلاثون حلقة عن والده الشاعر الراحل يوسف الخال، وثقتها والدته الرسامة مهي بيرقدار في مسلسل ينتظر أن يبصر النور. يكشف: «عمل ضخم، من أيام القطار في طرابلس حتى اغتيال (رئيس الجمهورية اللبناني السابق) بشير الجميل. تاريخ طويل وعلاقات مع أسماء كبيرة، ما فعلته أمي إنجاز: مسلسلات السيرة لم تعد موضحة دارجة، لكن عملاً كهذا يوثق فنناً ومسرحياً وجمالياً حياة رجل أغنى صفحات لبنان المشرق». ابنه الذي يشبهه في الشكل، سيكون رائعاً لو قدم الدور بوفاء، ببسّم.

لا يجد تعبيراً أدق من «الخدلان» لتوصيف المقتلة اللبنانية. «قد خدعنا. أحد لم يتوقع أن يذبح شعب بأكمله». منذ ثلاثين سنة، الجملة نفسها: «الوضع ما منيح». يتالم يوسف الخال لسماها كل يوم: «بنجوننا وهم يحذرون من الآتي الأعظم، صرنا عرضة لكل أنواع الصدمة. عصرونا لدرجة أننا نشفنا. فلنعترف: نعم، الوضع سيء. لبنان ليس صحن التبتلة

لأحد بإهانتني. لست مضطراً للمرور على مكتب المنتج يومياً لشرب فنجان من القهوة. أو أن أقول: (شو عندك إلى أستاذ؟). التواصل المجاني يخالف قناعاتي، ولا أعطي الأمور ما يفوق قيمتها».

«لا، بالطبع»، يجب على سؤال إن كان يوافق على عمل ما دون المستوى للظهور والكسب المادي. لم يحصل يوماً على علامة 5/3 في أي عمل. وفي أن، لم يرض يوماً بعلامة 5/1. «كفنان، أنطلق من 5/3 لأكون راضياً. ينبغي ثلاثة عناصر أن تلعب لمصلحتي فأوافق على العرض». لوعته هذه الخلاصة: «الثقة لا ترمم. إن انكسرت، انتهى كل شيء». خذع وتورط، وفق قوله، بعدما منح ثقته وافترض أن الأمور تسير على السكة الصحيحة. اليوم يتعلم: «لا صدقات، العمل هو العمل».

بدأ «من الصفر»، ووصل «درجة إلى أعلى مراتب الصف الأول». يرفض ادعاءً يقول أنه لم يبل حقه كفنّان في وطنه، ويؤكد: «بالعكس تماماً. نلت ما أستحق من حبة مسك. أصبحت رقم واحد هنا في لبنان، والأعلى أجراً هنا في لبنان، واشترت منزلًا من تعبي الفني

حاد يوسف الخال، مع التوضيح: «في بعض المواقف، يجزم: «لم أدخل في مشاكل وأسبب في متاعب. لكن لا ينتظرن مني أحد التنازل عن حقّي. كيف يعقل ألا يكون النص بين يدي ثم أسأل: لماذا لم تأت إلي التصوير؟ وحده الحق يجعلني أحتد».

السائلة عنده على هذا الشكل، وقد يكون الأمر مكافئاً: «ينقطع التواصل بعد إتاحة العمل. لست معارف، لكن لا أصدقاؤه. لي من الصف الذي يرفع الهاتف ويذكر الآخرين به. كائني بذلك أقول لهم: شغلوني. تذكروني في الأدوار المقتلة. أقوم بواجباتي في المناسبات والأعياد، لكن لا أسمح

إعادة ثمن تذاكر الدخول لأحدث معالم الجذب السياحي في لندن

«السخرية» تغلق «ماربل آرش ماوند» غداة افتتاحه

لندن، «الشرق الأوسط»

أغلقت بلدية لندن المعلم الذي شيد مؤخراً وحمل اسم «ماربل آرش ماوند» أو «تل ماربل آرش» الذي بلغت تكلفته مليوني جنيه إسترليني بعد يومين فقط من افتتاحه للجمهور في أعقاب وإبل من الانتقادات التي وصفت بأنه «أسوأ منطقة جذب في لندن».

أقصد مجلس بلدية وستمنستر بإنه تم رد ضمن بطاقات الدخول بعد وصول الزوار إلى موقع المزار الذي زعم أنه يقدم «منظورا جديدا» للعاصمة، لكنهم في الواقع لم يجدوا سوى تل محاط بالسقالات والأشجار.

من جانبهم، دافعت شركة «MVRDV» الهولندية الذين شيدت «ماربل آرش ماوند» بأن دعوا سكان لندن إلى «منح

الطبيعية بعض الوقت» بعد أن تعرض عملهم الغريب للانتقادات شديدة بسبب مظهره.

تعد إغلاق المزار الفيح الذي كان مصدر أذى وتضرر للمناظر بعد يومين فقط من سخرية كل من شاهد المزار ووصفوه بأنه «كومة خبز» و«أسوأ مزار في لندن».

لجأ النقاد إلى وسائل التواصل الاجتماعي للسخرية من الهيكل الذي بلغ ارتفاعه 25 متراً (82 قدماً)، حيث قارن البعض المناظر الطبيعية الوعرة بالرسومات التي شوهدت في لعبة الفيديو «سوبر ماريو». وأشارت الصحف البريطانية إلى أنه تم تصنيف «ماربل آرش ماوند»، الذي تم افتتاحه في



ماربل آرش ماوند أحدث المزارات السياحية في لندن آثار موجة من الانتقادات والسخرية (أ.ب)

26 يوليو (تموز)، فور افتتاحه على أنه أسوأ موقع في عاصمة المملكة المتحدة، لأنه بدلاً من أن يكون هضبة من العشب المورق والأشجار التي تخبت على جوانبها، فهو لم يكن سوى كومة من التراب فوق الأرض.

كان المشروع الذي بلغت تكلفته 2,8 مليون دولار والذي يقع على مدخل شارع أكسفورد قد وعد بإطلالات شاملة على لندن من منصة الجانورامية، المرتفعة بزوايا 130 درجة. لوتكن مناظر شارع أكسفورد قد شوهدت من هذا الارتفاع من قبل، بحسب ما أكد المصممون للزوار المنتظرين، ولذلك ستكون أول فرصة للاستمتاع بالمشهد الجديد، ناهيك عن حديقة «هايد

بارك» كان من المقرر أن ينشأ هناك. كذلك جرى إبلاغ الزائرين بأنهم سيجدون حدثاً مثيراً داخل التل يتمثل في معرض فني، إلى جانب مكان لشراء طعام من محلات «مارك أند سنبرس» وأشارت شبكة «سي إن إن» أن الواقع جاء مخالفاً للخيال تماماً حيث أقام سكان لندن الحريصون على تجربة المزار السياحي الجديد الذي صممه معماريون هولنديون في المكان لم يكن سوى كومة غير مكتملة من الأنقاض.

قال أحد الزوار وهو ينشر صوراً للمناظر، «مواقع البناء والسقالات وحركة المرور تسير أدناه: «ماربل آرش ماوند» هو أسوأ شيء رأيته في لندن على

في وتهدام، عن تصميمها لكنها أكدت لسكان لندن أنه «سيحسن»، مضيفة في تصريح لـ «الركتيكت جورنال» - مجلة المعمارين - «إنه لأمر مؤسف أن الكومة افتتحت قبل الأوان بكثير».

دائماً ما يكون الأمر غير متوقع عند العمل باستخدام النباتات والأشجار، خاصة في الظروف الجوية الصعبة، فبسبب موجة الجفاف الأخيرة، تبدو الأزهار الجميلة بنينة وذابلة لكنها ستحسن، بحسب بيان الشركة.

أضاف البيان أن «البنية الحالية ضعيفة بلا شك، لكننا نحتاج فقط إلى منح الطبيعة بعض الوقت. فقد تم تصميم الكومة ليس فقط لفصل الصيف،

لكن أيضاً مع وضع الخريف والشتاء في الاعتبار، ومن المفترض أن تكون ذات مظهر أخضر عام عند اكتمال العمل». وأضاف المتحدث باسم الجهة المنفذة: «اخترنا إحصار نباتات إلى هذا الجزء من لندن لسبب هو أننا نعتقد أنه يمثل رمزاً للمكان الذي نحتاج إلى الذهاب إليه في المستقبل، وهو أن نرى المدينة وقد كستها الخضرة. كلما زادت أعداد النباتات التي نضيفها إلى المدن الداخلية وعلى الأسطح وفي الشوارع، انخفض تأثير الحرارة وكلما كانت المدينة أفضل في التعامل مع ارتفاع درجات الحرارة. إن ماربل آرش ماوند يرمز إلى هذه الرغبة ونحن ندعو الجميع ليروا بانفسهم قريباً».

المصري أحمد عز يواصل مطاردة «الأشهر» حول العالم

«العارف» يخترق «حرب العقول»

على طريقة جيمس بوند



لقطة من فيلم «العارف» بطولة أحمد عز



مشهد من فيلم «العارف»

العمل الجديد ممارسة هوايته في مطاردة «الأشهر» عبر العالم والفتك بأعداء الدولة المصرية على أكثر من صعيد كما حدث أخيراً في فيلمي «الخليّة» و«المصر» فضلاً عن مسلسل «هجمة مرتدة» الذي يبدو متشابهاً مع أجواء «العارف» من حيث الجاسوسية والمطاردات المثيرة عبر أكثر من عاصمة عالمية.

يستدعي الجو العام للفيلم أجواء شبيهة على نحو ما بسلسلة أفلام «جيمس بوند» لا سيما الجزء الثالث والعشرين «skyfall» بطولة دانيال كريج الذي يبدو «عز» نفسه شبيهاً به في المواصفات الشكلية وطريقة الأداء وهو إنتاج 2012، كما تستدعي بعض مشاهد لقطات سبق أن تم تنفيذ بعضها في فيلم «atomic blond» بطولة شارلين ثيرون إنتاج 2017.

ويعد حضور النجم أحمد فهيم مفاجأة العمل بامتياز حيث قام بتغيير جلده تماماً كواحد من أشهر نجوم الكوميديا في مصر ليظهر في دور غير مسبوق وهو دور الشرير الخائن. فهيم لم يتخط بذلك بل مضى



أفيش الفيلم

بعيدا في الدور ليضيف إليه ما يلزمه من مشاهد حركة واشتباك، هنا لا يبدو فهيم ذلك المضحك الوسيم، هادئ البال القادر على توليد الضحك بأداء عفوي تلقائي كما اعتاده الجمهور لا سيما في أفلام مثل «كلب بلدي» و«الحرب العالمية الثالثة»، بل يظهر بملامح متجهمة غاضبة عالية الصوت، لحيته مرسله دون إكترات وشعره لا يعرف التصفيف.

وأضفت النجمة اللبنانية كارمن بصبص نكهة خاصة على الفيلم حيث شكلت ثنائياً مقنعا للغاية مع «عز» على الشاشة باعتبارها فتاة حركة وقوة تهوى المغامرة لكنها تتمتع بحس إنساني وضمير يقظ.

بدوره، يؤكد مخرج العمل أحمد عز، أنه سعيد بالعمل مع نجم مثل أحمد عز، نافياً أن يكون التعاون بينهما مخطط له ومقصود طوال الوقت حيث كان عز بطول أفلام عز، وهو «بدل فاند» عام 2009، ثم عادا والتقى في مسلسل «هجمة مرتدة» في موسم رمضان الماضي، مشيراً في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «عندما تتهيأ الظروف يحدث التعاون بينهما...».

ويضيف عز: «الفيلم يدور حول حرب المستقبل وهي حرب العقول والمعلومات وليست حرب الجيوش التقليدية، ومن ثم فهو يحمل رسالة إلى جانب فكرة التشويق والمتعة التي يبحث عنها المتفرج في المقام الأول».

القاهرة، رشاد أحمد

تنتهي أخيراً سلسلة سوء الحظ التي واجهت الفيلم المصري «العارف» بداية من توقف تصويره أكثر من مرة لظروف مختلفة، مروراً بإغلاق دور السينما المصرية ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» وحتى إخفاق الكثير من الأفلام في تحقيق إيرادات مناسبة، لكن الفيلم ينافس حالياً بقوة على إيرادات موسم عيد الأضحى السينمائي في مصر.

تدور حبكة فيلم «العارف» - عودة بونس»

حول أحد عباقرة الجيل الجديد من قراصنة الكمبيوتر «هاكر» هو بونس. رجل في العقد الأريبعيني من عمره لكنه لا يزال يحتفظ بلياقة بدنية عالية، وسيم وممشوق القوام، يجمع بين الثقة والسخرية في أن واحد، يتم تجنيده من جانب أحد الأجهزة الأمنية المصرية بهدف التصدي لـ «هاكر» آخر يدعى «راضى» فينجح في مهمته مؤقتاً غير المشهد لسبب ما.

تشعل الأحداث بعد عامين على إثر عدد من المؤامرات الخارجية التي تستهدف أمن واستقرار البلاد، وهنا يتم استدعاء «بونس» مرة أخرى. يبدو متردداً في البداية ليس جيناً أو تقصيراً ولكن رغبة في عدم الانخراط مرة أخرى في مثل هذه الأجزاء، ويقول لرئيسه بنبرة ظاهرها الاستسلام: «لم أعد أضع ثقل هذه المهام فبردا الأخير عليه بحسب: لست أنت من يقرر صلاحيتك من عدمها».

وأمام خطورة الموقف، لا يسع لبونس سوى الإنصات لصوت «ضميره الوطني»، يتعرف على ملامح المهمة سريعا، يستعد للسفر عبر العديد من العواصم الأوروبية وحاسمة طرفاها: «الوطنية والخيالية». ينتمي الفيلم إلى دراما الحركة والتشويق حيث المطاردات بالسيارات والاشتباكات بالأيدي وأربز أصوات الرصاص ودوي الانفجارات على مدار ما يقرب من ساعتين لا يكاد يلتقط المتفرج فيها أنفاسه من فرط الإثارة الشديدة التي يشعر بها دون مشهد واحد يشعره بالملل على نحو يؤكد مدى البراعة التي بلغها المخرج أحمد عز في تنفيذ مثل هذه النوعية من الأفلام على غرار السينما الأميركية.

وجاء اختيار ثيمة القرصنة اختياراً ذكياً من جانب المؤلف محمد سيد بشير الذي سبق له اختبار مدى تفاعل الجمهور مع تلك النوعية من الدراما أكثر من مرة. فيصاح يواصل النجم أحمد عز في

جرانم أحييت «موعد على العشاء» و«غرام الأفاعي»... و«محدث يقول صباح الخير» «كوميكسات» تغزو مصر تحذيراً من «قتل الأزواج»

القاهرة، منى أبو النصر

كعادة المصريين عند تعاطيهم مع الواقع المؤلم والأحداث المأساوية، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر خلال الساعات الماضية بعشرات التعليقات و«الكوميكسات» الساخرة بعد وقوع عدد من حوادث القتل الأسري بين الأزواج، لتخفف هذه الموجة الساخرة من وطأة هذه الجرائم التي هزت الرأي العام المصري.

وتداول جمهور «السوشيال ميديا» في مصر، على نطاق واسع، المشهد الأخير من فيلم «موعد على العشاء»، ذلك الذي نُقِر فيه بطلته (سعاد حسني) زوجها (حسين فهمي) بكل هوءأ أنها وضعت له الشم «المؤلم» سبباً من التعليقات الخديرة تحت راية «موسم قتل الأزواج»، مصحوباً بتعليقات ساخرة تستعجب ما وصل له الحال اليوم من قتل متبادل للأزواج، بما يفوق دراما السينما وشطحاتها أحياناً.

إلى جانب هذا المشهد، تزدحم ساحات التواصل الاجتماعي بـ«الكوميكس» المستوحاة من تراث «العنف

مقطع من فيديو نشره الفنان أحمد حلمي محذراً من غضب الزوجات هذه الأيام



غسيل المواقين مش عيبا بابوصلاح

إلى فئات اجتماعية مختلفة. وسيطرت «الكوميكسات» والتعليقات الساخرة التي تدعو الأزواج لتجنب «غضب الزوجات» عبر مشاركاتهن في أعياء المنزل وإعداد الطعام وزيادة مصروفات البيت، وتصبح تلك «الكوميكسات» عادة صورياً لوجوه سيدات غاضبة توشك على الانفجار، فيما شارك عدد من الفنانين في تلك الموجة الساخرة والمُحذرة، للأزواج ومحاولة انتقاء غضب زوجاتهم، منها مشاركة للفنان المصري أحمد حلمي الذي نشر على صفحته الشخصية مقطع فيديو مُقتطفاً من إعلان تجاري شهير شاركت

الزوجي» في السينما كقبيل «غرام الأفاعي» الذي انتهى بقتل متبادل للزوجين. في مواكبة لتواتر حوادث القتل الأسري خلال الأيام الأخيرة في مصر، لتصبح التعليقات الساخرة أحد ردود الأفعال التي تصحب حالة الحوار الدائر حول أسباب تصاعد حالات القتل الزوجي إلى هذا الحد، حيث تم تسجيل ما يقرب من 10 حالات قتل وشروع في قتل بمحافظات مفرقة، خلال شهر يوليو (تموز) الجاري، بحسب تقارير صحافية مصرية أظرفها أزواج وزوجات، بينت

الاستخفاف بقضية بتلك الحساسية بدلاً من التعامل معها بجديّة». وتشير خضر إلى أن «اختيارات عدم الجدية في تناول الأمور لا تنعكس فقط على جمهور السوشيال ميديا، وإنما جذورها في مختلف مؤسسات المجتمع بداية من المدرسة ووسائل الإعلام، ما يجعل الشباب وهم أغلب مستخدمي تلك الوسائل يتماهون مع السخرية كطريقة تستسهل التعامل مع الأمور، بدلاً من محاولة الحوار والبحث عن أسباب وأصول تلك الأزمات المتخللة في العنف الأسري الحاد».

وكان تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في مارس (آذار) الماضي، قد أشار إلى أن حالات الطلاق لعام 2020 في مصر وصلت إلى 218 ألف حالة مقابل 225 ألف حالة في عام 2019.

ومن بين تلك الحوادث الشهيرة في مصر، حادثة قتل طبيب لزوجته الطبيعية بـ11 طعنة أمام أولاده، بسبب خلافات زوجية، بالإضافة إلى مقتل محاسب على يد زوجته بسكين خلال مشاجرة بينهما.

هزلية وساخرة كتلك «الكوميكسات» الأخيرة، وتقول، لـ«الشرق الأوسط»، إن «توالي التعليقات التي تسخر من التعليقات (مخيفة في حد ذاتها تعليقات تعكس مدى

كلمة التربوية جامعة عين شمس بمصر، أن تلك التعليقات الساخرة تعكس حالة التناقض الحادة في إبداء ردود الأفعال التي تسود المجتمع المصري، ما بين انفجالات بكائية وأخرى

عالم «ميتافيرس» يفتح شهية عمالقة القطاع الرقمي

باريس، «الشرق الأوسط»

تخيلوا عالماً رقمياً يمكنكم أن تعيشوا فيه حياة موازية من دون مغادرة المنزل: أهلاً بكم في الـ«ميتافيرس» التي تعدّها «فيسبوك» وشركات ألعاب الفيديو والإنترنت الأخرى العملاقة، القفزة الكبيرة التالية في تطور الشبكة العنكبوتية.

من الرقص في الملهى الليلي مع الأصدقاء على شكل صورة رمزية «أفاتار»، إلى تسلق قمة «ميتافيرس» من خلال خوذة الواقع الافتراضي، مروراً بمكاتب أعياد رقمياً... تفتح «ميتافيرس» أفاقاً من شأنها دفع حدود العالم المادي لتقريب العالمين: الواقعي والافتراضي، كلاهما للأخرى إلى درجة الاندماج حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

طُوّر نيل ستيفنسون هذا المفهوم عام 1992 في رواية الخيال العلمي «سنو كراش»، وهو كتاب مرجعي لرواد الأعمال في «سيليكون فالي»، إلى أن أصبح مصطلح «ميتافيرس» في

مليون لاعب فيديو. وإثر هذا النجاح، أطلقت اللعبة، التي تضم 350 مليون لاعب تتراوح أعمارهم بين 14 و24 عاماً، أيضاً، مهرجاناً سينمائياً يُسمى «شورت نايت»، إضافة إلى «بارني رويال»؛ وهي حفلة افتراضية عملاقة يحييها منسقو أساطونات معروفون. وأوضح مسؤول في شركة «إيبك غايمز» المطورة لعبة «فورتنايت» نهاية مارس (آذار) لوكالة الصحافة الفرنسية: «خصوصاً في هذه المرحلة التي بات فيها اللقاء الجسدي أكثر صعوبة، من المهم للغاية وجود هذه التجارب الافتراضية. ننظر حقاً إلى «فورتنايت» على أنها منصة للتجارب الاجتماعية المتصلة وليست مجرد لعبة». هل يفتح ذلك الباب أمام مستقبل حماسي أم إننا متجهون إلى عالم أشبه بـ«الديستوبيا»؟ (أدب يتناول مجتمعاً خيالياً فاسداً)؛ تقول كاشي هاكل، المستشارة في شؤون التكنولوجيا التي تقدم المشورة للشركات عن مستقبل «ميتافيرس»، إن الجيل المقبل أكثر تقبلاً لفكرة إعطاء معنى حقيقي للتجارب والقطع الافتراضية.



رئيس شبكة فيسبوك، مارك زوكربيرغ (أ.ب)



سماعة الرأس على الجهاز اللوحي لعرض ثلاثي الأبعاد لمفهوم «ميتافيرس» (شاترستوك)

وضعتها الشبكات الاجتماعية، مثل «إنستغرام» و«تيك توك» و«سنابشات»، أما بالياً. وفي نهاية أبريل (نيسان) 2020، في أوج مراحل الإغلاق الأولى خلال وباء «كوفيد-19»، حققت 5 حفلات افتراضية، ظهر فيها مغني الراب الأميركي ترافيس سكوت على شكل صورة رمزية «أفاتار» على لعبة «فورتنايت»، نجاحاً كبيراً؛ إذ استقطبت 12

الأسبوع الماضي: «سيكون هذا جزءاً كبيراً جداً من الفصل التالي لصناعة التكنولوجيا»، مشيراً إلى أن «ميتافيرس» هو وريث الإنترنت المحمول». ووصورة تدريجية، يفترض أن تسمح الشاشات والصور المجسمة (هولوغرام) وخود الواقع الافتراضي ونظارات الواقع المعزز بـ«تنقلات» مرنة بين العالم الافتراضي والأماكن

سودوكو

			4					5
	7						4	
2		9						
		4	7					8
				5				3
			2					1
	4				8			
		5	2	1	3			
1	6	2						7

الحل السابق

8	7	5	1	2	6	4	9	3
9	1	2	4	3	5	8	6	7
3	4	6	7	8	9	1	2	5
6	3	4	2	9	1	5	7	8
5	2	7	6	4	8	9	3	1
1	8	9	3	5	7	2	4	6
2	6	1	5	7	4	3	8	9
4	5	8	9	6	3	7	1	2
7	9	3	8	1	2	6	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ضد فوق - من اصنام الجاهلية.
6- عاصفة بحرية «معكوسة» - تقوى وورع.
7- وطن «معكوسة» - جمع نادي «معكوسة».
8- صاحب موهبة فنية - عاصمة لوروية.
9- مخترع المصباح الكهربائي - للهنلي.
10- كلان من نور - ضد فرج.
1- مدينة المنية.
2- من الأعراب - حصل على.
3- عقاب وملا - حبر «معكوسة».
4- لبناء «معكوسة» - نهر الإفريقي.
5- نكي - قاعة العدد «معكوسة».
6- حرف نصب - اشم - كاس «معكوسة».
7- حيوان مفترس «معكوسة» - لاصع كركرة مضروب لسببها «معكوسة».
8- مشرق صافلي - ضد جنة.
9- شهر ميلادي «معكوسة» - مقاطعة بربطانية.
10- ناعب ونهلو - كلان حي.
1- مطربة ريفية.
2- بين جبلين - مدينة أمريكية «معكوسة».
3- جمع سنة - ضد ليل.
4- التلج «معكوسة» - مفرد رماح.

التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، معرباً عن شكره وتقديره للجهود الطبية التي بذلها السفير خلال فترة عمله، متمنياً له دوام التوفيق والسداد. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره لما لقيه من دعم وتعاون، ما أسهم في تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

• كامل الوزير، وزير النقل المصري، استقبل أول من أمس، رامون كاساريس، سفير إسبانيا في القاهرة، وذلك لتدعيم التعاون المشترك في مجالات النقل المختلفة، خاصة في مجال السكك الحديدية ومترو الأنفاق. وأكد الجانبان عمق العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الصديقين والقادة السياسية في البلدين والتعاون المتحضر في شتى المجالات ومنها قطاع النقل، وأكد الوزير على التطلع إلى مزيد من التعاون مع الشركات الإسبانية في قطاع النقل، خاصة أن هناك فرصاً استثمارية واعدة في قطاع النقل في مصر.

• الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، أعلنت أول من أمس، الانتهاء من إنشاء وتركيب أول محطة رصد لحظية لرصد مستويات الضوضاء البيئية بمبنى محافظة الفيوم (103 كم جنوب غرب القاهرة)، في إطار تنفيذ خطة الحكومة لتحقيق مؤشرات ومستهدفات البعد البيئي باستراتيجية التنمية المستدامة 2030. وأشارت إلى أن إنشاء تلك المحطة يأتي استكمالاً لأعمال التوسع في نطاق الشبكة القومية لرصد مستويات الضوضاء لتتضمن المناطق السكنية المختلفة على مستوى الجمهورية، لإعداد الحلول والخطط الاستراتيجية للحد من الضوضاء.

• علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل أول من أمس، بدم سنداس سفير جمهورية النيجال لدى مملكة البحرين، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأشاد رئيس مجلس الشورى بالعلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين، مؤكداً حرص المملكة على تعزيز التعاون بما يليق المنصب المشترك، ويحقق المزيد من التقدم للبلدين في المجالات كافة. من جانبه، ثنّن السفير الراحية والاهتمام اللذين تحظى بهما الجالية النيجالية والمساعي المستمرة لفتح المزيد من آفاق التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين.

• محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون المدنية والأزمات الإسلامية، استقبل أول من أمس، محمد أنسو سفير المملكة الفلسطينية، وبحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة فيما يتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك في ظل تصاعد ردود لخطبة لرصد مستويات الضوضاء البيئية بمبنى محافظة الفيوم (103 كم جنوب غرب القاهرة)، في إطار تنفيذ خطة الحكومة لتحقيق مؤشرات ومستهدفات البعد البيئي باستراتيجية التنمية المستدامة 2030. وأشارت إلى أن إنشاء تلك المحطة يأتي استكمالاً لأعمال التوسع في نطاق الشبكة القومية لرصد مستويات الضوضاء لتتضمن المناطق السكنية المختلفة على مستوى الجمهورية، لإعداد الحلول والخطط الاستراتيجية للحد من الضوضاء.

• فيصل بن غازي حفطي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية البانيا، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لخادم الحرمين الشريفين، لرئيسة المراسم جيكا إينتيا، في مقر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية في العاصمة تيرانا. يذكر أن السفير حفطي تولى سابقاً منصب نائب السفير السعودي لدى أستراليا وبلجيكا.

• سلطان بن عبد الرحمن المرشد، الرئيس التنفيذي للصدوق السعودي للتنمية، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية غانا لدى المملكة محمد تيجاني حبيبو، وجرى خلال اللقاء، مناقشة المشاريع التنموية القائمة والمقدمة من قبل المملكة عبر الصدوق السعودي للتنمية التي تهدف إلى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بجمهورية غانا. وأعرب السفير عن امتنانه للجهود التي تقوم بها حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، من خلال الصدوق السعودي للتنمية والمشاريع التنموية.

• محمد الطغفيري، نائب وزير الخارجية الكويتي، اجتمع أول من أمس، بسفير كندا لدى الكويت لويس بيير إيمون، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله. وعبر نائب الوزير خلال اللقاء عن تميّياته للسفير بالتوفيق والسداد في مهامه المستقبلية. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أنهم العمر.

• عبد الله بن راشد المدبولي، سفير سلطنة عُمان في النمامة، استقبل أول من أمس، علي بن محمد الرمجي، وزير الإعلام البحريني، بمناسبة انتهاء فترة عمله، حيث أشاد الوزير بعمق العلاقات الأخوية

عبد الله بن راشد المدبولي

سلطان بن عبد الرحمن المرشد

محمد الهباش

عبد الله بن راشد المدبولي



سانشوو... «لاعب الجيل»
وصفقة رابحة يبحث عنها مانشستر



مثنى الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

تونس... والسؤال هل انتهوا للأبد؟

الضربة الموجعة التي تعرض لها «الإخوان المسلمون» بنسختهم التونسية الغنوشية في تونس، لم تكشف كل أثارها حتى اليوم، إن كانت الآثار على إخوان تونس، أو على إخوان المغرب العربي، الجزائر والمملكة المغربية... وليبيا طبعاً. أكبر من ذلك، لن ينحصر أثر السقوط المدوي للهنضويين والغنوشيين بتونس، على بلاد المغرب العربي، لأننا نرى الاصطفاف الإخواني «الدولي» مع رفاقهم بتونس، وراينا غضب ووعيد النائبة الأميركية من أصل صومالي إلهان عمر، وهي مناصرة لهذه الجماعات السياسية في بلادنا.

المهم ليس الأخت إلهان ولا بقية «الإخوان» عرباً وعمماً، ما دام الإصلاح الذي أطلقه الرئيس التونسي الشجاع قيس سعيد يحتمي بالشرعية الدستورية وبالمظلة الشعبية، ولدينا استقلال رأي تونسي حديث ربما يساعد على الفهم أكثر.

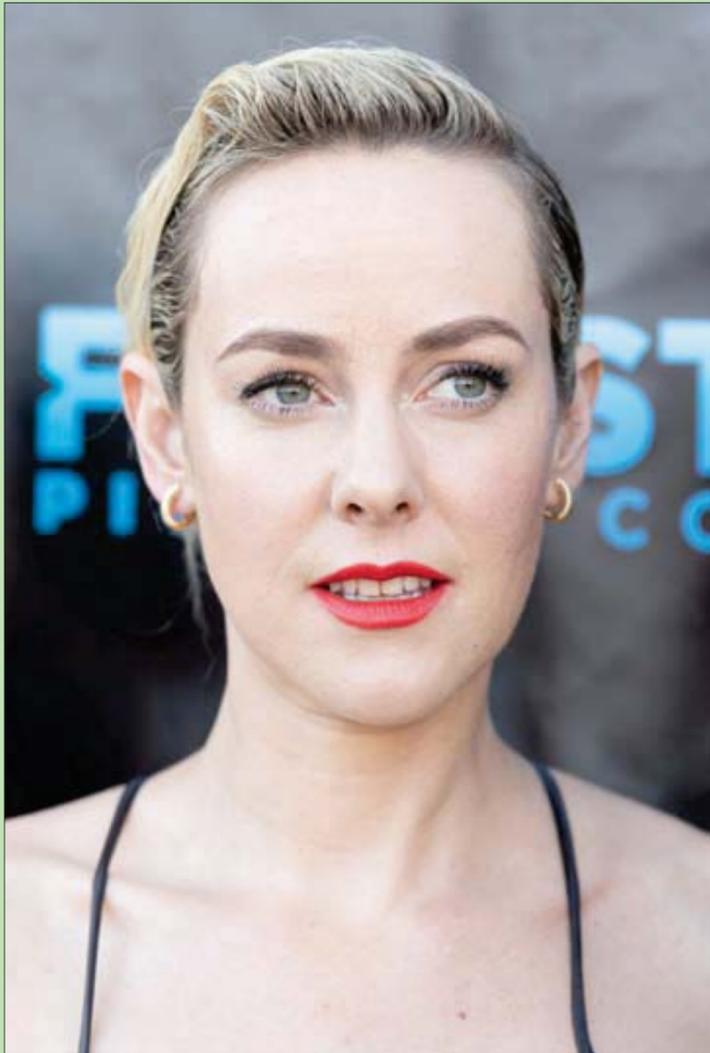
أند 87% من التونسيين القرارات الاستثنائية التي أعلن عنها رئيس بلادهم قيس سعيد والتي ارتفعت معها درجات التفاؤل والأمل في المستقبل، فيما اعترض عليها فقط 3% من التونسيين، في خطوة تعكس حجم التأييد والرضا الشعبي على إجراءات سعيد. جاء ذلك في نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إمرود كونسولتينغ» المتخصصة في عمليات سبر الآراء، في الفترة بين 26 و28 يوليو (تموز) الحالي، شمل ولايات تونس كافة.

وبعيداً عن تونس، فنحن نشهد مشاهد متباينة حول مسألة: هل أعادت الجماعات المتطرفة الإسلامية تنظيم نفسها بشكل جديد، وهل انتهت المواجهة معها كما يزعم البعض؟

انظر إلى خبرين من بلدين مسلمين مختلفين، الأول من السعودية ومضمونه إعلان صادر من الداخلية السعودية بتنفيذ حكم إعدام بحق إرهابي سعودي قتل بعض الأبرياء وسرق وأرعب الناس، وجاء في تحليل الحكم أن الجاني هو سعودي الحنسية قام ب«اعتناق المنهج التكفيري، وذلك بتكفيره ولاة الأمر ورجال الأمن في هذه البلاد، والانتماء لتنظيم (داعش) الإرهابي، وتأييده في أعماله الإرهابية، وتبني أفكار التنظيم والسعي لتحقيق أهدافه». كما أدب بنشاطه الإرهابي على منصة تويتر.

المواجهة إن مستمرة على كل الساحات، القانونية والأمنية والعسكرية، كما على الساحات السياسية والثقافية... الرابطة مشهورة للحرب الكبرى هذه. لكن انظر للخبر الثاني الآتي من أفغانستان، حيث كشف مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار أفغانستان (سيفران) أن عدد «الهجمات التي شنها العدو» وتُنسب بشكل أساسي إلى طالبان، منذ توقيع اتفاقية الانسحاب الأميركي ارتفع من 9651 في نهاية 2019 إلى 13242 في نهاية 2020، استناداً لبيانات حلف شمال الأطلسي بأفغانستان. المفتش العام جون سويكو أشار إلى أنه «من الواضح أن الاتجاه العام ليس في مصلحة الحكومة الأفغانية التي قد تواجه أزمة وجودية إذا لم تنجح في عكسها».

يا حسرة على شعب أفغانستان. لكن تبقى الصورة الكبرى، أن الدول القيادية الرائدة مثل السعودية ومصر.. لن تسمح بتمدد هذه الجماعات، وأنه لا مستقبل ينتظر مع أمثال هذه الجماعات إلا الرماد والدماء.



المثلة الأميركية جينا مالون لدى حضورها العرض الأول لفيلم «الوريثي» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

كابل: في أي اتجاه؟

لا أستطيع ادعاء المعرفة في أفغانستان، هناك حروب كثيرة تعاطفنا معها، أفراداً أو صحافيين، تعاطفنا مع الأيتام والأرامل وطوابير المهجرين داخل الحدود أو عبرها. مع صور الفيتناميات العرايا بفعل انفجار قنابل النابالم عن بُعد. مع مجامع الصومال المذلة للإنسانية جمعاء. مع مسلمي ميانمار في وجه العسكر. مع ضحايا الفيضانات السنوية في بنغلاديش. سواء كنت صحافياً تتابع أخبار العالم لسبب مهني، أو إنساناً عادياً، هناك أحداث لا يمكن ألا تتأثر بها، وأن تتحزب أحياناً لفريق دون آخر وكأنك معني مباشرة بالنزاع وأثاره. وكنا نكتب عن حروب فيتنام ضد الأميركيين، ومع حريات أوروبا الشرقية ضد السوفييات، وكاننا طرف في المسألة، لم تلزمتا الحروب أو النزاعات العربية وحدها، بل الكثير من الأمم هذا العالم ومظالمه. ولم نصب بالملل، ولا أجديت فينا المشاعر الإنسانية.

عندما أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن سحب القوات الأميركية كلياً، سارعت إلى الكتابة عما بعد الانسحاب. لقد مر هذا المشهد مرات كثيرة من قبل في أنحاء كثيرة من العالم: الاحتلال، أو الاستعمار، بخلي الأرض لأهلها، ويترك خلفه المعذبين والأيتام والانتقام والعملاء والضحايا ويضع مذكرات سريعة الرواج واضرحة ومقابر جماعية. وانتهى الأمر. فلنتنقل إلى مكان آخر.

غربية حروب أفغانستان. الآن فقط نرى فيها صور أطفال وهارين. لم تكن تأتي منها سوى مشاهد المقاتلين الأشداء والجبال العاصية وقوافل الأفغون. حرب تلد أخرى. وحرب تجتذب أخرى. وصور عداوات بلا نهاية في المسألة الداخلية بينما الخارج يراوح بين السوفييات والأميركيين بعد عقود من الصراع بين الفرنسيين والبريطانيين. وقتل بلا نهاية.

وها هو الرئيس أشرف غني يقصف بالصواريخ وهو يصلي. لا شيء ممنوعاً في حروب أفغانستان. لقد أعدم الرئيس محمد نجيب الله وهو لا في حماية الأمم المتحدة. ودام حكم بعض الرؤساء ثلاثة أيام أو سبعة أو 23 أو 38، بينما دام حكم الملك محمد ظاهر شاه 40 عاماً حتى 1973.

في نهاية هذه النزاعات يتكرر السؤال: والآن إلى أين؟ تخرج الولايات المتحدة وليس في المقابل «اتحاد سوفيياتي» أو حتى «حركة عدم الانحياز». هل تتجه إذن إلى الصين التي تربطها معها علاقات حسنة منذ القدم؟ بل السؤال هل تغامر الصين بالخروج عن خطها العام وتحالف مع دولة «مسيبة» إلى هذه الدرجة؟

تكراراً، إلى أين؟ الخوف الأكبر أن يسكت النزاع الخارجي وتستفيق من جديد البراكين الداخلية. وهذه لغتها الغتيلالات. وربما كان الثابت الوحيد أن عدداً كبيراً سوف يهاجرون إلى الولايات المتحدة للانضمام إلى من سبقهم؛ يسراويلهم التقليدية، وقبعاتهم الواسعة المصممة لاتقاء البرد وتساقط الثلج.

أفغانستان عائدة إلى ما مضى. لا تطلق طرق المستقبل.

هياكل إسفنجية متحجرة قد تكون أقدم أشكال الحياة



العثور على الإسفنج في تضاريس جبلية بكندا (رويترز)

التي عثر عليها صحيحاً، فإن الحيوانات الأولى ظهرت قبل هذا الحدث وتحملت على الأرجح مستويات أكسجين منخفضة نسبياً مقارنة بالظروف الراهنة». ورات أن «من الممكن أن الحيوانات الأولى كانت تتحمل مستوى منخفضاً من الأكسجين، كما هي الحال مع بعض الإسفنجيات الحالية». ولكن لا يمكن أن تكون أنواع الحيوانات الأكثر تعقيداً ظهرت إلا بعد حدث الأكسجين في دهر النيوبروتيروزويك.

الإسفنجيات كانت «صغيرة جداً وغير ظاهرة، تعيش في طبقات مظلمة وتجاوب تحت السطح الخارجي للشعب المرجانية». ويرجح أنها عاشت نحو 90 مليون سنة قبل أن يصل مستوى الأكسجين على الأرض إلى درجات يعتقد أنها ضرورية لظهور الحياة الحيوانية. وبالتالي قبل حدث زيادة الأكسجين في دهر النيوبروتيروزويك... وقالت البروفسورة تورنر «إذا كان تفسيري لـ(المادة) الأقدم حتى الآن. وأوضحت تورنر لوكالة الصحافة الفرنسية أن «أقدم الحيوانات التي ظهرت ضمن عملية تطورية ربما كانت الإسفنج»، ورات أن «لكل ليس مفاجئاً نظراً إلى أن الإسفنج هو أبسط الحيوانات في شجرة الحياة الحيوانية».

وإذا كانت المتحجرات التي عثرت عليها إسفنجيات بالفعل، فإن حجم هذه الإسفنجيات كان يبلغ حوالي سنتيمتر واحد. وشرحت تورنر أن هذه يعود تاريخها إلى 890 مليون سنة، وهي شعب «صنعقتها» بكتيريا رسبت عليها كربونات الكالسيوم. ولاحظت الباحثة وجود هياكل أنبوبية صغيرة في الموقع تحتوي على بلورات الكالسيوم معاصرة للشعب المرجانية، تشبه إلى حد بعيد الهيكل العظمي الموجود في الإسفنجيات الحديثة. وفي حال تأكد هذا الاكتشاف الذي نشر في مجلة «نيتشر»، فستكون هذه المتحجرات أقدم 350 مليون سنة من تلك التي تعتبر

حيوانات بسيطة لها تاريخ قديم. واطهرت التحاليل الجينية للإسفنجيات الحديثة أنها نشأت على الأرجح قبل فترة تتراوح بين مليار و500 مليون سنة، ولكن لم تكتشف قبل اليوم أي متحجرة إسفنجية من هذه الحقبة المعروفة باسم عصر نيوبروتيروزويك. وعملت الأستاذة في جامعة «ورنيتان» الكندية إليزابيث تورنر على البحث عن مثل هذه المتحجرات في الطبقات الجيولوجية لشعب مرجانية

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» كشفت دراسة عن هياكل متحجرة شبيهة بالإسفنج في شمال غربي كندا كانت تعيش في المحيطات قبل 890 مليون سنة، بأنها بقايا أقدم حياة حيوانية معروفة على الأرض. ويشكك هذا الاكتشاف في النظرية القديمة التي تفيد بأن الحيوانات لم تنشأ إلا بعد ظهور كميات كبيرة من الأكسجين في الغلاف الجوي والمحيطات. وتشكل الإسفنجيات

علماء الفلك يكتشفون ضوءاً خلف الثقب الأسود للمرة الأولى

لندن: «الشرق الأوسط» اكتشف علماء الفلك ضوءاً خلف ثقب أسود عميق في الفضاء للمرة الأولى. رصد التلسكوب توهجات لامعة من الأشعة السينية تنفجر من ثقب أسود هائل في مركز مجرة تبعد 800 مليون سنة ضوئية عن الأرض، وهو أمر طبيعي نسبياً، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وكان الباحثون يدرسون سمة تُعرف باسم «الإكليل» - أو «الهالة» - لكن التلسكوبات التقطت أيضاً «أصداء مضيئة» غير متوقعة. وكانت هذه الومضات الإضافية أضعف حجماً ومتاخرة وذات ألوان مختلفة عن الوهج الساطع. ويؤكد هذا الاكتشاف نظرية البرت أينشتاين في النسبية العامة، حيث يؤدي سحب الجاذبية من الثقوب السوداء إلى انحناء أشعة الضوء حول نفسها، ما يمنح العلماء أول لمحة

تجربة ناجحة للتاكسي الجوي بعد رحلة تجريبية... يعود التاكسي الجوي «سيتي إيرباص» الذي يزن نحو 2,3 طن إلى الأرض في مانشتينغ بألمانيا، وتعمل شركة «إيرباص» على طائرة من دون طيار للركاب منذ سنوات عدة. وتم تحديد مدينة إنغولشتات البافارية لتصبح منطقة نموذجية لسيارات الاجرة الجوية في المستقبل (د.ب.أ)



بعد رحلة تجريبية... يعود التاكسي الجوي «سيتي إيرباص» الذي يزن نحو 2,3 طن إلى الأرض في مانشتينغ بألمانيا، وتعمل شركة «إيرباص» على طائرة من دون طيار للركاب منذ سنوات عدة. وتم تحديد مدينة إنغولشتات البافارية لتصبح منطقة نموذجية لسيارات الاجرة الجوية في المستقبل (د.ب.أ)

العلم يفسر كيفية استجابتك للمواقف تحت الضغط

لندن: «الشرق الأوسط» تشير الأبحاث الجديدة إلى أن الناس أسرع ونوباً إلى أسوأ النتائج عند التعرض للتوتر. وخلصت دراسة جديدة حول هذا الأمر إلى أنه من المرجح للغاية الوصول إلى استنتاجات غير مرغوب فيها بناء على أدلة أضعف مما لو كنت هادئاً. بمعنى آخر، سوف ترى دائماً أمامك أسوأ السيناريوهات الممكنة، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وأوضحت الدكتورة تالي شاروت، من جامعة لندن، أن «العديد من أهم الخيارات التي ستخضعونها، من القرارات المالية إلى القرارات الطبية والمهنية، سوف تحدث عندما تشعرون بالتوتر. وغالباً ما تتطلب منك هذه القرارات جمع المعلومات أولاً ثم موازنة الأدلة». وعلى سبيل المثال، تقول شاروت: يمكنك استشارة العديد من الأطباء قبل اتخاذ قرار بشأن أفضل مسار للعلاج الطبي. أردنا أن نعرف: هل يغير الشعور بالتوتر من طريقة معالجك واستخدامك للمعلومات التي تجمعها؟ ونشير أبحاثنا إلى أنه تحت الضغط، يزن الناس كل دليل يدعم الاستنتاجات



نوال بيرقدار مدربة التدريبات البدنية (رويترز)

شفف مسنة سورية بالرياضة يمتد «من المهد إلى اللحد»

لحضور دروسها. ورسوم الاشتراك في نادي بيرقدار رمزية تبلغ 3500 ليرة (1,2 دولار) في الشهر؛ فهي تفضل تشجيع النساء على ممارسة الرياضة على تحقيق مزيد من الأرباح. وإلى جانب كونها مدربة رياضية في مثل هذا العمر تعيش نوال حياة غنية تمارس فيها العديد من الأنشطة، مثل الطهي والقراءة ولقاء الجيران والأصدقاء.

«رويترز». وبعد أن مارست التدريب في صالات رياضية عدة على مدى 35 عاماً، تمكنت نوال بالأسبوع ليس فقط للتدريب بل أيضاً للتعرف على فوائد الرياضة من نوال وهي قادرة نهمة لكتب الرياضة وألفت كتابها الخاص الذي يحمل عنوان «الرياضة من المهد إلى اللحد». ويبدو أن عمرها بالإضافة لشغفها بالرياضة هما ما يجتذبان النساء